١٢ الأنوار ٢٥

بيروت الجمعة ١٣ آذار ١٩٧٠ ـ السنة ١١ ـ العدد ٣٣٦٤
AL-ANWAR - Beyrouth 13 Mars 1970 11e Année No. 3364

معارك في الجبهتين المصرية والسورية

هيكل: الإقمار الاصطناعية الاميركية تتجسس على مصر

كشف محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم، ب عن ان الاقمار الاصطناعية الاميركية تعبر فوق ضي المصرية، يوميـاتقريبا، وتلتقط صورا تسلمها يرات الاميركية الى اسرائيل (المقال على الصفحة ٣)

ملية عبور وغارة مصرية قوات السورية تدمر ٤ مدرعات دو وتصيب ٢٥ إسرائيليا

برت قوة مصرية قناة السويس امس، وهاجمت دورية و. شنت الطائرات المصرية غارة على المواقع رائيلية في السويس مساء امس. وفي الجبهة السورية، اشتباكان بين قوات الجيش السوري وقوات و، دمرت خلالهما ٤ عربات مدرعة اسرائيلية وقتل ح ٢٥ جنديا اسرائيليا.

اعلن متحدث عسكري في القاهرة اء امس، ان دورية عسكرية رية عبرت القطاع الشمالي قناة السويس امس، واشتبكت دورية للعدو ودمرت احدى بانه المدرعة بمن فيها من افراد. وقال: وعندما حاولت قوات دو التدخل في عمل الدورية ت مدفعيتنا عليها النيران. وقد جميع افراد الدورية المصرية الى اعدهم سالمين.

غارة مصرية على مواقع العدو

وادلى المتحدث العسكري المصري وقت لاحق ببيان قال فيه: قامت موعة من طائراتنا في الساعة سادسة من مساء اليوم امس) بقصف مواقع العدو ناطق تجمعه في القطاعين الاوسط لجنوبي من قناة السويس. وقد قعت بها خسائر جسيمة في الافراد والمعدات، وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة عدا طائرة واحدة.

واضاف المتحدث العسكري: ان طائراتنا اوقفت نشاطها الجوي في مهاجمة اهداف العدو خلال الايام الخمسة الماضية بسبب سوء الاحوال الجوية.

استشهاد ٧ مصريين في غارة للعدو

واعلن المتحدث ان عددا من طائرات العدو قام بعد ظهر امس، بالاغارة على بعض المواقع المصرية في ابو سلطان، وابو صوير، والمنشط، وعويد على فترات متقطعة.

واضاف يقول: وقد تصدت لها وسائل دفاعنا الجوي. وكانت خسائرنا استشهاد سبعة افراد واصابة تسعة بجراح، منهم بعض المدنيين العاملين بالقوات المسلحة. ولم تحدث اي خسائر في المعدات.

معارك في الجبهة السورية

وفي دمشق، اعلن متحدث عسكري سوري، انه جرى اشتباك بين دورية استطلاعية سورية ودورية اسرائيلية مؤلفة من عربتين مدرعتين في منطقة الجبويزه غربي مواقع وقف اطلاق النار بالجولان صباح امس. وقال ان الاشتباك ادى الى تدمير العربتين ومقتل وجرح افرادهما، ويقدرون بعشرة جنود.

وذكر المتحدث السوري ان الدورية السورية الاستطلاعية فقدت اثنين من جنودها في هذا الاشتباك.

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

دعوى أمام القضاء لإبطال انتخابات ...اصد

درس «الكتلة الاصلاحية لجمعية صد الاسلاميه» اقامة دعوى القضاء لابطال انتخابات الجمعية ، أجراها الرئيس صائب سلام. ذا، ولم يبت القرار الذي اتخذه س الوزراء مساء امس الاول، ار الدائر حول ازمة المقاصد الخلاف داخل الحكومة. فقد ، الرئيس عبدالله اليافي بتصريح م فيه موقف وزير الداخلية السيد ، جنبلاط.

التفاصيل على الصفحة ٢)

مئات الالوف يتظاهرون في بغداد ابتهاجا بالاتفاق بين الحكومة العراقية والاكراد

احدى تظاهرات الابتهاج التي عمت بغداد بعد اعلان حل المشكلة الكردية



الرئيس البكر يدلي ببيانه الى الشعب العراقي الذي اعلن فيه الاتفاق مع الاكراد
(صورة من «وكالة الانباء العراقية»)

اعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر، انه بعد الاتفاق مع الاكراد سيكون لجيش العراق دوره الحاسم في معركة المصير الكبرى بفلسطين. جاء ذلك في خطاب القاه الرئيس البكر امام مئات الالوف من العراقيين الذين تظاهروا في بغداد امس، ابتهاجا باعلان حل المشكلة الكردية. قال زعيم الاكراد الملا مصطفى البرازاني في رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي: انني اؤكد لكم تاييد الشعب الكردي الكامل لنضال الامة العربية ضد اعدائها.

وقال الرئيس البكر في الخطاب الذي القاه امام الجماهير الغفيرة التي احتشدت في ساحة التحرير ببغداد امس: لقد انتهت صفحة لتفتح صفحة جديدة. انتهت الصورة المروعة من النزف الاقتصادي والدموي والاقتتالي بين الاخوة الاشقاء بفعل السياسات الحمقاء والعقول القاهرة، والتعمد في ابقاء القضية الكردية دون حل يرضي طموح شعبنا الكردي، وتحقيق اهداف وتطلعات جماهيرنا في العراق عامة لتعبئة طاقاتها في طريق النضال والمجابهة الفعالة لمرتكزات الامبريالية والرجعية والصهيونية.

واضاف يقول: لقد عملت الدوائر الاستعمارية ومنذ فترة طويلة، للابقاء على تلك الصفحة من حياة هذا الشعب الشجاع لتعطيل معركته الفعالة معها، ولكن ارادة المناضلين الذين تمرسوا في مسرح النضال وعرفوا بوعي ثابت مسالك الاستعمار وخططه، انتصرت وبشكل نهائي، بلقاء الارادة الحرة الشجاعة لشعبنا بكرده وعربه، وبعزم قياديه لتضع صيغة الحل السلمي للقضية الكردية ولترسي اسس العلاقة الاخوية على نحو لن يكتب له الانفصام بعد الان.

واعلن الرئيس البكر: انني ادعو الاحزاب والقوى الوطنية المخلصة في العراق الى نفض غبار السلبية والتردد عن كاهلها للحاق بعجلة التاريخ، ولتحقيق اهداف شعبنا الجبار في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وقال: ان الاستعمار وعملاءه الذين حاولوا التآمر على ثورتكم ومكاسبكم العظيمة في ٢١ كانون الثاني الماضي لن يخروا وسيلة لطعنكم من الخلف كل ما ازداد تصميمكم على المضي في طريق الثورة التقدمية الديمقراطية.

خطاب ممثل البرازاني

ثم القى الدكتور محمود علي عثمان عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني وممثل الملا مصطفى البرازاني في المحادثات مع الحكومة العراقية، خطابا اعلن فيه: ان البنادق التي كانت تتقاتل قد التقت لتصوب الى صدور العدو المشترك.

واضاف قائلا: ان الوحدة الوطنية هي المنطلق نحو الوحدة العربية، وان هذه الوحدة الوطنية تتحقق الان من خلال اعلان البيان وتنفيذه، وبذلك تستطيع بلادنا ان تحشد طاقاتها وامكانياتها لمعركة الامة العربية المصيرية الكبرى ولنضالها العادل الذي تخوضه ضد اعدائها من الاستعمار والصهيونية وعملائها والرجعيين.

ابناء البرازاني في بغداد

هذا، واعلن السيدان ادريس ومسعود البرازاني نجلا زعيم الاكراد الملا مصطفى البرازاني: ان الشعب الكردي يعتبر المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية قضيته الخاصة، وان الشعب الكردي سيسهم بصورة مباشرة وفعالة في معركة تحرير فلسطين.

وكان السيدان ادريس ومسعود قد وصلا الى بغداد يوم امس الاول، مع الوفد الكردي من شمال العراق.

تنفيذ الاتفاقية

وادلى الدكتور محمد عثمان عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، بتصريح الى مراسل «الانوار» في بغداد جليل عطية، قال فيه: ان اللجنة العليا المكلفة بتنفيذ اتفاقية حل القضية الكردية، ستبدأ اعمالها قريبا وسيصدر قرار بتحديد صلاحيتها.

واضاف يقول: ان شخصية سياسية كردية ستترشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية العراقية.

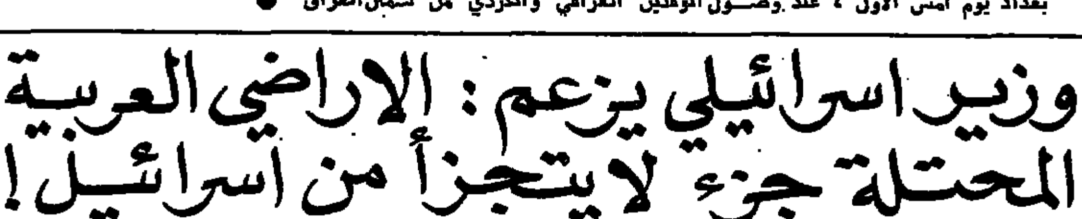
وقال: ان عدد الوزراء الاكراد في الحكومة العراقية سيكون حوالي ٥ وزراء.

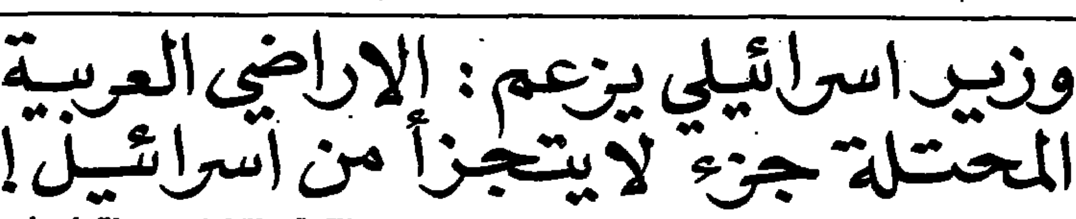
واوضح الدكتور عثمان شكل الحكم الذاتي للاكراد داخل نطاق حدود الجمهورية العراقية، فقال: ان مفهوم الحكم سيكون سلطة

البقية على الصفحة ـ ١٢ ـ



السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق، يتوسط السيد ادريس البرازاني نجل زعيم الاكراد الملا مصطفى البرازاني، والدكتور محمود عثمان رئيس الوفد الكردي في المحادثات مع الحكومة العراقية. ويبدو الفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي. وقد التقطت هذه الصورة في صالون مطار بغداد يوم امس الاول، عند وصول الوفدين العراقي والكردي من شمال العراق





وزير اسرائيلي يزعم: الاراضي العربية المحتلة جزء لا يتجزأ من اسرائيل!

ادلى وزير اسرائيلي بتصريح امس بلغ الذروة في العدوان والقحة والكشف عن النوايا التوسعية لاسرائيل. فقد قال ازر وايزمان وزير المواصلات في حكومة العدو: «انني اعتبر الاراضي العربية التي احتلتها القوات الاسرائيلية في شهر حزيران ١٩٦٧، جزءا لا يتجزأ من اسرائيل وليست اراضي محتلة!»

ومع ان وايزمان الذي كان قائدا للطيران الاسرائيلي، ادعى انه يعرب عن رأيه الخاص وليس عن راي الحكومة الائتلافية التي يشترك فيها، فان المراقبين يؤكدون ان هذه اراء بقية وزراء العدو ايضا.

وقال وزير المواصلات الاسرائيلي في مادبة غداء اقامها المراسلون الاجانب في تل ابيب امس: بالنسبة الي لا يمكن ان يكون هناك سلام دون اليهودية والسامرة، اي الضفة الغربية المحتلة من الاردن واسرائيل الاساسية.

وطلب من وايزمان، وهو عضو في حزب غاحال اليميني المتطرف الذي يرأسه مناحيم بيغن، ان يعلق على التحفظات التي اعربت عنها وزارة الخارجية الاميركية امس الاول، بشان الخطط الاسرائيلية لبناء مستعمرة يهودية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، فقال: ان من مفارقات الصراع ان تل ابيب تدعى اسرائيل القديمة والخليل تدعى اسرائيل الجديدة. وبالنسبة الي، فان الخليل هي

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

الحكم في قضية «البنك الاهلي»

(الصفحة ٥)

جمهورية التجار!

ليست تلك هي المرة الاولى التي تستسلم الحكومة فيها امام اغلاق المحلات التجارية. ولا تلك اول دليل على ان لبنان محكوم من التجار.

وان يكون لبنان بلدا تجاريا، فليس في ذلك اي عيب. فبريطانيا واليابان وحتى الدول الاشتراكية تتعاطى التجارة.

وان يكون حكام لبنان الفعليون هم اصحاب المصالح التجارية، فليس في ذلك، ايضا، اي عجب. فعندما يكون الدخل الوطني مرتكزا بنسبة ٦٥ بالمئة من مجموعه، على التجارة والخدمات فانه من الطبيعي ان تتحكم بمصيره المصالح التجارية.

ولكن المشكلة ليست هنا. بل المشكلة هي في ان هنالك فرقا بين التجارة والمركنتيلية، بين المؤسسة التجارية .. و«الدكان» بين العقلية التجارية والسمسرة البدائية.

فالتجارة في مفهومها الحديث لا تقتصر على الربح دون تسديد الضرائب، ولا تعني تزايد الربح على حساب المستهلك والمصلحة العامة. والعقلية التجارية العصرية تفترض سياسة مصرفية مدروسة وتسويقا علميا وانسجاما مصلحيا مع الانتاج الصناعي والزراعي في اطار خطة انمائية شاملة.

والتجارة المزدهرة هي التي تعتمد هذه الاساليب العصرية لا تلك التي تتمسك بقواعد القرن التاسع عشر. والتجارة لا تزدهر وتنمو الا في جو من الاستقرار. ولا استقرار في اي بلد بدون وجود العدالة الاجتماعية. ولا عدالة اجتماعية بدون تدخل الدولة، بواسطة التخطيط والقوانين الاجتماعية والاقتصادية، لتوزيع الدخل على اكبر عدد ممكن من المواطنين.

انها امور بديهية تطبقها كل الدول المتقدمة، الرأسمالية منها والاشتراكية. ولكن العقلية التي ما تزال سائدة في لبنان، لم تهضمها بعد.

بل انها، بسبب جهالة البعض وسوء نية البعض الاخر، بلغت حدا من الجنف الممزوج بالمغالطة ـ جعلها تربط بين مصير لبنان ومصير دكاكين سوق الطويلة، وتخشى على الكيان والاستقلال اذا ما ازدهرت الصناعة او نفذ الضمان الصحي .. او تنظمت ضريبة الدخل !؟

مع ان العكس هو الصحيح. فلبنان الذي يجابه تزايدا في عدد سكانه ويحتاج، كل سنة، الى عشرين الف فرصة عمل جديدة، وبالاضافة الى التحديات الاخرى وفي مقدمتها التحدي الاسرائيلي، لا يستطيع ان يصمد الا اذا نظم اقتصاده وطور وانمى صناعته وزراعته، وحقق العدالة الاجتماعية التي تعتبر القاعدة الاساسية لكل وحدة وطنية حقيقية بل لكل استقرار سياسي.

ان يكون لبنان «جمهورية تجار» لا ضير في ذلك .. اذا كانت العقلية التجارية عقلية حديثة متطورة ووطنية .. لا عقلية شطارة وفوضى ولا مسؤولية.

واذا كانت التجارة من اقدار لبنان .. فلماذا يصر البعض على ان يجعل منه «هونغ ـ كونغ» او «البندقية» في القرن الخامس عشر .. ولا يطمح الى ان يجعل منه «يابان اخرى» ؟!

باسم الجسر

احتمال وجود النفط في لبنان

صرح الدكتور توماس فوديكه احد علماء فيزياء الارض والحياة في الجامعة الاميركية ببيروت امس، ان الدراسات التي قامت بها دائرة علم الجيولوجيا في الجامعة، اثبتت احتمال وجود النفط في لبنان.

وقال: ان على منتجي النفط في العالم، ان يبحثوا عن النفط في الافريز القاري المغمور بمياه البحر الضحلة على سواحل لبنان، خاصة شمال طرابلس وفي المنطقة الواقعة بين البترون وطرابلس.

هكذا عنه الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي - صالحه الطابق الثاني شقة رقم (٥) ٢٦ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١١ - ٩٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

«الكتلة الاصلاحية» تدرس الدعوى لالغاء انتخابات المقاصد

اليافي يوجه عتبا شديدا الى جنبلاط لانحيازه الى صف سلام ويتهم الدولة بالضعف والرضوخ لارادة وزير الداخلية

لم ينه قرار مجلس الوزراء الحوار القائم حول ازمة المقاصد كما انه لم ينه الخلاف داخل الحكومة . اعلنت الكتلة الاصلاحية انها تدرس الان موضوع اقامة الدعوى امام القضاء لابطال الانتخابات التي اجراها الرئيس صائب سلام يوم الاحد الماضي . قال الرئيس عبدالله اليافي ان الحكومة اظهرت عجزها وضعفها عن تنفيذ قرارها وان الوزير كمال جنبلاط انحاز الى صف سلام وقد درس سلفا نفسية المسؤولين في الدولة وعرف بانهم سيخضعون في النهاية لارادته لانهم بحاجة لاستمراره في الحكم ، وعلى هذا الاساس وضع خطته ونفذها . اعلن اليافي انه سيعقد مؤتمرا صحفيا لعرض التطورات .

جنبلاط يؤلف كتلة مستقلة مع سلام

اعلن وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في تصريح ادلى به امس ، انه عازم على انشاء « كتلة نيابية مستقلة » تلعب دورا بارزا في انتخابات رئاسة الجمهورية . واضاف : بالنسبة لنا ، فان الرئيس المقبل اصبح جاهزا.

وقال جنبلاط ان عددا من النواب المستقلين طلبوا منه تاليف كتلة مستقلة لخوض معركة الرئاسة .

واشار الى ان اتفاقه مع الرئيس صائب سلام « يستهدف مجيء الرئيس الذي يستطيع ان يحكم وان يفرض سلطته في هذه الظروف العصيبة » .

واكد جنبلاط ان نائبي الضنية مستعدان للاشتراك في كتلته . كما ان نواب كتلة السكاف يؤيدون هذا الاتجاه .

اده يسأل عن العدوان

قدم النائب السيد ريمون اده الى الحكومة امس ، بواسطة رئاسة مجلس النواب ، سؤالا حول الاعتداء الاخير على قرية عيتا الشعب .

وقد رغب اده في معرفة اسباب هذا الاعتداء ، ثم طالب بصورة غير مباشرة بالتعويض على اصحاب المنازل التي نسفها جنود العدو .

وفد الاحزاب التقدمية الى السودان

يسافر غدا الى السودان ، وفد من السادة عباس خلف ، كريم مروة ، غسان كنفاني ، للاشتراك في الملتقى الفكري العربي الذي يقام بين ١٥ و ٢٥ من شهر اذار الجاري ، في الخرطوم ، لمناقشة القضايا التي تواجه تطور الحركة الثورية العربية ، الفكرية منها والسياسية والتنظيمية . وسيشترك في هذا الملتقى عدد كبير من المفكرين التقدميين وممثلي الاحزاب التقدمية في البلدان العربية .

والمعروف ان هذا الملتقى يقام بدعوة من الحكومة السودانية .

وقد اجتمع امس عدد من اعضاء الكتلة الاصلاحية في مكتب الرئيس عبد الله اليافي ودرسوا تطورات ازمة المقاصد في ضوء قرار مجلس الوزراء الاخير . وحضر الاجتماع وزير الانباء السيد عثمان الدنا ، والسيدان جميل مكاوي ووفيق الطيبي . وفي المساء عقد اجتماع اخر في منزل سماحة المفتي الشيخ حسن خالد .

فاعلية القرار

وتناول البحث فاعلية هذا القرار بالنسبة لعدم شرعية انتخابات جمعية المقاصد ، وتقرر متابعة البحث في هذا الموضوع مع هيئة الكتلة الاصلاحية واستشارة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد بشأن الخطوات التي ستتخذ على الصعيد القضائي ، بصفته المرجع الاعلى للطائفة الاسلامية .

وستتركز المباحثات مع رجال القانون على النقاط الاساسية في الدعوى التي ستقام امام القضاء لابطال انتخابات يوم الاحد الماضي .

نفسية المسؤولين

وبعد هذا الاجتماع ادلى الرئيس عبد الله اليافي بتصريح قال فيه :

« تعليقي على النتائج التي الت اليها قضية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ان المنتصر الوحيد في الخلاف الذي نشبحولها هو الوزير كمال جنبلاط . فلقد درس بكل دقة وزير الداخلية نفسية المسؤولين في الدولة كبارا وصغارا وعلى مختلف المستويات ثم حلل على ضوء هذه الدراسة المواقف التي سيتقونها منه في حال سلوكه مسلكا خاصا به كان قد رسمه مسبقا لنفسه وخرج من جميع هذه الدراسات والتحاليل بان هؤلاء المسؤولين سيرضخون لارادته مهما كانت الظروف لانهم بحاجة الى استمراره في الحكم . وهكذا كان.

الدولة منهزمة

واضاف اليافي :

« لقد قلت بان وزير الداخلية كان المنتصر الوحيد في القضية . ومن واجبي ان اضيف بان المنهزم الوحيد الاخر ليسوا الناخبين الاصلاحيين الذين لم تمكنهم الدولة من ممارسة واجبهم الانتخابي ، بل انامتهم ذلك النهار على حرير قرار مجلس الوزراء بمنع الانتخابات لكل الناخبين على السواء . بل هي الدولة بالذات التي اظهرت عجزها وضعفها عن تنفيذ هذا القرار وسمحت للفريق الاخر فقط بممارسة حقه في الانتخاب .

« اما الاشخاص الاخرون الذين استفادوا من تخطيط وزير الداخلية ومن عجز الحكم ونسبوا الانتصار لانفسهم ولقوتهم الشعبية فان دورهم فيه كان دورا استغلاليا محضا ، ولولا وجود الوزير جنبلاط ومساعدته لهم كما تقدم لما كانوا في المراكز التي هم فيها الان في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية .

عتب شديد

وقال الرئيس اليافي :

« اني بالمناسبة اوجه كلمة عتب شديد الى الوزير جنبلاط الذي تربطني به روابط متينة من الصداقة كما تشدني اليه خيوط قوية في القضايا الوطنية ، لاني كنت اتصور ان يكون موقفه في قضية المقاصد موقف المحايد لا الخصم رغما عن تبريره موقفه هذا بحجج قانونية لم اقتنع بها حينما اجتمعت به ، ولم يقتنع بها الكثيرون غيري من رجال القانون الذين استشارهم ومن بينهم الاساتذة انطوان بارود رئيس هيئة القضايا والتشريع في وزارة العدل والدكتور ادمون نعيم عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية وانور الخطيب احد كبار اساتذتها .

« واما في ما خصني اخيرا فانني بالاتفاق مع اصدقائي سنوالي ونتابع العمل لتقويم الوضع في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التي نحرص عليها كما نحرص على انفسنا وذلك بابعاد رجال السياسة عنها وعدم تمكينهم من استغلالها لمصالحهم الانتخابية توصلا لقيامها برسالتها التربوية لمصلحة المسلمين جميعا على أتم وأكمل وجه. والله يشهد أن ليس لنا غاية غير هذه على الاطلاق » .

درس النواحي القانونية

واضاف الرئيس اليافي : اننا نتدارس مع الكتلة الاصلاحية النواحي القانونية المتعلقة بقرار مجلس الوزراء بالنسبة لانتخابات جمعية المقاصد ، وسنتخذ الخطوات التالية على ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسات .

واكد الرئيس اليافي أن البند الاول من قرار مجلس الوزراء المتعلق باعتبار انتخابات المقاصد غير صحيحة يعتبر عادلا . « اما البند الاخير الذي يعلن استمرار الدولة في تقديم الخدمات لجمعية المقاصد ، فليس لي أن أعلق عليه بشيء ، ذلك لان هذه الجمعية هي مؤسسة خيرية اجتماعية وعليها مسؤوليات كثيرة ، ولا يجوز أن تمنع الدولة عنها المساعدات حتى لا تتعطل مصالحها » .

انحياز جنبلاط

وردا على سؤال قال أن هناك عدة ادلة تثبت انحياز وزير الداخلية الى جانب السيد صائب سلام . ومن هذه الادلة اتصاله بالسيد سلام بعد اجتماع مجلس الوزراء وتشجيعه على اجراء الانتخابات ، كذلك التعليمات التي اصدرها الى رجال قوى الامن والتي تقضي بالسماح للاشخاص الذين وزع السيد سلام اسماءهم على رجال الامن بالدخول الى مركز الاقتراع ومنع غيرهم من الدخول .

واضاف : وهناك شخص من آل غندور في طرابلس لم يسمع بقرار مجلس الوزراء فحضر نهار الاحد للقيام بواجبه الانتخابي ، ولكن رجال الامن لم يسمحوا له بالدخول لان اسمه غير مقيد في اللائحة الموقعة من السيد سلام ، وقد تمكن اخيرا من دخول مركز الاقتراع بعدما استحصل على اذن موقع من السيد سلام . وهذا الاذن ما زال موجودا لدينا كمستند .

وقال الرئيس اليافي ان موقفي كان اولا واخيرا هو ابعاد جمعية المقاصد عن الاستغلال السياسي ، وعندما فاتحني الاصلاحيون برغبتهم في خوض الانتخابات كانت نصيحتي، وطلبي المشدد ، الا يرشحوا انفسهم أو اي شخص اخر يعمل بالسياسة ، وذلك تقيدا بالمبدأ الذي تاديت به ، واعمل له ، وهو ابعاد جميع السياسيين عن المقاصد الاسلامية .

اذا طلق السياسة

واضاف الرئيس اليافي : انني مستعد لزيارة الرئيس صائب سلام ، واعلان تأييدي لبقائه على رأس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ، اذا اعلن انه طلق السياسة نهائيا ، وسينصرف الى توجيه ادارة جمعية المقاصد لكي تتمكن من تحقيق اهدافها الانسانية والاجتماعية .

تعليق جنبلاط

اما وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط فقد علق على قرار مجلس الوزراء بقوله ان هذا القرار يقسم الى ثلاثة بنود كل منها يناقض الاخر ، « وهو بالنتيجة اعتراف ضمني من مجلس الوزراء بشرعية انتخابات جمعية المقاصد».

واضاف : اما البند الاول فيقول بان القضاء هو الذي يبت بشرعية أو عدم شرعية انتخابات المقاصد بمعنى اخر أن الحكومة تعترف بهذه الانتخابات ، ثم يأتي في البند الثاني فيؤكد قرار مجلس الوزراء السابق باعتبار الانتخابات غير صحيحة ، وهذا يعني انه يناقض البند الاول . واما البند الثالث فيعود ويؤكد أن الدولة تستمر في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لجمعية المقاصد ، « وهذا ايضا يتناقض مع البند الثاني ويشكل اعترافا صريحا بشرعية الانتخابات » .

وقال جنبلاط : وبعد هذه الملاحظات التي ابديها على قرار مجلس الوزراء اتمنى على وزير الانباء السيد عثمان الدنا الذي يملك جميع وسائل الاعلام ، أن يوضح للرأي العام من على شاشة التلفزيون وبواسطة الاذاعة ما هو المقصود من قرار مجلس الوزراء.

واضاف وزير الداخلية : والذي اود أن اقوله هو ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار اكراما للرئيس رشيد كرامي الذي التزم امام الفريق الاخر بموقف معين ، ولا يستطيع ان يتراجع عنه .

وقال الوزير جنبلاط انه لم يتسلم حتى انتهاء الدوام الرسمي امس محضر انتخابات مجلس ادارة جمعية المقاصد الخيرية « وانه سوف يعترف بنتيجة هذه الانتخابات ويوقع على العلم والخبر فور وصول المحضر الى وزارة الداخلية » .

وقال وزير الداخلية من جهة ثانية « ان المعلومات التي تجمعت لديه تؤكد ان الذين اطلقوا الرصاص في دار الفتوى كانوا من «المرتزقة» الذين استخدموا لحمل السلاح واطلاق الرصاص بحضور احد الوزراء الذين كان يشجعهم على ذلك ويومىء اليهم باطلاق الرصاص عندما كان يتكلم مع رئيس الجمهورية .

الدنا : لا تعليق

واما وزير الانباء السيد عثمان الدنا فقد امتنع عن التعليق على تصريح الوزير جنبلاط واكتفى بالقول « سامحه الله وكثر من امثاله ».

وقال الوزير الدنا تعليقا على قرار مجلس الوزراء : لقد عارضت القرار واكدت معارضتي له في الجلسة التي عقدها مساء الاربعاء .

واكد الوزير الدنا ان الازمة لم تنته بعد ، وانه بصدد اتخاذ خطوات جديدة يجري التشاور بها الان مع الاخرين .

تصريح معروف سعد

وادلى نائب صيدا السيد معروف سعد بتصريح تعليقا على ازمة المقاصد قال فيه : بعد التطورات التي حدثت بشأن انتخابات جمعية المقاصد ، وما رافقها من احداث وبعد التحدي الذي اعلنت عنه اللائحة التي يرأسها الرئيس صائب سلام ، واجرائها الانتخاب على الرغم من قرار مجلس الوزراء بتأجيلها . فقد اعلنت واعلن بأن الحق كل الحق الى جانب سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد . ونحن ندعو الله الى ان يلهم المخلصين في هذا الوطن لكي يتوصلوا الى رأب الصدع وتوحيد الصف خاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن العربي .

واما الرئيس صائب سلام فقد اعتبر قرار مجلس الوزراء «اعترافا بالانتخابات » .

واضاف : أن موقفنا كان سليما منذ البداية بان اتخذنا القانون مرتكزا لعملنا وموقفنا ، ولا احب ان ازيد كثيرا فقد كثر القيل والقال ونحن نحب ان نترك الوقت لدينا كافيا للعمل المنتج .

«الاهرام» : ازمة لبنان أخطر من ان تكون ازمة جمعية المقاصد

علقت جريدة « الاهرام » على ازمة جمعية المقاصد فقالت ان أزمة لبنان هي اخطر من ان تكون ازمة المقاصد ، فهناك الخطر الاسرائيلي الذي يواجه لبنان .

وقد كان عنوان تعليق «الاهرام»: « الشعور بمسؤولية المصير في لبنان » ، وجاء فيه :

ان قضية انتخابات جمعية المقاصد في لبنان اثارت ازمة حجمها اضخم من موضوعها . وكان لا بد للاطراف المعنية بالازمة من العمل على تلافيها ، خاصة اثناء الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان في مشاركته المواجهة العربية الشاملة مع اسرائيل والاطماع الصهيونية في الوطن العربي وفي لبنان بالذات .

خطر الخلافات الجانبية

وقالت « الاهرام » ان تصعيد الازمة في هذا الوقت بالذات يشير الى تخل محزن ، ان لم نقل مفجعا ، عن الشعور بالمسؤولية المطلوبة والتي لا بد ان تتجاوز المنافسات المحلية واعطاءها ابعادا خارجة عن عناصر الازمة المحدودة . وان تأزم الحالة في لبنان الى الدرجة التي وصلت اليها يخدم بالضرورة القوى الخارجية والداخلية التي تريد ارهاق لبنان والامة العربية بخلافات جانبية تستحوذ على كل الاهتمامات الشعبية وتفقد قدرتها على تمييز الاولويات .

ومضت « الاهرام » تقول : ان المحاولات الساعية عن قصد او غير قصد الى ضرب الوحدة الوطنية في لبنان وتفريغ هذه الوحدة من مضمونها العصري والتقدمي انما تسخر القوى الوطنية لمآرب محدودة تحرفها عن مهامها القومية الجوهرية وتحولها عن مجراها التاريخي والحضاري ، وانه لمن المؤكد ان كيانات الدول في العصر الحديث تضمن حمايتها ومصالحها القومية عندما تتمكن قياداتها من تحديد الاولويات بدقة وعندما تتيح لنفسها فرص التصور الواضح لابعاد مصائرها . وهذا لا يتم الا اذا تحررت هذه القيادات من افاقها المحدودة وانفعالاتها المتزمتة .

الازمة اخطر

واختتمت « الاهرام » تعليقها قائلة : ان الازمة التي تواجه لبنان اليوم ليست ، ولا يجوز ان تكون ، ازمة جمعية المقاصد الخيرية . ان الازمة اخطر ، وتستوجب تعبئة كافة العناصر اللبنانية وفي مقدمتها اطراف النزاع الجانبي القائم في لبنان . واذا لم تع القيادات المعنية خطورة مسالكها فلا بد للجماهير ان تثبت سلامة وعيها واتجاهها .

الجسور باقية

قال الرئيس رشيد كرامي في مجلس خاص ، ان البعض اعتقد ان ذيول معركة المقاصد ستؤدي الى نسف الجسور بين كتل النهج والوزير كمال جنبلاط .

واضاف كرامي : لكن هذا البعض قد اخطأ ، لان تضامننا مع جنبلاط ينبع من التقائنا على مبادىء وطنية اساسية لا يمكن ان نزعزعها او نؤثر عليها لا انتخابات المقاصد ولا غيرها .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

رسائل على الطبول الافريقية !

...ن الرسالة التي جرى
م روجرز » وزير الخارجية
ية . على ان يدقها فوق كل
اذنه اثناء رحلته الافريقية
حل الرياح عبر الغابات
، والبحيرات والانهار
ارى تحمل بأصدائها الى
... رسالة من اربع
هي — وكما ذكرت في
حديث سبق — كما يلي :

① ان الولايات المتحدة
ريكية لا تريد — ولا تسعى
لاسقاط النظام المصري .

② ان الولايات المتحدة
ريكية اتبعت وتتبع في
ة الشرق الاوسط سياسة
ازنة بين الطرفين .

③ انه — اي روجرز —
ن في خطاب اخير له عن
رحات هامة لحل ازمة
رق الاوسط . لكن هذه
رحات مضت بغير اهتمام
صر وذلك سبب له احراجا
يدا .

④ ان الاتحاد السوفيتي
سالة كوسيجين الى نيكسون
لسون وبومبيدو قد نقل
راع العربي — الاسرائيلي
مجال الحرب الباردة بين
ول الكبرى وليس ذلك في
الح العرب . وانما صالح
رب ان يبقى النزاع
صورا بينهم وبين اسرائيل
طرفين تسويته معا مباشرة
يهما دون تدخل القوى
برى » .

ان اتفاقنا انه قد يكون مفيدا
لك ان نناقش هذه النقط
التي دقها روجرز على
افريقيا ... رسالة تحمل
إها الى القاهرة !

نعل ذلك الان .

لا — النقطة التي يقول فيها روجرز : « ان الولايات دة الامريكية لا تريد — سعى — لاسقاط النظام ى » .

كي نستطيع ان نناقش
النقطة من رسالة ويليام
ز فلقد يكون من الاصوب
نعد عن منطوق كلماته . ذلك
كلمات المنطوقة في السياسة
ية غالبا ما تكون غطاء
، تحته النوايا المقصودة
ة وفعلا ، فضلا عن ان اي
يحترم نفسه ويحترم مبرر
ه ذاته — لا يجب ان تعنيه
تأكيدات اية قوة اجنبية
رغبتها في الابقاء عليه او
ها في الاطاحة به .. ليس
صميم الموضوع .

انما لكي نستطيع ان نناقش
النقطة من رسالة ويليام
رز فلقد يكون من المحتم ان
الى « المنطق الطبيعي للامور »
سه وندرسه ، ونعثر في
ه على الاجابة الصحيحة لاي
ل . ولعل اكبر مشاكل
ياسة الدولية المعاصرة انها
ح في كثير من الاحيان عن
نطق الطبيعي للامور » من
اعتقاد بعض الدارسين
بينها ان المسائل اكثر تعقيدا
ن « المنطق الطبيعي للامور »
ن ذلك غالبا تحت دعوى
علم » ، في حين ان العلم
ل جلاله ومنجزاته لا يمكن الا
يتسق مع « المنطق الطبيعي
ور » ، فاذا بدا بين الاثنين
دم ، فان ذلك لا يمكن الا ان
مفتعلا او مصنوعا .
مفتعلا على خطأ — في احسن
روف — او مصنوعا لغرض
من العثور عليه وتحليله
سنه .

□

وعلى اساس المنطق الطبيعي ور فكيف نستطيع تفسير يز الامريكي الكامل لاسرائيل العرب على ضوء الحقائق وقائع التالية :

① ان الاهمية الاقتصادية ستراتيجية للشرق الاوسط ت محل شك ... وليس
ن شك ايضا ان مفاتيح اهمية
رق الاوسط تقع كلها في
طقة العربية وعلى ارض
شعوب العربية ... في حين
ملك اسرائيل « بالمنطق الطبيعي
مور » مفتاحا واحدا من هذه
اتيح .

② في عصر تستحيل فيه
حرب العالمية الشاملة بين القوى
عظم بسبب الميزان الخطر
لرعب للاسلحة النووية — **فان ناك اسلوبا واحدا يبقى لاحتلال الصدارة العالمية . وهذا الاسلوب هو اسلوب العمل السياسي لكسب الاصدقاء** — فهل يمكن في اي تقدير مهما شط به الخيال او حتى الحماقة — ان تقدم احدى القوتين الاعظم على التضحية بامكانيات كسب صداقة مائة مليون من العرب في سبيل الحصول على صداقة ٢ مليون من الاسرائيليين ؟

③ ان الارض العربية ارض **تأخذ** منها الولايات المتحدة الامريكية . بينما الارض التي تحتلها اسرائيل . ارضا **تعطيها** الولايات المتحدة الامريكية .

اي ان الارض العربية ارض **امتيازات** لامريكا .

بينما الارض التي تحتلها اسرائيل ارض **اعباء** على امريكا .

④ ان القوى المكلفة بالمصالح الامريكية في الشرق الاوسط . لم تتوقف — بمقدار ما سمحت لها ظروف السياسة الامريكية — عن لفت النظر الى المخاطر التي تتعرض لها المصالح الامريكية في الشرق الاوسط :

● **من ناحية** ، فان عناصر عسكرية كثيرة في الولايات المتحدة حاولت التحذير من خطورة الموقف . ولم يخل اجتماع من اجتماعات الامن الامريكي في الاعوام الاخيرة . سواء في امريكا او في اوربا . من لفت النظر الى انهيار قواعد الوجود الامريكي في المنطقة . والى ان وجود الاسطول السوفيتي في البحر الابيض . هو في الحقيقة تطويق لكل مؤخرة حلف الاطلنطي . الذي هو ركيزة مشروعات الامن الغربي كلها .

● **ومن ناحية اخرى** . فان عناصر مالية كثيرة في الولايات المتحدة . لا تكف عن التنبيه الى الخطر المحيق بالمصالح البترولية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط . حيث استثمارات امريكا تزيد عن ربع مجموع استثماراتها الخارجية في العالم بأسره . وحيث تحصل امريكا على دخل سنوي صاف . تتراوح التقديرات فيه بين ثلاثة آلاف مليون دولار . وخمسة آلاف مليون دولار . فضلا عن القيمة الاقتصادية للبترول العربي .

وقد حدث اخيرا ان عقد عدد من كبار رجال المال في الولايات المتحدة اجتماعا في بيروت . بحثوا فيه الموقف ، ثم كلفوا واحدا منهم . وهو **دافيد روكفلر** رئيس مجلس ادارة « تشيز مانهاتن بانك » . بأن ينقل مخاوفهم الى الرئيس الامريكي مباشرة ... وقد قام بذلك فعلا في مقابلة طويلة مع ريتشارد نيكسون في البيت الابيض ، خلال شهر ديسمبر الماضي .

وفي نفس الوقت ، فان مجلة ذات نفوذ ، وهي مجلة « اويل آند جاس جورنال » ، التي تعبر عن مجموعات كبيرة من مصالح البترول الامريكية في المنطقة ، خرجت بافتتاحية . يدل عنوانها القاطع على مضمونها ، اذ يقول هذا العنوان « **الولايات المتحدة تقطع راسها بيدها في الشرق الاوسط** » !

⑤ لقد اثبتت الوقائع ان التاثير الصهيوني في الولايات المتحدة ليس هو ذلك الوحش المخيف الذي يصورونه احيانا .

● **ايزنهاور** تحدى الاصوات الصهيونية في انتخابات سنة ١٩٥٦ ، بسبب موقفه في ازمة السويس — ومع ذلك نجح بأكبر اغلبية حصل عليها رئيس امريكي في التاريخ الحديث .

● **نيكسون نفسه** ، نجح في انتخابات سنة ١٩٦٨ . برغم انه لم يحصل على اصوات اليهود في الولايات المتحدة . وذهبت هذه الاصوات كلها الى منافسه هيوبرت همفري . الذي فشل امامه .

● واخيرا ، على سبيل المثال . فان « **تشيز مانهاتن بانك** » . الذي ذهب رئيسه دافيد روكفلر . لتحذير نيكسون من عواقب سياسته في الشرق الاوسط ، تعرض لحملة صاخبة تدعو الى مقاطعته ، والى سحب الاموال اليهودية منه . ووفق اوثق التقارير ، فان مجموع ما سحب من « تشيز مانهاتن بانك » ، بسبب هذه المقاطعة . لم يتجاوز خمسة ملايين دولار . وهو مبلغ يصفه احد كبار الماليين الامريكيين . بانه « حفنة من الفول السوداني » . بالقياس الى ودائع البنك .

⑥ قد يقال ان القيادة السياسية الامريكية العليا . لا تعرف الكثير عن حقائق مشكلة ازمة الشرق الاوسط . **والغريب ان ذلك الافتراض يمكن ان يصدق على اي رئيس امريكي دخل البيت الابيض . طوال التاريخ الامريكي ... الا ريتشارد نيكسون بالذات** . فلقد قام بزيارة دراسة المنطقة سنة ١٩٦٣ . والتقى بكثيرين فيها . واذكر انه دعاني خلالها الى فنجان شاي في جناحه بفندق هيلتون . تجديدا لمعرفة سابقة . حينما كان مرشحا لمنصب الرئيس في انتخابات الرياسة سنة ١٩٥٢ . وكنت مراسلا مكلفا بمتابعة هذه الانتخابات . وقضيت اكثر من اسبوع على القطار الانتخابي لايزنهاور وله ، وكانا في الجولة الاخيرة بالولايات الشرقية . قبل الموعد المحدد للتصويت .

وفي ذلك اللقاء الاخير سنة ١٩٦٣ . مع نيكسون . مضى حديثنا لاكثر من ساعتين . وكانت رؤيته لحقائق الصراع العربي — الاسرائيلي واضحة . برغم خلافات في التفاصيل . واذكر انه دعا زوجته باتريشيا للجلوس معنا وقت تناول الشاي . وقال لها :

— بات .. قولي له ماذا كان تعليقي . عندما ذهبنا الى رؤية موقع السد العالي :

وقالت السيدة الاولى في امريكا اليوم :

— « **لقد قال ديك** » اسم التدليل لريتشارد | . **انه كان يتمنى لو ان الولايات المتحدة هي التي ساعدت على تنفيذ هذا المشروع ... وقال ان سحب العرض الامريكي كان اكبر خطأ تورط فيه حكم ايزنهاور كله** » .

⑦ يتصل بذلك على الفور . ان السياسة الامريكية الممعنة في عدائها للعرب . والممعنة في تحيزها لاسرائيل . استمرت على مدى عهدين من سنة ١٩٦٧ حتى الان .

عهد جونسون . وحكم الحزب الديمقراطي .

وعهد نيكسون ، وحكم الحزب الجمهوري .

ومثل ذلك الاصرار واستمراره شيء نادر في السياسة الامريكية بالنسبة لاي موقف . فضلا عن ان يكون هذا الموقف على اتصال وثيق بمنطقة خطيرة كمنطقة الشرق الاوسط . ومعنى ذلك ان هناك تخطيطا اعلى من ان تغيره اختلافات العهود او الاحزاب او الرئاسات .

ويلفت النظر ان ريتشارد نيكسون بدا عهده ببوادر تشير الى احتمال تغيير في السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط . وتجلى ذلك في بعثة ممثله الشخصي ويليام سكرانتون الى المنطقة ، ثم وئدت هذه المحاولة في المهد . قبل ان يمضي شهر واحد على دخول نيكسون الى البيت الابيض .

□

كيف يمكن تفسير ذلك على ضوء المنطق الطبيعي للامور ؟

● هل يمكن ان يقال — مثلا — بان الولايات المتحدة الامريكية قد استغنت عن العالم العربي ولم تعد تأبه بكل ما فيه اقتصاديا واستراتيجيا وسياسيا ؟

الاجابة : مستحيل !

● هل يمكن ان يقال — مثلا — ان راسمي خطط السياسة العليا في الولايات المتحدة . لا تهمهم نصائح القائمين بأمور المصالح الامريكية في المنطقة ؟

الاجابة : غير معقول !

● هل يمكن ان يقال — مثلا — ان امريكا في سبيل التحيز لاسرائيل . على استعداد للتضحية بوجودها في المنطقة ، وبما ينجم عن ذلك من تاثيرات في آسيا واوربا ؟

الاجابة : الثمن غال !

اذن ماذا ؟

يقول المنطق الطبيعي للامور :

— ان التفسير الوحيد المقبول بعد ذلك كله . هو :

ان الولايات المتحدة تريد العالم العربي ... لكنها تريده بشروطها هي . وليس بشروط الامة التي تعيش على ارضه . وكل ما تفعله الولايات المتحدة — او ما لا تفعله — الان لا يدل على نية الاستغناء . وانما يدل على التمسك بالاستبقاء . والخلاف الوحيد هو خلاف الشروط .

والامة العربية تناضل في هذه الحقبة من تاريخها المعاصر تحت شرطين :

— صيانة الاستقلال

— والسعي لتحقيق الوحدة

والولايات المتحدة ترفض هذين الشرطين بالذات لانها تبغي السيطرة على المنطقة . وتفضل ان تتعامل فيها مع كيانات ضعيفة وممزقة .

ذلك ليس غريبا . ولا يجب ان يكون مستغربا . فهو بالضبط ما فعله الاستعمار في كل مرحلة من مراحله في المنطقة العربية ... بل ما فعله الاستعمار في كل منطقة غيرها . على امتداد الدنيا . وبطول التاريخ !

ولربما كانت الاضافة الوحيدة التي ادخلتها الولايات المتحدة الامريكية الى الصورة التقليدية . هي اسرائيل . تقوم بدور السوط الذي يفرقع على الظهور . او تقوم بدور المسدس الذي يطلق النار على الصدور .

بمعنى آخر . هو دور الارهاب المباشر . الذي يؤدي عمله بالتنسيق مع كل وسائل الضغط غير المباشر . من اجل احداث تغيير سريع في الشروط التي بموجبها تريد الولايات المتحدة ان تستبقي العالم العربي — ولا تستغني عنه كما يبدو من النظرة الاولى .

ومثل هذا الاسلوب معروف في الاستراتيجية السياسية والعسكرية . واقرب ما يكون هو الى نظرية « الاقتراب غير المباشر » . التي اصبحت الان سيدة جميع الاستراتيجيات بغير منازع . وبكل ما اضيف اليها من عصر « كلاوزفيتز » الى عصر « ليدل هارت » .

استراتيجية تبدو فيها الحركة السياسية والعسكرية . وكأنها ابتعاد عن الهدف . وهي في الحقيقة التفاف من حوله .

□

وهنا تظهر مصر : ويظهر النظام المصري على المسرح العام .

مصر : بقوتها المادية والحضارية والبشرية . هي التي استطاعت وتستطيع ان تعطي للاستقلال العربي وزنه ومضمونه .

والنظام المصري الحالي . وقيادة جمال عبد الناصر بالذات في مقدمته . هي الرمز الحي للرابطة التي تشير الى امكانية تحقيق الوحدة العربية .

وهكذا يبدو خط التسلسل في المنطق الطبيعي للامور — واضحا وممتدا .

● **امريكا تريد** ان تستبقي العالم العربي . وهي ليست مستعدة للاستغناء عنه ، ولا هي قادرة على ذلك .

● **امريكا تريد** العالم العربي على شروطها . وليس على شروط الامة العربية ، ومن وجهة نظرها — فان ذلك مفهوم .

● **امريكا تعتبر** ان العقبة التي تقف دون تحقيق شروطها هي : **الاستقلال المصري في ذاته ، وبما يعطيه للاستقلال العربي عموما . والانتماء العربي لمصر في ذاته . وبما تشير اليه قيادة عبد الناصر ، من معنى الرابطة بين شعوب الامة العربية .**

....

....

ومع كل التقدير لويليام روجرز ، ولرسالته على الطبول الافريقية . فان المنطق الطبيعي للامور يكشف النوايا بأكثر مما تغطيها العبارات الدبلوماسية . ولعلنا نضيف هنا ملحوظة هامة هي — **ان المرات التي تكلمت فيها الولايات المتحدة مع مصر ، في شأن ازمة الشرق الاوسط . وكانت فيها تتكلم جدا . تقول ما تعني . وتعني ما تقول ، كانت كلها نغمة واحدة لم تتغير : ان تخرج مصر وحدها من المشكلة ، وان تسوي منفردة امورها مع اسرائيل ، على اساس الحدود الدولية لمصر قبل سنة ١٩٤٨ !!**

ثانيا — النقطة التي يقول فيها ويليام روجرز « ان الولايات المتحدة اتبعت وتتبع في الازمة سياسة متوازنة بين الطرفين »

ولقد تكون هذه النقطة ضمن نقط روجرز كلها — لا تحتاج الى نقاش طويل — لان تاريخ التواطؤ الامريكي — الاسرائيلي منذ سنة ١٩٦٧ — على الاقل — حتى اليوم ما زال مرئيا امام كل العيون .

عهد جونسون ، والتحريض الامريكي لاسرائيل فيه بأن تضرب ولا تنتظر .

التحالف الثلاثي بين جولدبيرج المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة سنة ١٩٦٧ — وهو يهودي صهيوني — وبين والت روستو مستشار جونسون لشئون الامن القومي في البيت الابيض . وشقيقه يوجين روستو مساعد وزير الخارجية الامريكية — وكلاهما ايضا يهودي صهيوني — وكان هذا التحالف هو الذي رسم ووجه سياسة امريكا في الامم المتحدة . خلال الاسابيع الخطيرة للازمة . والتي تم فيها الفصل بين قرار وقف اطلاق النار — وبين النص على عودة القوات المتحاربة الى الخطوط التي كانت عليها قبل بدء القتال ... وهو الشيء الفريد الذي حدث في ازمة الشرق الاوسط وحدها . والذي يسبب اليوم اخطر عناصر الانفجار فيها .

المساعدات المالية التي لم تتوقف .

معلومات المخابرات المتدفقة ، بما فيها صور الاقمار الصناعية الامريكية التي تعبر فوق الاراضي المصرية كل ليلة . تلتقط منها ما تشاء .

٥٠ طائرة من طراز فانتوم ، في صفقة يجري تسليمها . و ٣٥ طائرة من نفس الطراز . في صفقة تمت الموافقة عليها من حيث المبدأ .

٧٥ طائرة من طراز سكاي هوك ، في صفقة تم تسليمها . و ١٠٥ طائرات من نفس الطراز في صفقة تمت الموافقة عليها ايضا من حيث المبدأ .

٥٠٠ دبابة من طراز باتون ، وصلت فعلا لاسرائيل ، غير مئات من المدافع .

ذلك ما ظهر ، ولابد ان يكون هناك غيره كثير لم يظهر ...

ثم يقال بعد ذلك ان السياسة الامريكية متوازنة بين الطرفين ؟!

ولقد كنت اود لو استطعت ان انقل من المحاضر السرية لجلسات مؤتمر القمة في الرباط مشهدا واحدا رواه وزير خارجية الاردن .

كان وزير خارجية الاردن في واشنطن . برسالة من الملك حسين . وقابل الرئيس نيكسون وتحدث اليه في ازمة الشرق الاوسط . وابدى الرئيس الامريكي مشاعر طيبة . وطلب من وزير الخارجية الاردني ان يتقابل في اليوم التالي مع ويليام روجرز وزير خارجيته .

وذهب الوزير الاردني الى لقاء الوزير الامريكي متفائلا من الكلمات الطيبة لريتشارد نيكسون ، وبدأ يشرح امامه موقف بلاده . ويعدد الحجج في تبيان المخاطر . وبعد ساعة كاملة كان الرد الوحيد لدى ويليام روجرز هو قوله لعبد المنعم الرفاعي :

« ماذا تريدني ان اصنع من اجلكم .. ؟ هناك شيء واحد استطيع ان اساعدكم فيه . وذلك هو ان ارتب لكم الجلوس على مائدة مفاوضات مع الاسرائيليين لكي تتحدثوا معهم ؟ » .

وذهل الوزير الاردني ، وقال للوزير الامريكي :

« سيدي نحن نستطيع ان نصل الى هذه المائدة بدون مساعدتكم . لو اننا كنا نريد ذلك ! »

وانتهت المقابلة ...

كنت اريد ان انقل نص رواية وزير الخارجية الاردني عن هذه المقابلة كما رواها في مؤتمر الرباط . وبنفس الفاظه المؤثرة . وبرواية الشاعر فيه — اكثر من وزير الخارجية — لتفاصيلها ... لكن ذلك . لسوء الحظ . محظور من اجل السرية .

لكن هذه المقابلة وحدها ، ومع وزير خارجية الاردن ، تستطيع ان ترد على دعوى السياسة الامريكية المتوازنة ، وتستطيع ان تبتلع وحدها كل الاصداء التي تحملها الطبول الافريقية !!

ثالثا — النقطة التي يقول فيها ويليام روجرز « انه اعلن في خطاب اخير له عن مقترحات هامة لحل ازمة الشرق الاوسط . لكن هذه المقترحات مضت بغير اهتمام من مصر . وذلك سبب له احراجا شديدا » .

وبين كل نقط روجرز التي دقها على الطبول الافريقية . فان هذه النقطة بالذات . تحمل استهانة لا يمكن قبولها تجاه العقل العربي ، لان ويليام روجرز يتصرف مع العرب وكأنه يعيد الى الاذهان قصة الهنود الحمر . الذين اشترى منهم بعض المغامرين البيض جزيرة مانهاتن — التي تقوم عليها نيويورك الان — في مقابل قطع من الزجاج الملون و٦٨ جنيها ذهبيا !

هذه المرة — ومع العرب — يريد روجرز ان يشتري المصير العربي . حتى بغير زجاج ملون وجنيهات ذهبية ... يريد ان يشتريه بالكلمات !

ولن اناقش مقترحات روجرز تفصيلا ، وتغنيني عن ذلك عدة ملاحظات :

● ان هذه المقترحات تقوم مرة اخرى . على اساس فصل مواقف الدول العربية ازاء نفس العدو ، وفي اطار نفس المشكلة .

● ان على العرب ان يقبلوا تغييرات في الخطوط لصالح اسرائيل . يصفها روجرز بأنها ليست كبيرة . والاوصاف هنا مطاطة .

● ان كل ما يعطيه العرب . بموجب مقترحات روجرز يعطونه مقدما . وما تعطيه اسرائيل هو ما تقبل به خلال مفاوضات مباشرة مع العرب .

● ان على العرب ان يتخلوا عن السيادة العربية في القدس العربية ، لان القدس . كما يقول روجرز . يجب ان تظل موحدة . على ان تكون للاردن مشاركة في الحياة المدنية والدينية في المدينة المقدسة .

● ان على مصر التخلي نهائيا عن مسئوليتها الخاصة ازاء قطاع غزة .

● ان حدود مصر الدولية لا تنازع . ولكن مصر مدعوة بأن تتفق مع اسرائيل على ترتيبات في شرم الشيخ ، تكفل تأمين الملاحة في خليج العقبة .

● ان اسرائيل لها الحق في المرور بقناة السويس . دون انتظار حل لمشكلة شعب فلسطين .

● ان حالة السلم القانوني والعملي يجب ان تسود العلاقات بين العرب واسرائيل .

... وهكذا ... وهكذا .

ومع ذلك — وكما قلت — فلست بصدد مناقشة مقترحات روجرز تفصيلا ، وانما اهم من ذلك في رأيي . ما حدث بعد مقترحات روجرز .

لتكن المقترحات صورة مجسدة للعدل الدولي ، كما تراه الولايات المتحدة .

ولتكن تعبيرا دقيقا عن موقف متوازن بين العرب واسرائيل .

ولتكن هدية جادت بها القوة الامريكية على العرب المساكين .

لتكن ذلك كله وغيره ... فما الذي حدث بعدها : ونتيجة مباشرة لها ؟

....

....

كان كل شيء مسرحية احكم الاعداد لها ... كتبت نصوصها ورسمت مشاهدها ودرب الممثلون على ادوارهم فيها . ونصبت وراءهم خلفية المسرح . وتوجهت اليهم اضواؤه الباهرة الملونة — ولم يبق غير رفع الستار !

وما ان فرغ روجرز من القاء مقترحاته . حتى قامت ضجة واسعة وعالية في كل المحافل الصهيونية في الولايات المتحدة وفي كل المحافل التي يمكن ان تعبر عن التاثير الصهيوني ، بما فيها الكونجرس الامريكي والصحافة الامريكية والاذاعة والتليفزيون ايضا .

مؤدى الضجة الواسعة المالية ، ان مقترحات روجرز تمثل نقطة تحول خطيرة في الموقف التقليدي الامريكي تجاه اسرائيل ، وانحرافا خطيرا في اتجاه معاكس له ، وموال للعرب .

وتزيد الضجة يوما بعد يوم ... اوسع واعلى .

ثم تبدا حملة موجهة بذكاء الى تطمين اسرائيل ... هكذا قالوا .

ويطير عشرات الرسل من واشنطن الى تل ابيب ، يحاولون قدر الاستطاعة — كما ادعوا — ان يبثوا قسطا من الطمانينة في قلب اسرائيل ، على اساس ان الولايات المتحدة لم تتخل عنها ...

لكن اسرائيل خائفة . خائفة . خائفة ... تريد دليلا عمليا على ان مشاعر امريكا لم تتغير نحوها ...

ثم يذهب الرئيس الامريكي الى اجتماع للمنظمات الصهيونية ليؤكد التزامه بضمان التفوق العسكري لاسرائيل .

لكن اسرائيل ما زالت خائفة . خائفة . خائفة !!

وهكذا يقف الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي . ليعلن انه سوف يبت في طلبات اسرائيل العسكرية والمالية خلال ثلاثين يوما .

ثم تنتهي المهلة . ويبت الرئيس الامريكي فعلا بالاستجابة من حيث المبدأ .

....

....

وكانت تلك هي النتيجة العملية الوحيدة لحركة الحوادث في الولايات المتحدة ازاء ازمة الشرق الاوسط . منذ اعلن روجرز عن مقترحاته . والى اليوم .

وكانت هذه النتيجة موضع مناقشة بين سياسي عربي كبير وبين امريكي كبير زار المنطقة اخيرا .

قال السياسي العربي الكبير :

« لتكن في مقترحات روجرز كل فضائل الارض ، ومع ان ذلك ليس صحيحا — فما هي النتيجة التي انتهت اليها ... الف مليون دولار لاسرائيل ، و ٣٥ طائرة فانتوم . و ١٠٥ طائرات سكاي هوك ... اليس ذلك ما حدث ؟ »

وقال الامريكي الكبير :

« لقد كانت الفرصة سانحة ... لكنكم لم تستغلوها . واما هم فقد سارعوا الى استغلالها . والفرص لا تنتظر ! »

وقال السياسي العربي الكبير :

« لابد ان نعترف لكم بتجديد كبير في منطق العمل السياسي واساليبه ... لقد ادخلتم منطق واسلوب اوراق اليانصيب في العمل الدولي » .

ولست واثقا ما اذا كان السياسي الامريكي الكبير قد فهم تماما معنى ما قيل له ...

معناه ببساطة ان الامة العربية ليست مستعدة لهذا النوع من الخداع الرخيص ، لقد مضت قرون على صفقة شراء مانهاتن : مقابل حفنة زجاج ملون ، وحفنة جنيهات ذهبية .

رابعا — تبقى النقطة الاخيرة مما دقه روجرز على الطبول الافريقية . وهي قوله ان الاتحاد السوفيتي ، برسالة كوسيجين الى نيكسون وويلسون وبومبيدو قد نقل الصراع العربي — الاسرائيلي الى مجال الحرب الباردة بين الدول الكبرى . وليس ذلك في صالح العرب . وانما صالح العرب ان يبقى النزاع محصورا بينهم وبين اسرائيل . وللطرفين تسويته معا مباشرة بينهما . دون تدخل القوى الكبرى » .

ان هذه النقطة التي تمس جانبا من ازمة الشرق الاوسط ، تحدث اليوم آثارا كبرى في الازمة ، ومن هنا فهي تستحق حديثا من بدايته .

ذلك موضوع لا تصلح فيه دقات الطبول الافريقية . لان موازينه قد تفلت في اي وقت . ويصدر عنه دوي آخر شديد الخطر !

محمد حسنين هيكل

هكذا في الأصل

... نقابتي ... بيروت ... موقف موحد

ردة فعل بين المحامين ضد موافقة مجلس الوزراء على مطالب التجار

انهى التجار في بيروت وطرابلس اضرابهم أمس ، وعادت الحركة التجارية في العاصمتين الى طبيعتها . فيما بدا التحرك على صعيد نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس . جرت امس مشاورات بين رئيسي النقابتين . تريثت نقابة محامي بيروت في اعلان موقفها ، اعلن امين سر نقابة طرابلس اعتراض المحامين على التعديلات المقترحة .

وقد حضر امس من طرابلس الى بيروت ، نقيب محامي طرابلس عدنان الجسر ، حيث اجتمع بنقيب محامي بيروت الاستاذ فايز حداد ، ودرس معه قضية التعديلات المقترحة على قانون تنظيم مهنة المحاماة ، في محاولة لتوحيد موقف النقابتين منها .

اجتماعات مفتوحة

وجدير بالذكر ان مجلسي النقابتين يعتبران في اجتماعات مفتوحة لدراسة تطورات اضراب التجار وموقف الحكومة من قانون المحامين .

وكان واضحا امس ان مجلس نقابة المحامين في بيروت وان كان يعارض التعديلات المقترحة من الناحية المبدئية ، الا انه يفضل التريث في اتخاذ موقف حاسم ، على امل التوصل الى صيغة تعديل يمكن ان ترضي جميع الفرقاء .

موقف محامي طرابلس

اما محامو طرابلس ، فقد بادروا فورا الى استنكار التعديلات المقترحة . وعقد مجلس النقابة امس اجتماعا في طرابلس برئاسة أمين السر السيد سامي ضاهر ، بسبب وجود النقيب في بيروت .

وصرح الاستاذ ضاهر لمراسل « الانوار » في طرابلس ، بان المجلس لم يتخذ اي قرار بعد بانتظار حضور النقيب الجسر من بيروت . وقال الاستاذ ضاهر : اننا نحتج على التعديل المقترح ولا نقبل به اطلاقا ، وكنا نامل ان لا تصل هذه التعديلات الى اسس رئيسية في القانون كحصر الزام التوكيل بالشركات المساهمة فقط دون باقي الشركات التجارية ، وغيرها من النقاط المهمة .

تعليقات المحامين

وقال المحامي الاستاذ عبد الله زيادة : من المؤسف حقا ان تعالج قضايا البلد الحيوية بمثل هذه الحلول السطحية . فالقانون وضع من قبل وزارة العدلية بالتنسيق مع نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس ، بعد دراسة مستفيضة وعميقة ، ثم اقر من قبل السلطة التشريعية . وفوجئنا بتأخر نشره رسميا تحت ضغط فئة الرأسماليين

واستغرب المحامي زيادة ان يكون التعديل المقترح منصبا على جوهر القانون ومواده الاساسية معطلاً بذلك الافادة المرجوة منه .

حديث الصباح

هروب من المشاكل

تسهل حل لاصعب مشكلة ذو محبذها .

بالتجمد يرضي جميع الفرقاء ما دامت الترضيه غير ممكنة .

والى ان يحين موعد البت في الامور يفرجها الله .

وهكذا تسير الامور .

لا يعني عنا ما عرض على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة من قضايا تاجلت .

فالبلاد كلها مشاكل مؤجلة : وليس هناك ما يدل على وجود حلول لها ، او ما يبشر بامكانية حلها في وقت قريب .

والملاحظة البارزة في هذا الوضع ان المسؤولين عن وضع حلول لهذه المشاكل يتضايقون حتى من استعراضها ، لانها تشكل هموما عليهم فيلجأون الى التخلص منها بسرعة ، ثم يرتاحون ويتركون الاخرين يتعبون .

والاخرون هم مئات الالوف من اللبنانيين الذين ينتظرون تبدل الاوضاع فلا يتبدل شيء سوى الوجوه الكريمة التي تأتي الحكم لتبدل الطاولات والمساعدين .

لقد يئس اللبنانيون من الوصول الى وضع جديد في ظل هذه العقلية المسيطرة على كل عمل رسمي .

والمثل القائل « اذا اردت قتل مشروع الف له لجنة » يردد اليوم في كل موضوع ، ويقول الناس « اذا اردت تجميد مشكلة حولها على مجلس الوزراء . »

ورئيس مجلس الوزراء هذا بالذات وحده المسؤول فهو مرحلة من مراحل العمل الحكومي السائر في بطء وعلى اتكاليته منذ سنوات لدرجة ان اي مشكلة تعرض عليه يراها اكبر منه فيهرب منها « الى ان تحين الفرص الملائمة لحلها »

ان احدا لا يعرف متى تحين هذه الفرص وما هي شروطها ومواصفاتها .

ولا احد يعرف ايضا من يكون بطل تلك الفرص الذي يستطيع ان يفرضها ان لم تتوفر نعمه .

ذلك البطل المنتظر سيتحمل مسؤوليات ما قبله ليضعها فوق مسؤولياته ثم يتمكن النهوض بها .

وسيكون الحمل ثقيلا جدا .

وهذه ضريبة الهروب من المشاكل والاتكال على الزمن وعلى القدر وعلى الظروف لحلها ..

ولكن الزمن والقدر والظروف لا ترحم ضعف الدول .

والدول لا تقوم الا بقدرة رجال اقوياء يظلون فوق الاحداث والمسؤوليات مهما كبرت ومهما تضخمت .

فعلى اللبنانيين ان يتحملوا بعد اكثر مما تحملوا حتى الان .

فهم وحدهم المتضررون ، وقد اعتادوا على الصبر ..

عزت صاغي

اعلام الى مزارعي التبغ

تذكر السلطات مزارعي التبغ بمضمون المادة ١٤ من المرسوم رقم ١٠٩٥٧ تاريخ ٢-١٠-١٩٦٨ ، التي بموجبها يمنع منعا باتا نقل الرخصة من قرية الى قرية اخرى الا اذا كان المرخص له يملك منذ سنة على الاقل ارضا صالحة للزراعة في القرية المطلوب النقل اليها .

فحرصا على مصلحة المزارعين ومنعا لكل ضرر قد يتعرضون له من جراء عدم التقيد بهذا النص يطلب اليهم ان يقوموا بزراعة رخصهم في القرى المأذون لهم فيها فقط دون التذرع بالظروف الاستثنائية الراهنة ، لان الهدف الاول من هذه الزراعة هو اجتماعي والغاية منه ابقاء المزارع في قريته ، وكل مخالفة ستعرض صاحبها الى اتلاف زراعته على نفقته الخاصة واعتبارها زراعة غير مرخص بها وتطبق بحقه العقوبات المنصوص عليها في القوانين النافذة .

الادارة

البابا بولس يستقبل المطران حرب

استقبل البابا بولس السادس في مقابلة خاصة أمس ، المطران تكرالله حرب راعي ابرشية بعلبك المارونية في لبنان .

الفاتيكان — ي.ب

تمثيل لبنان في مؤتمر البترول العربي بالكويت

كلفت الحكومة امس السفارة اللبنانية في الكويت الاشتراك في مؤتمر البترول العربي السابع الذي ينعقد في الكويت اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

وكان مقررا ارسال وفد يضم بعض كبار موظفي وزارة الاقتصاد لتمثيل لبنان في المؤتمر المذكور وعملا بسياسة حصر النفقات قررت الحكومة تكليف سفارتنا في الكويت تمثيل لبنان في المؤتمر المذكور .

تعطيل المدارس الرسمية بمناسبة عيد المعلم

اصدر صباح امس وزير التربية الوطنية السيد جوزف ابو خاطر مذكرة ادارية تقضي بتعطيل الدروس في المدارس الرسمية يوم السبت ١٤ اذار الجاري بمناسبة عيد المعلم ، تقديرا منه للجهود التي يبذلها المعلمون في حقلي التعليم والتربية .

اقرار الصيغة النهائية لتنظيم نقابتي الاطباء

اجرت لجنة الصحة العامة النيابية في جلسة عقدتها قبل ظهر امس برئاسة النائب الدكتور يعقوب الصراف وحضور وزير الصحة السيد حبيب المطران ومدير العناية الطبية الدكتور فوزي معلولي ونقيبي الاطباء في لبنان قراءة اخيرة لمشروع قانون تنظيم نقابتي الاطباء في بيروت والشمال واقرت صيغته النهائية .

وسيرفع المشروع الى رئاسة المجلس لادراجه على جدول اعمال دورة اذار العادية .

عقيلة الرئيس تزور مستوصفات الجنوب

تزور اللبنانية الاولى السيدة نينا حلو عقيلة رئيس الجمهورية محافظة الجنوب يوم الاربعاء المقبل لتفقد مراكز ومستوصفات الصليب الاحمر اللبناني .

وقد عرض امس محافظ الجنوب السيد هنري لحود مع رئيسة فرع الصليب الاحمر في صيدا السيدة سميا جنبلاط وعدد من المسؤولين برنامج زيارة السيدة حلو للمنطقة .

"هايد بارك" الجامعة الاميركية تثير قضية ظهور نجمة اسرائيل على بطاقات "مركز كنيدي"

اثار الطلاب في « هايد بارك » الجامعة الاميركية أمس ، موضوع « نجمة اسرائيل » التي توجت شعار النسر الاميركي على بطاقات وزعها « مركز جون كنيدي » في بيروت . كما تعرض الطلاب لقضية مجلة « الاوت لوك » التي تصدر في الجامعة .



● احد الطلاب يتحدث في « هايد بارك » الجامعة الاميركية امس

وقد افتتح « الهايد بارك » الطالب نضال صعب ، فدافع عن تدابير مجلس الطلبة في مصادرته للمجلة . وقال ، ان من حق مجلس الطلبة الاشراف على المجلة ومصادرتها في حال مخالفتها لقوانين المجلس .

« نجمة اسرائيل »

ثم اعطي الكلام للطالب عايز عقدة الذي اثار موضوع بطاقات الدعوة التي وزعها « مركز جون كيدي » والتي تحمل « نجمة اسرائيل » فوق النسر الاميركي . كما اثار موضوع الرسائل التي وزعت على الطلاب وتتضمن آراء نيكسون في القضية العربية وحياده المزعوم بين العرب واسرائيل .

ثم تلاه الطالب جورج بشير فرطيخ الجر بالقاء سيل من النكات وقصائد عاطفية لنزار قباني .

واعتلى المنصة الطالب سعيد وني الذي دافع عن مجلة « الاوت لوك » وانتقد اقدام مجلس الطلبة على مصادرتها ، فتصدى له الطالب ممدوح سفري الذي اكد صلاحية مجلس الطلبة ، في مصادرة المجلة وتعيين هيئة تحرير جديدة لها ، واستشهد على ذلك بدستور مجلس الطلبة .

وهنا ساد الهرج والمرج ، وانقسم الطلاب بين مؤيد للمجلة ومؤيد لمجلس الطلبة . الا ان الاكثرية كانت الى جانب مجلس الطلبة .

وانهى الطالب غياث اليافي المناقشات العنيفة التي دارت حول مجلة « أوت لوك » بدعوة الطلاب الى الاشتراك في الرحلات التي ينظمها مجلس الطلبة الى الجنوب لمساعدة اهالي القرى الامامية في التحصين وحفر الخنادق .

الرئيس عبد الناصر يستقبل الامام الصدر

في نبأ من القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر استقبل امس سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان . والمعروف ان الامام الصدر يزور القاهرة حاليا للاشتراك في اجتماعات مجلس البحوث الاسلامية .

عرض مراحل توسيع المطار

ترأس أمس وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل اجتماعا للجنة مطار بيروت الدولي تناول البحث فيه مراحل مشروع توسيع المطار وتطويره .

وصرح الوزير الجميل بعد الاجتماع بان الابحاث تناولت طريقة تنظيم الدوائر الادارية التي ستعمل مع اللجنة وتحديد مهمات هذه الدوائر وصلاحياتها والاعمال التي ستقوم بها .

وقال الوزير : لقد استدعيت مدير مؤسسة اورلي المهندس فيكاريو الذي عهد الى مؤسسته في وضع دراسة المشروع لاتباحث معه في مراحل المشروع ولكي يجري وضع روزنامة للعمل بحضوره واشرافه .

تنظيم تحصيل علاوة الـ ١٠ بالمئة على رسوم الكهرباء والهاتف

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروع قانون بتعديل احكام بعض مواد قانون الرسوم البلدية ، لجهة علاوة العشرة بالمئة المفروضة على رسوم الكهرباء والهاتف .

وقد نصت المادة ٧٢ المعدلة على ما يلي : تفرض على المشتركين في الهاتف علاوة قدرها ١٠ بالمئة من قيمة اجور المخابرات وبدلات الاشتراك .

« وتفرض على المشتركين بالكهرباء علاوة قدرها ١٠ بالمئة ، عن كل ما يزيد عن العشر ليرات من قيمة الطاقة الكهربائية المستهلكة شهريا .

« تخفض النسبة المئوية لهذه العلاوة الى نصفها عن الطاقة المستهلكة في الصناعة .

تصفية الرسوم .

وتنص التعديل على ان تصفى وتحصل العلاوتان المنصوص عليهما في المادة السابقة من قبل ادارة الهاتف ومصالح او مؤسسات الكهرباء ، ومن ثم تدفع مرة كل ثلاثة اشهر الى الخزينة ، على ان تتولى وزارة الداخلية توزيعها على البلديات وفقا للقواعد المتبعة .

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع ، ان صعوبات كانت تعترض تصفية وتحصيل هذه الرسوم من قبل مصلحة الكهرباء وادارة الهاتف ، وانه لمعالجة هذه الصعوبات تم التعديل .

ذكرى اربعين

بمناسبة ذكرى اربعين المرحوم



موفق الحاج محمد جليلاتي

ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحه في منزل والده في الغبيري — شارع الحسينية — بملكه من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر ، وذلك يوم الاحد في ١٥ اذار . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه .

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس الفقيد

خليل رستم الشيخ

والد الزميل منيف رستم في كنيسة السيدة ، في بلدة الناصرة — قضاء تلكلخ — سوريا ، وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاحد القادم في ١٥ اذار الجاري .

ذكرى اربعين

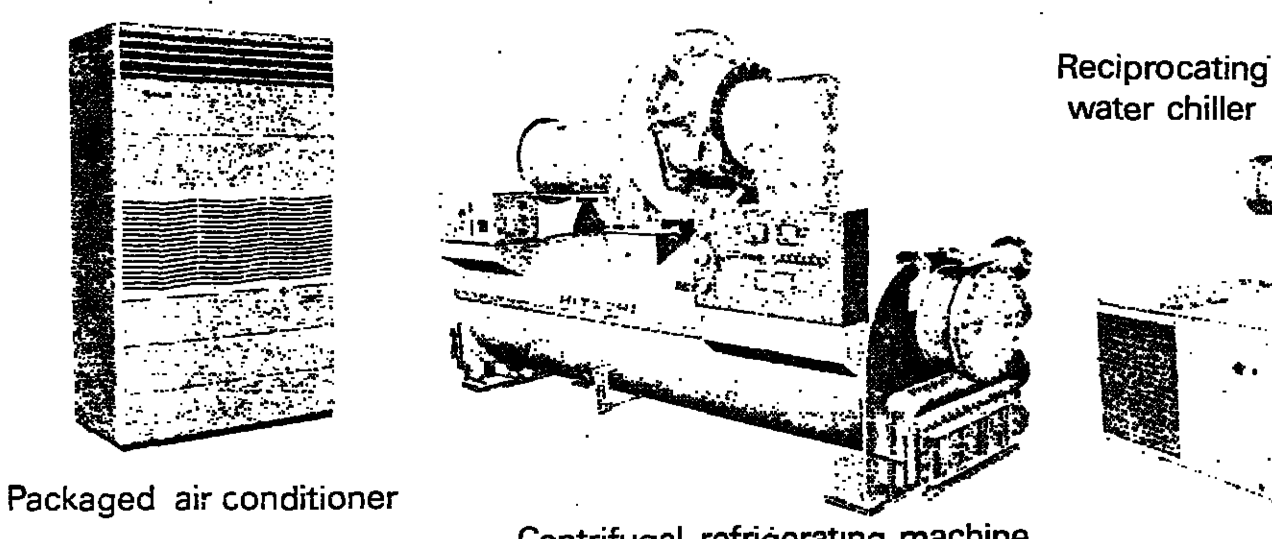
يصادف يوم الاحد المقبل ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

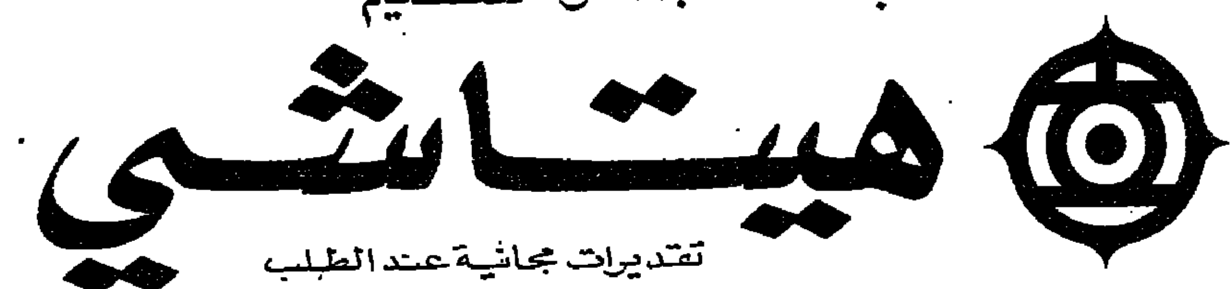
الحاج علي الازهري

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم في منزل الفقيد ، شارع قردان قرب فريطس .









محكمة الجنايات تصدر احكامها بقضية "البنك الاهلي"

ادريان جدي ٤ سنوات سجن – بول خلاط ٣ سنوات – رولان سعدى سنتان

اصدرت امس ، محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي الاستاذ حليم الحايك وعضوية المستشارين الاستاذين احمد شحاده وسليم الجاهل ، وبحضور المدعي العام الاستئنافي عويدات حكمها في قضية مصرفي « الاهلي » و « الرهونات » . وقضى الحكم بتجريم اركان هذين المصرفين بتهمة الافلاس الاحتيالي وتبديد الاموال وبحبس مدير « البنك الاهلي » الفرنسي كريستيان دي لابي مدة سبع سنوات ، ومالكه ادريان جدي مدة اربع سنوات ورئيس مجلس الادارة الدكتور بول خلاط مدة ثلاث سنوات ورئيس مجلس ادارة « بنك الرهونات » ، رولان سعدى مدة سنتين . كما قضى الحكم بتضمين هؤلاء مبلغ ٢٥ الف ليرة لبنانية عطل وضرر لجهة الادعاء الشخصي الممثلة بهيئة ادارة المصارف . ولا يعتبر هذا الحكم نهائيا باعتبار انه ما زال أمام المحكومين مجال لتمييز الحكم وطلب فسخه .

وقد غصت قاعة محكمة الجنايات بالحضور اثناء تلاوة الحكم ، بينهم نواب ومحامون وجاء في قرار الحكم ما يلي :

في تاسيس « البنك الاهلي العقاري والتجاري والصناعي » وانتقال اكثرية اسهمه الى المتهم ادريان جدي :

تاسس « البنك الاهلي العقاري والتجاري والصناعي » في لبنان بتاريخ ٧ – ١١ – ١٩٥٢ برأس مال قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية اكتتب فيها رهط من كبار رجال الاعمال في لبنان . ووافق تاسيسه مرحلة تفتح وازدهار في الاقتصاد اللبناني افاد منها وساهم بدوره فيها ، فاتسعت اعماله وتشعبت وانبسطت الى خارج لبنان فانشئت له فروع في سوريا ، وكان في النجاح الكبير الذي حققه خلال فترة وجيزة من الزمن امتدت ثلاث سنوات ما دفع القائمين عليه الى زيادة راس ماله الى عشرة ملايين ليرة لبنانية بتاريخ ٢٧ – ٣ – ٩٥٦ . وتمت عملية الزيادة – كما عملية التاسيس – وفقا للاصول .

تألق البنك الاهلي

وكان للتألق الذي اقترن به اسم البنك الاهلي ما استقطب اليه الكثير من رجال الاعمال في لبنان وحفزهم على التعامل معه ، ومن بينهم المتهم ادريان جدي الذي بدأ تعامله معه خلال تشرين الثاني ٩٥٩ بعد ان كان البنك قد وضع دراسة له يتبين منها انه « نشيط وقدير وكفؤ وذو اخلاق حسنة وانه يقوم بمبيعات كبيرة لدواليب الكاوتشوك ويتمتع بمعاونة بنوك عديدة منها بنك سوريا ولبنان وبنك زلخه وبنك فدرال وبنك بيروت الرياض وانه اصبح وكيلا لشركة يوكوهاما رابر كومباني لدواليب ومواد الكاوتشوك والبلاستيك وتجارة الراديو والتلفزيونات وتمثيل شركات ، وانه اشترى نصف مؤسسة « كاليري سمرتيم » لبيع آلات الموسيقى وقدر البنك امكاناته بتاريخ ٦ تشرين الثاني ٩٥٩ بخمسماية الف ليرة لبنانيه ، وانه يملك عقارات في مناطق مختلفة تقدر بحوالى سبعمئة الف ليرة لبنانية .. (الصفحة ٣٢–٣٣ من تقرير الخبير السيد باحوط) ومنحته ادارة البنك اعتمادات بلغت في اخر حزيران سنة ٩٦٠ (٢٩٠) الف ليرة ل. منها اربعون الف ليرة لبنانية فقط بحساب مكشوف . وبتاريخ اول تموز سنة ١٩٦٠ منح اعتمادات مجموعها مليونا ليرة لبنانية صالحة حتى اخر حزيران ١٩٦٢ الغت جميع الاعتمادات السابقة منها مئة وخمسون الف ليرة لبنانية بحساب مكشوف ، ومليون وثمانمئة وخمسون الف ليرة لبنانية مقابل حسم سندات . ثم وبتاريخ ١٨ ايلول ٩٦١ ارتفعت قيمة اعتماداته الى اربعة ملايين ليرة لبنانية منها فقط مئة وخمسون الف ليرة لبنانية بحساب مكشوف . ويتضح من حركة حساباته في البنك الاهلي انه كان عميلا ممتازا للبنك اذ يلاحظ مثلا انه خلال ١٩٦١ بلغت ايداعاته في البنك حوالى ١٠٨٧٧٠١١٤٣٩ ل. ل. ومسحوباته ١١٤٦٦١١٦٠٤٠٤ ل. ل. وفي الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٦٢ بلغت ايداعاته ١٢٧١٩١٢٤٤٩٥ ليرة لبنانية ومسحوباته ١٣١٠٥٨٢٢٤٩٥ ل. ل. (الصفحة ٣٧ – ٤١ من تقرير الخبير السيد باحوط) .

المغامرة الاولى

ويبدو ان النجاح المضطرد الذي حققه المتهم ادريان جدي منذ بدء نشاطه التجاري افقده صفاء الرؤية وحسن التبصر بعواقب الامور ، فاقدم في اواسط سنة ١٩٦٢ على المغامرة التي كانت سببا وبداية سيئة في حياة البنك الاهلي . ففي اواسط عام ١٩٦٢ اشترى ما يقارب ٥٥ بالمئة من اسهم البنك الاهلي ثم اشترى ٣٢ بالمئة من الاسهم بحيث اصبح يملك ٨٧ بالمئة من مجموعة الاسهم . وبما انه لم يكن متوفرا لديه ثمن هذه الاسهم فقد اضطر للاستدانة من مصارف عدة كانت توليه ثقتها .

واثر انتقال اكثرية الاسهم الى المتهم ادريان جدي دعيت الجمعية العمومية العادية لانتخاب مجلس ادارة جديد فالتأمت في جلسة عقدتها بتاريخ ٦ – ٧ – ١٩٦٢ وانتخبت مجلسا جديدا لمدة ثلاث سنوات كان من بين اعضائه المتهمان ادريان جدي والدكتور بول خلاط ، وبالتاريخ نفسه انعقد مجلس الادارة وانتخب الدكتور بول خلاط رئيسا له وفوضه بالانفراد بجميع صلاحياته وبتاريخ ٩ – ٧ – ٩٦٢ عينت لجنة ادارية مؤلفة من الدكتور بول خلاط رئيسا وادريان جدي وكريستيان دي لابي وسورين خان مريان – الذي استقال بتاريخ ٢٢ – ٦ – ١٩٦٤ اعضاء ومهمتها درس التسليفات الهامة التي يطلبها زبائن المصرف وعرضها على مجلس الادارة للبت بها وفاقا لتقليد اتبعه البنك منذ ١٩٥٣ حين قرر مجلس ادارته في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٥٣ انشاء هذه اللجنة التي تضم الرئيس وعضوين من مجلس الادارة ومدير المصرف وحدد مهمتها بدرس جميع المسائل المهمة التي تستوجب دراسة خاصة . ثم بتاريخ ٢٠–١–٩٥٤ اتخذ قرارا حدد بموجبه التعهدات التي تتسم بهذه الصفة فقال بانها التعهدات التي تتعدى قيمتها الخمسين الف ليرة لبنانية . الا ان التنظيم النظري لم يكن يتوافق مع الواقع العملي اذ تبين من تقرير الخبراء السادة طاسو ورفاقه المتعلق بالبنك الاهلي (صفحة ٧٢) ومن افادة السيد طاسو امام هذه المحكمة (صفحة ١٠٦ من محضر ضبط المحاكمة) ان لجنة الادارة هذه كانت هي في الواقع التي تقرر الاعتمادات ثم يصدق عليها مجلس الادارة فيما بعد ، وذلك منذ نشأتها ، اي قبل واثناء ولاية الدكتور خلاط .

مرحلة جديدة

ومنذ ذاك التاريخ بدات مرحلة جديدة في حياة البنك الاهلي وعلاقة المتهم ادريان جدي به اذ راحت الاعتمادات الممنوحة له ترتفع تدريجيا حتى بلغت التسليفات التي حصل عليها ارقاما ضخمة غير مألوفة لم يقدم لقاءها الا ضمانات ضئيلة . ومن هذه التسليفات ما اعطي له مباشرة ومنها ما اعطي له عن طريق شركات يملكها وتشكل في الواقع واجهة يختفي خلفها لكي لا يظهر اسمه مدينا بكل هذه المبالغ ومنها ما اعطي الى شركات يملك معظم اسهمها على النحو الذي سيصار الى تفصيله .

في التسليفات التي قدمها البنك الاهلي الى المتهم ادريان جدي بصورة مباشرة او غير مباشرة .

أ – في التسليفات التي منحها البنك الاهلي الى ادريان جدي مباشرة :

سبق القول ان الاعتمادات التي كان البنك الاهلي قد منحها الى ادريان جدي قبل انتخاب مجلس الادارة الجديد وبدء ولاية المتهم الدكتور بول خلاط بلغت اربعة ملايين ليرة لبنانية منها فقط مئة وخمسون الف ليرة لبنانية بحساب مكشوف الا انه بتاريخ ٢٧–١٢–٦٢ قررت الادارة الجديدة رفع الاعتمادات الممنوحة له الى خمسة ملايين وستمئة الف ليرة لبنانية منها مليونان وسبعمئة وخمسون الف ليرة لبنانية بحساب مكشوف .

وكانت التسليفات الممنوحة الى ادريان جدي قبل دخوله مجلس الادارة قد بلغت ٢٦٨١١٢٥ ل. ل. وهي لقاء ضمانات معقولة .

ولكن هذه التسليفات ترصدت بتاريخ وضع اليد مع فوائدها بمبلغ قدره ٧٩٠٨٩٦٢ ل. ل. (سبعة ملايين وتسعمائة وثمانية الاف وتسعمائة واثنان وستون ليرة لبنانية) بحيث تكون الديون التي نشأت في ذمته بعد ولاية الدكتور بول خلاط تبلغ ٥٢٢٧٧٠٥٠٤ ل. ل منها ٢٦٨٧٥٤٩٤٩٣ ل. ل. تسليفات فعلية والباقي وقدره ٢٥٤٠١٥٨٤١١ ل. ل. فوائد مضمونة منذ ٣٠ – ٦ – ٩٦٢ . اما الضمانة العينية التي قدمها ادريان جدي لقاء ديونه الشخصية هذه فقد كانت عبارة عن ١٥ الف سهم من اسهم سان شارل سيتي سنتر محرر نصفها وقيمة السهم الاسمية ٢٥ ليرة لبنانية فتكون قيمتها ١٨٧٥٠٠ ل. ل. وبالتالي فهي زهيدة جدا بالنسبة للتسليفات المشار اليها .

تجاوز حد الاعتمادات

وتبين ان السلطة التي قررت اعطاء هذه التسليفات هي لجنة الادارة المؤلفة من بول خلاط وادريان جدي وكريستيان دي لابي وسورين خان امريان الذي اشترك في قرارات اللجنة حتى اواخر سنة ١٩٦٣ .

وتبين ان هذه التسليفات التي ترصدت بتاريخ وضع اليد مع فوائدها بمبلغ قدره ٧٩٠٨٩٦٢ ل ل كانت قد تجاوزت الحد الاقصى للاعتمادات المقررة لادريان جدي ، فقامت ادارة المصرف عندئذ بتاريخ ٢٩ – ١٢ – ٩٦٥ باقتطاع مبلغ مليوني ليرة ل من حساب ادريان جدي الشخصي وقيدته على حساب شركة كولاكو التي يملكها هذا الاخير بكاملها والتي كانت قد تاسست انذاك بحيث ظهر حسابه الشخصي بتاريخ وضع اليد مدينا فقط بمبلغ ٥٩٠٨٩٦٢ ل. ل. وهذه العملية بالطريقة التي تمت بها ان تكن غير ذات اثر على حقوق البنك اذ بدلا من ان يكون ادريان جدي مدينا بمبلغ المليوني ليرة المشار اليه باسمه الشخصي اصبح مدينا به باسم شركة كولاكو ، فهي تكشف عن امرين : اولهما تجاوز التسليفات للاعتمادات المقررة ، وثانيهما رغبة من قاموا بها بالتخفيف من ديون ادريان جدي الشخصية لاخفاء حقيقته عن الغير .

تطور التسليفات

وتحدث قرار الحكم عن تطور تسليفات البنك الاهلي لادريان جدي مباشرة وعبر الشركات التي اسسها وقال انه في اخر سنة ١٩٦٦ كانت التوظيفات الثابتة والتسليفات المجمدة قد تجاوزت ٦٦ مليون ليرة ، بحيث استغرقت اموال البنك الخاصة البالغة ١٢ مليونا و ٣٤٥ الفا و ٢٨٠ ليرة ، وزادت عنها بما قيمته ٥٣ مليونا و ٨١٤ الفا و ٨٧٠ ليرة اخذت من اموال الغير .

يضاف الى ذلك ان ادارة البنك الاهلي التي قامت بتسليف مبالغ ضخمة الى عضو مجلس الادارة ادريان جدي والى الشركات التي يملكها او يملك معظم اسهمها لم تكون مؤونة كافية بل اي مؤونة لاستدراك الخسائر التي قد تنجم عن هذه التسليفات في الوقت الذي يعلم رئيس مجلس الادارة الدكتور بول خلاط ان ادريان جدي حصل على معظم اسهم البنك الاهلي باموال استدانها من المصارف الاخرى وانه عاد واستدان من البنك الاهلي بالذات الاموال اللازمة لتسديد ما عليه لهذه المصارف من ثمن الاسهم ، مما يستفاد منه ان ادريان جدي ليس مليئا لتسديد هذه التسليفات (الصفحة ٩٦ من تقرير لجنة الخبراء المقدم الى محكمة بداية بيروت التجارية المشار اليه اعلاه) الامر الذي يزيد وضع البنك سوءا .

عودة لقرار الاتهام

ثم قال قرار الحكم :

« من الرجوع الى قرار الاتهام – في متنه وفقرته الحكمية – يتبين ان الهيئة الاتهامية اتهمت ادريان جدي وبول خلاط ورولان سعدي وكريستيان دي لابي بالجناية المنصوص عليها في المادة ٦٩٢ عقوبات وحددت في حيثيات القرار الفعل الذي تنسبه اليهم وهو تبديد اموال البنك الاهلي وبنك الرهونات الموضوعة عليهما اليد .

وتبين ان الهيئة الاتهامية قالت في قرارها المشار اليه (صفحة ١٢) بمعرض معالجتها للوقائع :

« يتبين من تقارير الخبراء بان المصرفين لم يخفيا دفاترهما كما انهما لم ينشرا موازنات غير حقيقية اذ ان حركات الحسابات كانت تظهر بامانة بصورة صريحة في القيود .

« وان اضافة الفوائد على الحسابات وادخال قيمة هذه الفوائد في الارباح لا تشكل توزيعا لارباح او لانصبة وهمية طالما ان هذه الفوائد كانت مستحقة وبالتالي محققة وان كانت غير محصلة .. ثم عادت – عن البحث القانوني – وخلصت الى القول (صفحة ٢٠) :

وبما ان زيادة الفوائد على التسليفات وادخال هذه الفوائد في الارباح لا يشكل توزيعا لارباح وهمية ، ذلك لان هذه الفوائد تشكل ارباحا محققة وان كانت غير محصلة وتدخل بالتالي في حساب الارباح .

وبما انه لا يتبين من تقارير الخبراء والتحقيقات المجراة بان المدعى عليهم قد ارتكبوا اي فعل اخر من الافعال التي تشكل جريمة الافلاس الاحتيالي » .

وتبين ايضا ان الهيئة الاتهامية عالجت في قرارها المذكور فعل المتهمين ادريان جدي وبول خلاط وكريستيان دي لابي لجهة قيامهم ببيع شركة « سيجست » التابعة للبنك الاهلي بعد ان توصلوا لرفع اسعارها مما حقق لهم ربحا والحق بها خسارة ، وبعد ان وصفت هذا الفعل بانه يشكل جنحة المضاربة غير المشروعة بالاسهم المعاقب عليها في المادة ٦٨٥ من قانون العقوبات قالت (صفحة ٢٠) :

وبما ان الجرم هو من نوع الجنحة ويقتضي بحث ما اذا كان قد سقط بمرور الزمن

المضاربة بالاسهم

وبما ان جرم المضاربة بالاسهم ينشأ عندما يقرر الشخص البدء بالعمل من اجل التاثير على قاعدة العرض والطلب في سوق الاسهم وتكتمل عناصره عندما يستفيد هذا الشخص من هذه المضاربة ويجتني الارباح

وبما انه منذ هذا التاريخ يبدا مرور الزمن بشأن الجرم المذكور

وبما ان الاعمال التي يقوم بها الشخص بعد اكتمال عناصر هذا الجرم والتي من شأنها التعويض على الذين خسروا في الاسهم من جراء المضاربة او بيع هذه الاسهم بالثمن المتداول في البورصة بعد انخفاض قيمة السهم فانه ليس من شأنها تأخير بداية مرور الزمن على جرم المضاربة بالاسهم .

« وبما ان جرم المضاربة وجني الارباح من جرائها اكتملت عناصره خلال عام ١٩٦٣ ومنذ هذا التاريخ حتى تاريخ الادعاء الحالي مرت اكثر من ثلاث سنوات واصبح هذا الجرم ساقطا بمرور الزمن » .

وبالنتيجة عادت في الفقرة الحكمية وقررت اسقاط الحق العام عنهم بمرور الزمن لجهة هذا الجرم .

وتبين ان جهة الادعاء الشخصي عادت اثناء المحاكمة وطلبت الى المحكمة ان تعيد النظر بواقعتي الموازنات غير الحقيقية وتوزيع الانصبة الوهمية وبواقعة بيع اسهم شركة « سبل » من شركة « السيجست » بحجة ان هذه الواقعة تتشكل اختلاسا .

١) فبالنسبة للاختلاس الحاصل عن طريق شركة سيجست

حيث ان الهيئة الاتهامية عالجت هذه الواقعة واعتبرتها من قبيل جنحة المضاربة بالاسهم وقضت باسقاط الحق العام بمرور الزمن بشأنها

وحيث ان قرار الهيئة الاتهامية بشقه المتعلق بهذه الواقعة يشكل منع المحاكمة جزئيا لسبب قانوني

وحيث ان قرار منع المحاكمة المبني على سبب قانوني يتمتع بقوة القضية المحكمة ولا يجوز اعادة البحث به الا لظهور وقائع جديدة ذات اثر على الحل القانوني الذي اعتمد اولا

وحيث انه اذا قيل ان هذه الواقعة تؤخذ هنا تحت وصف اخر هو الاختلاس : فيبقى ان هذه الواقعة التي استبعدتها الهيئة الاتهامية تتشكل واقعة مادية مستقلة لم تضع المحكمة يدها عليها فلا يحق لها ان تتناولها تحت وصف اخر غير الوصف الذي خلعته عليها الهيئة الاتهامية .

معنى قرار وضع اليد

وحيث ان قرار وضع اليد يتمثل في معنيين :

فهو – من حيث انه اجراء تتخذه الهيئة المصرفية العليا في حدود اختصاص اولاها اياه المشرع ويتوقف نفاذه على تصديق مجلس الوزراء ويكون من شأنه اخراج المصرف من

– البقية على الصفحة ٩ –

سيدة والشاب البلجيكيان يقابلان المحقق ينفيان علاقتهما بجريمة قتل ساسون

البلجيكيان ماري لويز مارتينز ومالك ملكونيان بعد مقابلتهما للمحقق امس

حضر صباح امس الى قصر العدل [..]روت ، مالك ملكونيان وصديقته [..]ي لويز مارتينز ، البلجيكيان ، [..]همان بقتل مدير شركة « سفرو [..]لدوس ماير » في بيروت ادوار [..]اهيم ساسون ، ومثلا امام [..]ي التحقيق السيد حسن قواص [..]ور موظف بالسفارة البلجيكية .

وقد ابلغ ملكونيان ومارتينز قاضي التحقيق انهما حضرا الى لبنان في [..]هر الماضي كسائحين ، وقد [..]ما في الصحف انهما مطلوبان [..]الة للاستماع بعلاقتهما في [..] ساسون فاتصلا بالسفير البلجيكي [..]ي اوعز اليهما بالاستسلام [..]ورا .

[م]علومات من بروكسل

واتضح ان معلومات تلقتها [..]سفارة البلجيكية من بروكسل هي [..] دفعت الى توجيه الاتهام الى [..]ي ومالك .

وتبين ان هذه المعلومات مغرضة [..] المقصود منها الحاق الضرر [..]شبوهين المذكورين .

وقالت ماري وهي في الخامسة [..]رة من عمرها ، انها متزوجة [..] رجل في الرابعة والخمسين ، [..]فصلت عن زوجها عندما تعرفت [..] مالك البالغ من العمر ١٩ [..] وحضرت معه الى لبنان [..] للسياحة ، ونزلا في فندق [..] ثم انتقلا الى بناية [..] مفروشة .

[..] وتوصل التحقيق مع [..] الى ما ينفي الاتهامات [..] التهما اشار عليهما [..] ، على ان بالامكان [..] من جديد .

[..]ل يقتل [..] شقيقه في « وادي الجاموس »

[..]قدم في وادي الجاموس بالشمال [..] ، محمود عبدالله العتري (٤٥) على قتل ابن شقيقه احمد [..]م العتري (٢٦ سنة) بالرصاص ، [..]اب تتصل بالجريمة الثلاثية التي [..]ت في وادي الجاموس يوم ٤ كانون [..]ي الماضي واقدم خلالها محمد [..]ري شقيق القتيل الحالي احمد ، [..] قتل شقيقته فاطمة وزوجة ابيه [..]ه وحاول قتل شقيقه علي .

مأساة المنتحر شنقاً في " السعديات "



● المنتحر محمد ابو شاما وزوجته زكية ●

صيدا – من مراسل « الانوار » :

ثبت امس ان الشاب الذي وجد مشنوقا بحزامه في محلة السعديات قبل يومين ، سوري الجنسية من مواليد اللاذقية واسمه محمد مواهب ابو شاما (٤٠ سنة) وهو متزوج من سيدة فلسطينية تدعى زكية رضا خالد وله منها ولدان ، والجميع يقيمون في حي « زويتي » في صيدا القديمة .

واوضحت زكية سبب انتحار زوجها فقالت ان محمد اصيب بعارض عصبي منذ شهر ، فلجأ الى احد اطباء الاعصاب الذي نصحه بدخول مستشفى الامراض العقلية في العصفورية ، الا ان المسؤول رفض طلبه ، مما اضطر زوجته الى مقابلة وزير الصحة ، لكن قضيته ظلت معلقة ، فضاقت الدنيا بوجهه وترك المنزل ظهر يوم الاحد حيث وجد فيما بعد مشنوقا بشجرة خروب ، وقد تعرفت على جثته في مشرحة الكرنتينا .

انتحر لعجزه عن تأمين عمل



● المنتحر محمد رعد ●

طرابلس – من مراسل « الانوار » :

اثبت التحقيق الذي اجري حول انتحار الشاب محمد حسن رعد ، الذي القى بنفسه من الطابق السادس في بناية عثمان بارود في طرابلس منذ ثلاثة أيام ، ان اسباب الانتحار تعود لياس المنتحر من الحياة بعد ان فقد الامل بتأمين عمل لاعالة والدته واشقائه الاربعة ، او الحصول على مبلغ الف ليرة اجرة السفر الى اوستراليا ، ولم يكن محمد رعد مدمنا على اي انواع الكحول والمخدرات .

الحكم باعدام قاتل في الشمال

● القاتل احمد العويك ●

طرابلس – من مراسل « الانوار » :

قضت محكمة جنايات الشمال بانزال عقوبة الاعدام باحمد عزت العويك (٣١ سنة) الذي اقدم ليل ٢٦ شباط ١٩٦٩ على قتل حميد مطانيوس ابو عبدالله في محلة « حجر طنوس » بالضنية بالرصاص وسلبه ثمن ١١ كيلو بخان مفروم كان معه ثم امضى بقية الليل في منزل خطيبته . حيث اعتقل في اليوم التالي .

هكذا عنه الأصل

كل صيني جندي

صور من داخل الـ



● المزارعون المحاربون في منطقـــة« شامبيه » الصينية اثناء التدريب ●(صورة خاصة « للانوار » من ر.ا)

باريس — تحقيق مصور خـــاص

لاول مرة تدخل الكاميرا الى مواقع القوات الصينية الشعبية وقواعدها ، لتخرج بمجموعة مـــن اندر الصور عن بعض انواع الاسلحـــة المختلفة وعن التمرينـــات والتدريبات التي تخضـــع لها القوات الصينية المؤلفة من عناصر من الجنسين · وتنفرد « الانوار » اليـــوم بنشر عدد من هذه الصور في تحقيق خاص تلقته مـــن وكالة « ر.ا » الفرنسية ·

وتشير المعلومات العسكرية التي تضمنها التحقيق ، الى ان عدد القوات الصينية النظامية يصل الى ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف جندي ، بالاضافة الـــى حوالي ٣٠٠ الف رجل مـــن القوات الشبيهة بالعسكرية ·

وتضيف هذه المعلومات المستقاة من مصادر عسكرية صينية ، ان جيش الصين مجهز بمئتي صـــاروخ متوسط المدى ، و ٣٥٠٠ دبابـــة و ٣٠٠٠ طائرة و ٦٠٠ سفينة حربية و ٣٣ غواصة .

اما الاحتياطي الصيني ، فهـــو ضخم جدا .. وقد كشفت المصادر الصينية العسكرية ان كل صينـــي سواء كان رجلا او ولدا او امراة او طالبا او فلاحا يحمل الســـلاح . ويبلغ عدد سكان الصين الشعبيـــة ٨٠٠ مليون شخص .

وفي عام ١٩٥٠ ، كان عـــدد افراد الميليشيا الصينية يزيد عـــن خمسة ملايين شخص ، ومنذ ذلـــك الحين وضع الصينيون نصب اعينهم ايصال عدد قوات الميليشيا الى ٢٢ مليونـــا .

● جنود صينيون وراء مدفع ضخـــم في احد المواقع العسكرية ● (صورة خاصه)

وقد مضى الزعيـــم الصينـــي ماو تسي تونغ في تطوير فكرة الجيش الشعبي الى حد الدعوة الى جعل كل صيني جنديا . وقد جرى بالفعل تدشين حركة تحت شعار « كل واحد جندي » في عام ١٩٥٨ .

واصبحت القوات الصينية بعـــد هذا التطور مجهزة بانواع موحـــدة من المدافع التي تصنع فـــي الصين نفسها . ويقوم الصينيون حاليـــا بصنع مدافع خفيفة وثقيلة ومدافـــع لا ترتد ، ومطلقات للصواريخ .

ووصلت القوات الصينية الـــى وقت كانت فيه تعاني نقصا حادا في العربات والمصفحات والمدافع الذاتية الاطلاق والدبابات . غير انه جرت بعد ذلك حملة لتمكين الصين مـــن الوصول الى مرتبة الاكتفاء الذاتي في هذا المجال . ويعتقد انها حققت تقدما كبيرا في ذلك ، لدرجـــة انها قامت بتصدير عدد غير قليل مـــن الدبابات الى باكستان في الاونـــة الاخيرة .

ومع ان الصين فجـــرت قنبلـــة ذرية من عيار ٣ ميغاطن ، الا انه من المشكوك فيه ان يكون بوسعها في الوقت الحاضر القيام بهجـــوم نووي مؤثر . ولكن الامر الذي لا شك فيه ، هو انها اذا تعرضـــت لهجوم نووي ، فانهـــا سترســـل قاذفاتها المحملة بالقنابل النوويـــة للـــرد .



● طلاب من معهد الكيمياء في بكين يتدربون على استخدام الاسلحـــة القاذفة للنيران التي يستعملها رجـال الكوماندوس الصينيون ● (صورة خاصة)

موسكو تكشف سرا خطيرا

الصهيونيون تعاونوا مع النازيين لقتل ١٠٠ ألف يهودي سوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية

اعلن في موسكو امس ، ان الصهيونيين تواطأوا مع النازيين لقتل حوالى ١٥٠ الف يهودي سوفياتي وحصدهم بالمدافع الرشاشة في موقع « بابي يار » بمدينة « كييف » السوفياتية خلال الحرب العالمية الثانية .

وقد جاء ذلك في بيان نشرته صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ووقع هذا البيان الذي وضعه ٤٥ شخصا من ابرز زعماء اوكرانيا ، وبينهم علماء واطباء ومهندسون وضباط ومسؤولون سياسيون ، انه ينبغي وضع حد للاعتداءات والاعمال الشريرة الصهيونية .

جرائم بالجملة

وقال البيان ان الصهيونيين قاموا ايضا بالاعمال التالية :

١ – تعاونوا وتواطأوا مع جنرالات الحرس الابيض المعادين للبلشفية والشيوعية في أوائل العشرينات لذبح مئات الالوف من اليهود .

٢ – ساعدوا الزعيم النازي ادولف ايخمان على ذبح الاف من اليهود المجريين .

وقالت صحيفة برافدا : ان المأساة التي وقعت في « بابي يار » تظل دائما ، لا مجرد تعبير عن الهمجية الهتلرية فحسب ، بل كذلك وصمة عار لا تغتفر في جبين الصهيونيين تلاميذ هتلر والمتواطئين معه .

موسكو – ي. ب.

كتاب مفتوح من القاهرة

الى اليهود السوفيات

اعلن كتاب مفتوح الى اليهود السوفيات نشر في القاهرة أمس ، ان العداء الصهيوني للاتحاد السوفياتي يصدر عن المصلحة المشتركة بين الحركة الصهيونية والامبريالية العالمية ، وان اليهود السوفيات بموقفهم الحازم المؤيد للعرب والمندد بالعدوان ، يقودون تاريخيا يهود العالم من كل الجنسيات للتحرر من قيود الصهيونية وقيمها العنصرية المدمرة للاخاء الانساني . وحيا الكتاب المفتوح اليهود السوفييت وقال : اؤكد لكم ان شعوبنا العربية تؤيد مواقفكم وافكاركم ونضالكم ضد كل صور العنصرية والتعصب الديني . ونحن حريصون على أن لا نتورط في كفاحنا ضد العنصرية الصهيونية من منطلق عنصري اخر .



● في المؤتمر الصحفي الذي عقده كبار الشخصيات السوفياتية اليهودية في موسكو للتنديد باسرائيل والصهيونية ، يبدو من اليمين : الفنان رايكين ، الجنرال دافيد دراغونسكي ، الفنانة بيستربسكايا ، الشاعر ميرغيليس ● (صورة من تاس)

وقد وجه هذا الكتاب المفتوح الإستاذ لطفي الخولي في «الاهرام» امس ، وجاء فيه :

أرى من واجبي ، وقد عدت الى الوطن ، بعد زيارة سريعة الى الاتحاد السوفياتي ، أن اوجه هذا الخطاب المفتوح الى ابناء الشعوب السوفياتية من اليهود . وذلك تحية وتقديرا لمواقفهم المبدئية الشجاعة من العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ضد حركة التحرر الوطني العربية .

صحيح انه لا يمكن فصل هذه المواقف عن الارادة الكلية الواعية للشعوب السوفياتية ، بجميع قومياتها ، التي تزيد عن مائة قومية . بيد انه – في اطار العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية – يظل للمواطنين اليهود بصورة محددة – داخل اي دولة وفي احضان اية قومية – وزن خاص لمواقفهم .

ومن هنا ، ايها الاصدقاء ، تكتسب صرختكم القوية : « لا » في وجه العدوانية الاسرائيلية والعنصرية الصهيونية ، بعدا عميقا في النضال الانساني الشامل ضد الامبريالية وكل انواع العنصرية والتعصب الديني في عالمنا بصفة عامة ، وفي النضال اليهودي العالمي ضد الحركة الصهيونية ومفاهيمها وكياناتها على وجه الخصوص ، وفي النضال العربي التحرري ضد الامبريالية والاستغلال والعدوان الاسرائيلي على وجه اخص .

الاختيار الحر لمواجهة العنصرية

ونحن نعلم انكم بموقفكم هذا ، انما تعبرون تعبيرا حقيقيا عن اختياركم الحر والموضوعي في مواجهة الاختيار العنصري – الامبريالي الذي تقدمه الحركة الصهيونية ليهود العالم ، كي يخونوا اوطانهم الاصلية ويمحوا ولاءهم للعدوانية الاسرائيلية والاحتكارات الامبريالية ، ويصدروا في تصرفاتهم عن ايمان ماشي «الشعب الله المختار » المتفوق عنصريا .

لقد اثبتت التجربة السوفياتية حقا أن الاشتراكية العلمية ، هي الطريق الصحيح لحل ما يسمى بالمشكلة اليهودية ، وهي السلاح الفعال لتصفية معاداة السامية ، التي عانت منها روسيا القيصرية وكل بلاد اوروبا ردحا طويلا .

لقد علمت خلال وجودي بموسكو ان كثيرين من زملاء قائد المدرعات السوفياتي الشهير الجنرال دافيد دراغونسكي ، لم يعرفوا باصله اليهودي ، قبل ان يكتب في جريدة البرافدا كمواطن سوفياتي متوعدا الفاشيين العسكريين الاسرائيليين بنفس المصير الذي لاقاه هتلر في النهاية .

ونفس الوضع بالنسبة للجنرال الكسندر تسرلين ، الذي عرض – كمواطن سوفياتي من أصل يهودي – للطبيعة العنصرية لحكام اسرائيل « وكيف انهم يقلدون تقليدا تاما الطرق والوسائل النازية الهتلرية ضد الشعوب العربية . فمن ناحية يقصفون في بربرية المدن بقنابل النابالم ، ويدمرون مساكن المدنيين ، بحجة محاربة الفدائيين ، ويقيمون معسكرات الاعتقال في المناطق المحتلة . ومن ناحية اخرى اعتناق النظرية التي تقول بتميز الشعب اليهودي وهي اراء عنصرية في جوهرها ، مماثلة لآراء النازيين والآراء الاخرى للحركات العنصرية التي لا تزال قائمة في الولايات المتحدة الامركية » .

وهو أيضا نفس الامر بالنسبة لالاف من العمال والعاملات وعلماء من امثال البروفسور الكسندر سلافين ، وفنانين مثل الموسيقي الشهير مارك فرادكين .

طلبات تطوع بالمقاومة العربية

ولقد رأيت الدموع في عيني سميرنا في موسكو الدكتور مراد غالب ، وهو يطالع مئات الخطابات الواردة للسفارة من مواطنين سوفيات يهود ، يطلبون فيها التطوع في صفوف المقاومة العربية ضد العدوان الاسرائيلي .. « ليس فقط ليقوموا بواجبهم الاممي تجاه حركة التحرر الوطني – على حد تعبير أحد طالبي التطوع – وانما لكي يثبتوا عمليا ان اليهودي الاشتراكي في وطن لينين مناهض للحركة الصهيونية .

ايها الاصدقاء ، الحق ان معايشة الواقع السوفياتي ، تقدم للانسان اجابات واضحة ومحددة على سؤالين جوهريين :

● اولهما : لماذا لم تعد هناك مشكلة يهودية او حركة لا سامية في الاتحاد السوفياتي ؟

● وثانيهما : لماذا تعادي الصهيونية وقواها المسيطرة على اسرائيل الاتحاد السوفياتي بكل هذا العنف المسموم ؟

ونحن نتفق معكم ، أيها الاصدقاء ان الاجابة على السؤال الاول ، هي في الوقت نفسه مفتاح الاجابة على السؤال الثاني .

لا مشكلة يهودية بالاتحاد السوفياتي

ليست هناك مشكلة يهودية او معاداة للسامية في الاتحاد السوفياتي ، لان المواطنين اليهود هم اولا واخيرا سوفيات . وطنهم هو الاتحاد السوفياتي .

ايها الاصدقاء : لعل هذا هو بالدقة ما تعانيه اسرائيل الصهيونية وتحاربه بكل الطرق والاساليب الظاهرة والخفية ، المباشرة وغير المباشرة . وذلك خدمة لمصالحها العنصرية من ناحية ولمصالح الامبريالية المرتبطة معها من ناحية اخرى . بمعنى أن العداء الصهيوني للاتحاد السوفياتي لا يصدر فقط عن الفلسفة والدوافع العنصرية للحركة الصهيونية ، وانما ايضا – وفي ارتباط موضوعي – عن المصلحة المشتركة بين الحركة الصهيونية والامبريالية العالمية ضد العالم الاشتراكي عامة ، والاتحاد السوفياتي خاصة .

وحين اجتمعتم اخيرا ، ايها الاصدقاء ، في مؤتمر للحزب الشيوعي السوفياتي بمدينة بيرو بيدجان ، واصدرتم قراراتكم التاريخية ضد الحركة الصهيونية والعدوان الامبريالي الاسرائيلي ، ووقفتم بوضوح حاسم الى جانب مقاومة الشعوب العربية للاحتلال ونضال الوطنيين الفلسطينيين من اجل حقوقهم .

وحين اعلنتم من مركز المسؤولية بعبارات قاطعة : « ايها الصهيونيون ، اننا لا نساوم على وطننا . ومرة اخرى نقولها حاسمة لجميع من اعطوا انفسهم حق الحديث عن مصير اليهود السوفيات ان وطننا هو الاتحاد السوفياتي » .

قيادة اليهود للتحرر من الصهيونية

اقول ، انكم بموقفكم هذا ، انما تقودون تاريخيا يهود العالم من كل الجنسيات للتحرر من قيود الصهيونية وقيمها العنصرية المدمرة للاخاء الانساني في عالمنا عامة ، وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة . وانتم جديرون بهذا الموقف ، لانكم تنتمون ، اصلا ومصيرا ، الى الاتحاد السوفياتي الذي ظل دائما في طليعة حركة الانسانية التقدمية .

ولست في حاجة ، ايها الاصدقاء الى ان اؤكد لكم ان شعوبنا العربية التي تخوض معركة مصيرها ضد الامبريالية والصهيونية منذ بداية هذا القرن ، تؤيد مواقفكم التي نعتبرها قوة عظيمة مساندة لكفاحها . وتتسق تماما مع افكاركم ونضالكم ضد كل صور العنصرية والتعصب الديني . ونحن – شعوبا وقوات مسلحة وحركة مقاومة فلسطينية – حريصون كل الحرص على ان لا نتورط في كفاحنا ضد العنصرية الصهيونية من منطلق عنصري آخر .

ونحن نعرف تماما اننا في معركتنا الراهنة ، وخلال موقعنا الجغرافي الاستراتيجي على مداخل قارات ثلاث ، لا نواجه اسرائيل الصهيونية فحسب ، بل نواجه كذلك وراءها جهاز الحرب الامبريالي العالمي والامريكي منه بصفة خاصة . ولكننا مصممون على المقاومة حتى النهاية ومهما كانت التضحيات . ونحن واثقون في انكم مع كل شعوب وطنكم السوفياتي والشعوب الاشتراكية وكل القوى التقدمية في العالم ، بما في ذلك اليهود المعادين للصهيونية ، تقفون معنا بكل قواكم .

ولسوف تكسب – مهما طال المدى – معركة الحرية والسلام والاخاء الانساني في وطننا وفي العالم كله ، ونقبر الاسس الصهيونية واللاسامية وكل نزعة عنصرية . ولن تمكن الامبريالية الامريكية من أن تكبل وطننا وتدوس كرامته او تجعل منه قاعدة عسكرية لمواجهة وطنكم العظيم : الاتحاد السوفياتي .

ايها الاصدقاء ، تحية لكم ، ولوطنكم ولكل المناضلين في العالم من اجل الحرية والسلام والتقدم ، من القاهرة الصامدة على خط الصدام المباشر مع اعتى قوى الامبريالية والصهيونية .



● جانب من الصحفيين الذين حضروا مؤتمر الشخصيات السوفياتية اليهودية في موسكو في الاسبوع الماضي ● (صورة من تاس)

...عسكرية الصين...



● بعض عناصر الجيش الشعبي الصيني يرمعون اسلحتهم اثناء احدى التظاهرات المؤيدة لفيتنام الشمالية ● (صورة خاصة)

قاعدة محصنة للقاذفات من طراز « تو – ٢٨ » التي تستطيع كل منها نقل قنبلتين نوويتين من القبلة التي القيت على روسيا ● (صورة خاصة)



● جنود صينيون يقيمون موقعا عسكريا في احدى مناطق الحدود ● (صورة خاصة)

هكذا عند الأصل

هكذا عنه الأصل

انفجارات عنيفة تهز أبنية ثلاث شركات اميركية كبرى في نيويورك

هزت ثلاثة انفجارات قويةحدثت في وقت واحد ، المركز التجاري لمدينة نيويورك في ساعة مبكرة من صباح امس ـ وقد وقعت هذه الانفجارات في مبنى شركة « اي- بي- ام »للالات الحاسبة والاجهزةالالكترونية ، وفي مبنى شركة« سوكوني ـ موبيل » للنفط ،وفي مبنى شركة « جنرال تلفون اند الكترونيكس انترناشيونال»التي تضم شركة « سيلفانيا »للمنتجات الكهربائية وشركةالخطوط الجوية العالمية .

وكانت شركة « جنرال تلفون اند الكترونيكس انترناشيونال » قد اعلنت انها اصبحت تملك ٣٥ بالمئة من اسهم شركة « تديران لصناعة الاجهزة الالكترونية » في اسرائيل .

وأعلنت مديرية البوليس في نيويورك ، انها تلقت قبل وقوع الانفجارات بقليل ، مخابرة هاتفية من شخص مجهول يبلغها ان قنابل عدة زرعت في أماكن مختلفة بمنطقة مانهاتن . وقال الرجل ان القنابل ستنفجر في الساعة الواحدة و ٤٠ دقيقة صباحا . وقد انفجرت بالفعل في هذا الموعد بالذات ، محدثة اضرارا مادية كبيرة .

رسالة من القوة الثورية

وقالت وكالة « يونايتدبرس » الامركية ان مكتبها في نيويورك تلقى رسالة مطبوعة على الالة الكاتبة موقعة باسم « القوة الثورية رقم ٩ » . وقد اعلنت هذه القوة انها مسؤولة عن الانفجارات الثلاثة .

وجاء في الرسالة ما يلي : ان شركات اي- بي- ام وموبيل وجنرال تلفون اند الكترونيكس انترناشيونال ، اعداء للحياة . ففي عام ١٩٦٩ حققت الشركة الاولى ارباحا بلغت ٢٥٠ مليون دولار ، ووصلت ارباح الشركة الثانية في نفس العام الى ١٥٠ مليون دولار ، بينما تجاوزت ارباح الشركةالثالثة ١٤٠ مليون دولار .

واضافت الرسالة تقول : ان الشركات الثلاث حققت هذه الارباح نتيجة للعقود التي ارتبطت بها مع وزارة الدفاع الامركيه ، ومعنى ذلك ان ارباحها جمعت على حساب آلام البشر وموتاهم .

وختمت الرسالة بقولها : وفي اميركا الموجهة نحو الموت ، هناك طريق واحدة لتحقيق حياة من الحب والحرية ، وهي مهاجمة وتدمير قوى الموت والاستغلال وبناء مجتمع ثوري عادل .

وقالت « يونايتدبرس » : ان الرسالة التي شجبت حرب فيتنام والعنصرية وهستيريا الجنس ، مماثلة في لهجتها للرسائل التي وجهت الى اجهزة الاعلام الامركية بعد حوادث الانفجارات التي وقعت في نيويورك في السنة الماضية .

نيويورك ـ ي.ب، ر، أ.ب

● بالاضافة الى الانفجارات التي حدثت في نيويورك ، دمر انفجار آخر مبنى محكمة مدينة كمبردج بولاية ماريلاند الاميركية امس الاول . وكان هذا هو الانفجار الثاني الذي يقع في المدينة خلال ٢٤ ساعة . وفي الصورة يبدو ثلاثة من المسؤولين بالولاية يقفون امام انقاض المحكمة ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

عرفات يجري اتصالات مباشرة مع الرؤساء العرب

صرحت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة امس ، بان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة والناطق الرسمي بلسان فتح ، سيزور بعض العواصم العربية عقب انتهاء زيارته للسعودية .

وقالت هذه المصادر ان جولة السيد عرفات تهدف الى اجراء اتصالات مباشرة مع الرؤساء العرب لبحث وسائل دعم الثورة الفلسطينية .

القاهرة ـ ر

تخفيض الاحكام على جماعة « كتائب النصر » في الاردن

قرر مجلس الوزراء الاردني تخفيض احكام اصدرتها محكمة عرفية اردنية بحق جماعة منظمة « كتائب النصر » التي اتهمت باثارة حوادث الشغب في الاردن عام ١٩٦٨ ، وبحق اعضاء في حزب التحرير المنحل اتهموا باعداد مؤامرة لقلب نظام الحكم في الاردن .

وقالت مصادر اردنيه مطلعه اعلنت ذلك ، ان المجلس قرر تخفيض جميع احكام الاعدام التي صدرت وجاهيا في القضيتين الى احكام بالسجن وتخفيض احكام بالسجن صدرت بحق اشخاص اخرين .

واضافت تقول ان قرار المجلس سيصبح نافذ المفعول بعد صدور ارادة ملكية بالموافقة عليه .

عمان ـ ر

التلهوني يستقبل مدير المنظمة العالمية للطيران

استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس الوزاره الاردنية ، والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية ، كنوت همرشولد المدير العام لمنظمة النقل الجوي العالمية « اياتا » في عمان امس .

واعلن السيد التلهوني بعد ذلك انه ابلغ همرشولد اسف الاردن للحوادث التي تقع ضحيتها الطائرات المدنية ، ونبهه الى ضرورة الحذر من استغلال هذه الحوادث والاستماع الى الدعايات المغرضة التي تحاول المساس بالموقف العربي ، والتي ترمي الى تعطيل سير المواصلات الجوية في المنطقة العربية .

وكان همرشولد قد وصل الى عمان بدعوة من السيد علي غندور المدير العام لشركة « عاليه ـ الخطوط الجوية الملكيه الاردنية » ، للوقوف على حقيقة المزاعم التي تتهم الفدائيين بتفجير الطائرة السويسرية ، ووضع قنبلة في طائرة نمساوية في الشهر الماضي .

عمان ـ ر ، أ.ب

البحث عن قنابل في ٨ طائرات للركاب

اضطرت امس ، ثماني طائرات الى الهبوط في غير المطارات المحددة لها ، او نقل ركابها الى طائرات اخرى ، بعد ان تلقت انذارات بوجود قنابل فيها .

وبين هذه الطائرات طائرة اميركيه واخرى بريطانية انذرت احداهما وهي لا تزال في مطار اللد باسرائيل ، وأنذرت الثانية بعد مغادرتها المطار الاسرائيلي بقليل .

كما ان هناك طائرة المانية غربية ارغمها اردني خشي ان تكون فيها قنبلة على العودة من حيث اتت .

وقالت السلطات الالمانية أن الطائرة كانت متوجهة من بون الى فرانكفورت ، عندما التفت راكب اردني كان فيها الى شخص كان يجلس بجانبه وقال : هناك قنبلة في الطائرة .

وعلى الاثر عادت الطائرة الى بون ، وجرى تفتيشها ولكن لم يعثر فيها على شيء .

وقال الشاب الاردني شداد صالح (٢٧ سنة) ، انه اقدم على عمله لانه كان خائفا فعلا من وجود قنبلة في الطائرة .

انذاران لسلطات مطار اللد

ومن جهة اخرى ، نقل ركاب طائرة تابعة « لشركة الخطوط الجوية العالمية » الامركية الى طائرة اخرى في مطار اللد الاسرائيلي ليلة أمس الاول ، بعد أن تلقت سلطات المطار مكالمة تلفونية من مجهول ذكرت أن قنبلة وضعت في الطائرة .

وصباح امس ، وبعد ان غادرت طائرة بريطانية مطار اللد الى طهران ، تلقت وهي في الجو مخابرة من سلطات المطار الاسرائيلي جاء فيها ان مجهولا ابلغها بوجود قنبلة على الطائرة .

وعلى الاثر هبطت الطائرة في مطار نيقوسيا بقبرص حيث جرى تفتيشها ، ولكن لم يعثر فيها على شيء .

تفتيش ٥ طائرات بروما

وفي روما ، اعلن البوليس انه جرى تفتيش خمس طائرات ركاب ايطالية واميركية واسبانيةوبرازيلية لدى وصولها الى المطار قادمة من اسبانيا امس .

وقال البوليس ان سلطات المطار تلقت مخابرة هاتفية من مجهول بوجود قنابل في الطائرة المذكورة . ولكن التفتيش اثبت عدم وجود شيء فيها .

ومن جهة اخرى ، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ، ان شركة « العال » الاسرائيلية للطيران وعدة شركات طيران اوروبية ، بدات تستعمل جهازا للشم يتحرى وجود المتفجرات والقنابل في الطائرات ويكتشفها .

روما ، اللد ، نيقوسيا ـ ر، ي.ب ، ا.ب

تعزيز وسائل الدفاع المدني في مصر

اعلن السيد شعراوي جمعه وزير الداخلية المصري مساء امس الاول امام مجلس الامة في القاهرة ، ان الجمهورية العربية المتحدة تقوم بتعزيز وسائل الدفاع المدني لحماية المنشآت والمصانع من هجمات اسرائيل الجوية .

وقال ان مبلغ مليونين و ٢٠٠ الف جنيه مصري قد خصص لبناء مخابىء ولحماية المصانع والمنشآت الحيوية .

واضاف ان لجنة خاصة يرأسها الدكتور أحمد مصطفى احمد وزير البحث العلمي ، قد تشكلت لدراسة افضل الوسائل لحماية المنشآت من الغارات الجوية الاسرائيلية .

القاهرة ـ ر، ا.ش.ا

مجزرة جديدة ترتكبها قوات العدو في قطاع غزة

بعد اقل من ٢٤ ساعة على المجزرة التي ارتكبتها قوات العدو في قطاع غزة واصيب من جرائها ٢٢ عاملا عربيا بجروح ، شهد القطاع مجزرة جديدة امس ، عندما اصيب اربعة من العرب بجروح بعد القاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في دير البلح ، واطلاق القوات الاسرائيلية النار وسط الشوارع .

ووقعت الجريمة الجديدة في الثامنة صباح امس عندما القيت القنبلة على السيارة . ولكن قوات العدو اطلقت النار اثر الحادث واصيب اربعة من المارة بجروح .

عدا : وذكرت وكالة « الصحافة الفرنسية » أن زيارة موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي وحاييم بارليف رئيس الاركان وكبار الضباط الاسرائيليين الى قطاع غزة ، تكشف بوضوح مدى القلق الذي يسيطر على السلطات الاسرائيلية بسبب تطورات الوضع في القطاع .

واعترف المعلقون العسكريون الاسرائيليون : أن ازدياد نشاط الفدائيين في قطاع غزة ، يدل بكل وضوح على ان الخلايات الفدائيه التي اكتشفت واعتقل افرادها ، قد تكلت من جديد وعادت الى ممارسة نشاطها .

وزعم هؤلاء المعلقون ان الغاية من النشاط العدائي المتصاعد ، هي منع السكان العرب من تكييف حياتهم مع العروض التي قدمتها اليهم السلطات الاسرائيلية ، وكذلك منع اللاجئين من العمل في اسرائيل .

حملة ارهابية في القدس

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتله ، أن القوات الاسرائيلية لجأت خلال الايام القليلة الماضية الى اساليب الارهاب ضد العرب من سكان حي اليهود في القدس القديمة في محاولة اخيرة لاجبارهم على ترك بيوتهم بعد ان رفضوا الاغراءات المالية التي عرضتها سلطات الاحتلال عليهم .

وقالت الانباء : ومن اعمال الارهاب هذه ، وضع عدة عبوات ناسفة بين ازقة هذه البيوت ادى انفجارها الى تدمير وتخريب عدة منازل .

ومضت تقول ان سلطات الاحتلال فرغت من اقامة عدد كبير من العمارات الجديدة في هذا الحي تمهيدا لنقل عائلات يهودية اليها .

وقالت ان هذه المنطقة يسكنها الان ييغال الون نائب رئيس الوزارة الاسرائيلية وأسرته ، وعدد من الحراس اليهود ، وانها اصبحت شبه مستعمرة يهودية .

العدو يحكم بسجن ٥ من العرب

ومن ناحية اخرى ، حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس امس الاول بالسجن على خمسة من العرب زعم انهم ينتمون الى منظمة فدائية عربية .

وقال المتهمون الذين يقال انهم اعتقلوا عندما عبروا نهر الاردن الى الاراضي العربية المحتلة بالقرب من اريحا في شهر كانون الاول الماضي ، انهم فعلوا ما امروا به لتحرير فلسطين من الاحتلال وطلبوا انزال اقصى عقوبة بهم .

وزعم المدعي العام الاسرائيلي ان المتهمين استسلموا لدورية عسكرية بعد ان وجدوا مختبئين في كهف . وقد قتل احد افراد المجموعة خلال تبادل اطلاق النار لفترة وجيزة .

واضاف يقول انهم كانوا مسلحين ببنادق هجومية كما كانوا يحملون متفجرات .

وادعت المحكمة : انه على الرغم من انهم يستحقون العقوبة القصوى فان المحكمة لا تعتبر المتهمين من ذلك النوع الجدير بالحصول على شرف العقوبة القصوى فهم ارهابيون متعطشون للدماء . ولذلك فانها تكتفي بسجنهم لمدة ٢٠ سنة .

غزة ، واشنطن ، نابلس ـ أ.ب ، ر ، ي.ب ، وص.ف

اتصالات عربية لاحباط المؤامرة الاسرائيلية في غزة

اوصت لجنة الشؤون السياسية المتفرعة عن مجلس الجامعة العربية ، باجراء اتصالات عاجلة بين الجهات المختصة في الدول العربية المضيفة للاجئين والمفوض العام للامم المتحدة لاغاثة اللاجئين ، وتكليفه العمل على منع تنفيذ الخطة الاسرائيلية التي تهدف الى نقل ٣٠٠ الف عربي من قطاع غزة الى الضفة الغربية المحتلة .

وتهدف اسرائيل من تنفيذ هذه الخطة ، الى محاولة فرض سيطرتها على القطاع ، ثم تنفيذ خطه اخرى لتهويد القطاع وتوطينه باليهود المهاجرين والقضاء على عروبته تماما .

فشل محتم لخطط العدو

وتؤكد كل الدلائل ان المخطط الاسرائيلي لتهويد قطاع غزة ، سوف يصاب بالفشل الذريع رغم الظروف العصيبة التي يعيشها سكان القطاع ، ويتضح ذلك من ازدياد عمليات المقاومة في القطاع في الفترة الاخيرة ضد خطط العدو ومشروعاته

كما تؤكد التجارب الماضية صمود سكان القطاع في وجه هذا المخطط الجديد الذي يهدف الى القضاء على عروبة قطاع غزة .

التحذير من مؤامرة امركية في كمبوديا

قال رئيس وزراء كمبوديا الامير نوردوم سيهانوك في باريس مساء امس ان من المحتمل ان تقوم العناصر اليمينية في بلاده بمحاولة لقلب نظام حكمه ، لالقاء كمبوديا في المعسكر الاميركي .

وقال انه سيحاول اقناع الصينيين بالتدخل لدى فيتنام الشمالية لوقف تدخلها في الشؤون الكمبودية ، للحيلولة دون اعطاء العناصر اليمينية حجة لقلب الحكم .

باريس ـ ر ، ي.ب.

ثلثا الفرنسيين يؤيدون موقف بومبيدو ضد تظاهرات اليهود

يؤخذ من استفتاء للراي العام في باريس نشرته صحيفة « لوفيغارو » أمس ، أن ٦٠ بالمئة من الفرنسيين يؤيدون موقف الرئيس جورج بومبيدو ضد المتظاهرين اليهود في شيكاغو اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة .

وقال ٤٢ بالمئة من الفرنسيين انهم يعتقدون ان علاقات فرنسا مع اسرائيل تدهورت منذ استقالة الرئيس شارل ديغول في شهر نيسان في السنة الماضية . واظهر الاستفتاء ان ستة بالمئة يعتقدون ان العلاقات الفرنسية الاسرائيلية تحسنت ، وقال ١٩ بالمئة ان لا رأي لهم في الموضوع .

بومبيدو يؤكد تواطؤ سلطات شيكاغو مع اليهود

اكد الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو في اول حديث علني تلفزيوني له ، منذ عودته الى باريس من الولايات المتحدة ، ان السلطات البلدية في شيكاغو لم تكتف بالسماح بقيام تظاهرات معادية له ، بل انها قادت المتظاهرين اليهود الامركيين الى نقطة اصبحوا فيها قادرين على قذف الاهانات في وجهه ووجه زوجته .

وقال بومبيدو : ومنذ تلك اللحظة لم يعد جورج بومبيدو هو الشخص المعني بالاهانة ، بل فرنسا كلها . ان فرنسا هي التي تعرضت للاهانة ، ولذلك كان رد فعلي باسم فرنسا ومن اجل شرفها .

باريس ـ اب

المنظمات الفدائية ترحب بحل القضية الكردية

رحبت المنظمات الفدائية الفلسطينية ببيان الحكومه العراقية عن حل المشكلة الكردية .

فقد بعثت منظمة « فتح » فرع بغداد ببرقية الى الرئيس العراقي أحمد حسن البكر ثمنت فيها هذه الخطوة ، وقالت انها بداية نضال عربي ـ كردي مشترك لتحرير فلسطين من عدو مشترك .

بغداد ـ واع

« فتح » تصدر صحيفة جديدة باللغة الفرنسية

اصدر مكتب الاعلام المركزي لمنظمة « فتح » امس ، العدد الاول من صحيفة « فتح » باللغة الفرنسية . وبذلك اصبحت هذه الصحيفة تصدر بثلاث لغات في وقت واحد هي العربية ، والانكليزية ، والفرنسية . ولا شك ان هذا سيساعد على ايصال صوت المقاومة الفلسطينية الى اكبر عدد ممكن من القراء في العالم .

خطف قنصل اليابان في "ساو باولو" بالبرازيل

خطف خمسة اشخاص مزودين بالرشاشات ، القنصل العام الياباني في ساوباولو مساء امس الاول ، وقالت مصادر البوليس البرازيلي ان حادث الخطف وقع امام منزل القنصل نوبو اوكوشي في منطقة مأهولة بالسكان .

● القنصل الياباني في ساو باولو الذي اختطف مساء امس الاول ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

ومنع البوليس جميع وسائل الاعلام البرازيلية من نقل اية تفاصيل عن الحادث ، ولكن مصادر لمحت الى ان خطف اوكوشي شبيه بحادث خطف السفير الاميركي بروك البريك في العام الماضي ، وان المسؤولين عنه من المناوئين للحكومة .

ولم يعرف اذا كان خاطفو القنصل العام الياباني سيشترطون للافراج عنه قيام الحكومة باخلاء سبيل بعض الثوار المعتقلين .

وقد أمر البوليس رسميا القنصلية اليابانية بعدم الادلاء باي تصريح للصحفيين .

وكان اوكوشي قد تسلم مهمات منصبه في ساو باولو في ايلول ١٩٦٩ .

ساوباولو ـ أ.ب

اجراءات مضادة لاية قيود تفرض على الرعايا العرب

حذر مجلس الجامعة العربية مساء امس الاول بان الدول العربية ستتخذ اجراءات مماثله تجاه اي معاملة غير ودية للرعايا العرب من قبل اي دولة اجنبية .

وجاء التحذير الذي اصدرته اللجنة السياسية للمجلس ، عقب القيود التي فرضتها سويسرا والنمسا على الرعايا العرب عقب حوادث الانفجار الاخيرة في طائرتين سويسرية ونمساوية .

وطلبت اللجنة من الامين العام للجامعة السيد عبد الخالق حسونه ان يبلغ سفيري سويسرا والنمسا بالقاهرة بان هذه القيود تعتبر عملا غير ودي تجاه الدول العربية .

القاهرة ـ ر

حكومة المانيا الغربية ترحب بحديث هيكل

اعلنت وزارة خارجية المانيا الغربية أمس ، انها استقبلت باهتمام الحديث التلفزيوني الذي افضى به الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ، ودعا فيه الى تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الغربية .

وقال ناطق بلسان وزارة خارجية المانيا الغربية ، ان حكومته ترغب دوما في تحسين علاقاتها مع الدول العربية ، بما فيها الجمهورية العربية المتحدة .

بون ـ ر

خدمة المسافرين على طائرات "اير فرانس"

تحيط شركة « اير فرانس » زبائنها علما ، انه اعتبارا من امس الخميس ١٢ اذار ، عادت الخدمات على متن طائراتها وخاصة الخدمات المقدمة الى المسافرين ليس الى ما كانت عليه في الماضي فحسب ، بل وبطريقة افضل .

وجاء هذا التحسين في الخدمات ، في وقت انتهت فيه الصعوبات العابرة التي دعت شركة « اير فرانس » وغيرها من الشركات الفرنسية ، الى تخفيض موقت في نوعية الخدمات على متن الطائرات .









الحكم في قضية البنك الاهلي (تتمة)

اجهزته القائمة وادخاله في
مصرف التسليف الزراعي
ناعي والعقاري — بشكل عملا
ا بمسمد من القانون (المادة
ن القانون رقم ٢٨ — ٦٧)
ة مطلقة تمنع عنه كل رقابة
ة او عدلية ، وهو ، بهذا
ى ليس مدار بحث في
وى الحاضرة .
هو — من حيث انه نرتب عليه
مماثلة لتلك التي ترتب على
معلن للافلاس من منها الاجازة
حقة الجزائية كما في حالة
س سبر تساؤلا عن التفسير
يمكن ان يعطى له في هذا
ل وهو بهذا المعنى يستلزم
حث .
حيث ان هذا التفسير يمكن ان
ي اتجاهين :
، اما ان يكون قرار وضع
بمثابة عنصر من جرمةمستحدثة
ة ٣٥ تكمل عناصرها بتضافره
شرط اخر هو قيام المسؤول عن
ة المصرف بعمل من اعمال
لس التقصيري او الاحتيالي خلال
تمتد الى ثمانية عشر شهرا —
اقصى — قبل صدوره ، وفي
الحال تكون بمواجهة جريمة
قلة عناصرها التالية :
— وضع اليد على المصرف
، صادر عن الجهة المختصة .
— فعل من افعال جرائم
اس التقصيري او الاحتيالي
به المسؤول عن ادارة المصرف
، فترة حدها ثمانية عشر شهرا
صدور قرار وضع اليد .
— نسبة جرمية
يترتب على ذلك ان العنصر الاول
ق بمجرد صدور قرار وضع
على المصرف بحيث يمتنع
المحكمة ان تتجاوز ذلك الى
حث في قيام حالة الافلاس وتعيين
خها .
— واما ان يكون قرار وضع
بمثابة حكم باعلان الافلاس .

ستبعاد التفسير

حيث ان المحكمة ترى ان التفسير
يبعد للاسباب الاتية :
— لان المادة ٣٥ تشير صراحة
ان ملاحقة المسؤولين عن
ة المصرف الموضوعة عليه
تجري كما ينص عليه احكام
نون في حالة الافلاس وذلك
، بما فيه الكفالة ، انهم
قون الجرائم نصها التي يلاحق
المسؤول عن ادارة الشركة
ل افلاسها كما هي محددة في
ون العام ، وان من بين ما
ل في اختصاص المحكمة وهي
رى عن المسؤوليات — وفاقا
اعد التي تطبق في جرائمهم
لاس — ان تثبت من قيام حالة
لاس باعتبارها عنصرا من
صر الجريمة — وباعتبار
التحقق من توافر عناصر الجريمة
ضع لسلطانها المطلق في
تقدير .
٢ — لان من غير المعقول ان يكون
شرع — وهو بصدد سن تشريع
ت محدود بغايته — قد اراد ان
ج على المبادئ الاساسية
سائدة في قانون الجزاء ، فيجعل
عمل اداري حصنه ضد اية
به ، اثباتا كاملا لعنصر من
يمه ، محدا بذلك من سلطان
اء الحكم الجزائي في تقدير
اصر الجريمة والتثبت من توفرها
زعا منه امرا هو في صميم
تصاصه .
وحيث انه بصدد التفسير الثاني
حظ ان المشرع رتب على قرار
سع اليد بعض النتائج التي
رتب على صدور حكم معلن
فلاس منها :
— المهلة المنصوص عليها في المادة
٢ وهي توازي في مداها الزمني
هلة المنصوص عليها في المادة
٤٩ من قانون التجارة والتي يجوز
جاع الفترة المشبوهة اليها كحد
صى .

ناصر الجريمة لسندة الى المتهمين

حيث ان المادة ٣٥ احالت لجهة
سؤولية الجزائية الى ما نصت
ليه احكام القانون في حالة
فلاس وذلك يعني انها احالت
ى عناصر الجرائم التي يلاحق
ا المسؤولون عن ادارة الشركة
حال اعلان افلاسها كما عرفها ونص
ليها قانون العقوبات وقانون
تجارة .
وحيث ان الجريمة المسندة الى
تهمين هي انهم اثناء توليتهم
ادارة البنك الاهلي » و « بنك
رهونات » اقدموا على تبديد
موال هذين المصرفين مرتكبين بذلك
علا من اعمال الافلاس الاحتيالي
لجناية المنصوص عليها في المادة
٦٩ معطوفة على المادة ٦٨٩
ن قانون العقوبات .
وحيث ان هذه الجناية تستلزم
حسب تعريفها والوقائع المكونة
ها ، توافر العناصر التالية :
١ — ان يكون « البنك الاهلي »
« بنك الرهونات » بحالة توقف
ن الدفع .
٢ — ان يكون ثمة تبديد بالمعنى
لمقصود في المادتين المشار اليهما
٣ — ان تتوافر لدى المتهمين
لنية الجرمية .
١ — في العنصر الاول :
حيث ان المتهمين يلاحقون هنا
صفتهم مسؤولين عن ادارة
مصرفين وضعت عليهما اليد .
وحيث يقتضي التساؤل اولا عما
اذا كان يمكن ملاحقتهم بمعزل عن
صدور حكم قضائي سابق يعلن
افلاس المصرفين المذكورين .
وحيث انه سبق القول ان

المشروع اعتبر قرار وضع اليد بمثابة حكم باعلان الافلاس لمقاصد الملاحقة فقط .

وحيث انه — بقطع النظر عما اذا كان ذلك يغني عن صدور حكم قضائي بعلن الافلاس بحال وجوبه — ترى المحكمة ان اعلان افلاس المصرف بحكم يصدر عن محكمة التجارة ليس شرطا اوليا للاحقة المتهمين للسببين التاليين :

— لان المشرع نفسه في المادة ٣٥ اجاز بل اوجب ملاحقة المسؤولين عن ادارة المصرف بالجرائم التي يلاحق بها المسؤولون عن ادارة الشركة المفلسة في حالة افلاسها ، والقول باشتراط اعلان افلاس المصرف كمسألة اولية يؤدي الى تعطيل ارادة المشرع ولا يعقل ان يكون المشرع وضع قاعدة وعلق نفاذها في الوقت نفسه على امر كانت كل غايته من اقامة نظام وضع اليد استبعاده عن المصارف .

التوقف عن الدفع

— لان حالة الافلاس توجد ، بمعزل عن تدخل القضاة بمجرد حصول حالة التوقف عن الدفع وحكم محكمة التجارة لا ينشئ هذه الحالة وانما يكشف عنها بعلنها ، ولا يقصد منه الا افتتاح أصول خاصة ترمي الى تصفية اموال المفلس تصفية جماعية ، وهذه الحالة — لكونها تشكل عنصرا من عناصر جرائم الافلاس — يستقل القاضي الجزائي بتقديرها دون ان يحد من حريته في هذا المجال موقف مغاير قد يكون اتخذه القاضي التجاري او عدم تدخل هذا الاخير لان اختصاص القاضي الجزائي لتقدير عناصر الجريمة هو قاعدة اساسية ليس في القانون الوضعي نص خاص يستبعدها في مجال جرائم الافلاس .

وحيث ان ذلك يوضح ان حالة الافلاس لا تعني بالضرورة الافلاس المعلن وتقتصر عليه ، وانما تعني ايضا التوقف الحقيقي عن الدفع وهذا التوقف الفعلي عن الدفع هو ما يعني القاضي الجزائي بتبينه اكان ذلك بوجود حكم معلن للافلاس ام بمعزل عنه .

وحيث ان هذه النظرية المسماة بنظرية الافلاس الظاهري تستمد تبريرها من مبدأ عام هو استقلال القاضي الجزائي عن القاضي المدني وحقه في ان يكون له في المجال المحجوز له وبصورة خاصة في تقدير عناصر الجريمة صلاحية شاملة ، وقد سبقت الاشارة الى ذلك .

وحيث انه — اذا كان الاخذ بهذه النظرية — في مجال الملاحقة التي تستهدف المسؤولين عن ادارة الشركات المساهمة — قد يكون مدعاة للجدل في بعض التشريعات التي لم تنظمها بنصوص صريحة ، فان هذا الجدل لا محل له في التشريع اللبناني الذي يأخذ بهذه النظرية كقاعدة عامة تنظم جميع الملاحقات بجرائم الافلاس دونما تفريق .

وبالفعل :

قانون التجارة

حيث ان المادة ٤٩٨ الواردة في الكتاب الخامس من قانون التجارة اخذت بمبدأ الافلاس الظاهري واجازت — عند تحققه — تطبيق احكام الافلاس الاساسية كما هي محددة في هذا الكتاب وان يكن الافلاس لم يعلن قضائيا .

وحيث ان المواد ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٩ من قانون التجارة المتعلقة بالافلاسين التقصيري والاحتيالي والمادة ٦٦٧ التي تنص على انه اذا افلست الشركة التجارية افلاسا احتياليا ، او تقصيريا فتجوز ملاحقة مديري الشركات المفلسة واعضاء مجلس ادارتها الذين يقومون بوظائف المديرين هي واردة في الكتاب الخامس من قانون التجارة فيمكن اعتمادها للملاحقة في حالة الافلاس الفعلي بمعزل عن صدور حكم معلن للافلاس

وحيث ان المواد ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ من قانون العقوبات المتعلقة بجرائم الافلاسين الاحتيالي والتقصيري والمادة ٦٩٢ من قانون العقوبات التي تفرض عقوبة الافلاس الاحتيالي على المديرين واعضاء مجلس الادارة والوكلاء المفوضين واعضاء مجلس المراقبة ومفوضي المحاسبة وعمال الشركات المساهمة اذا اقدموا بانفسهم على ارتكاب عمل من اعمال الافلاس الاحتيالي او التقصيري او سهلوا او اتاحوا ارتكابه عن قصد منهم ، تستند الى القواعد الاساسية نفسها التي تعتمدها المواد ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٩ و ٦٦٧ من قانون التجارة وبالتالي فهي تعتبر من قواعد الافلاس الاساسية ويمكن الاخذ بمبدأ الافلاس الظاهري الذي كرسته المادة ٤٩٨ من قانون التجارة عند الملاحقة بالاستناد الى هذه المواد من قانون العقوبات .

وحيث ان المتهمين ينسب اليهم انهم اثناء توليتهم ادارة البنك الاهلي اقدموا على ارتكاب فعل التبديد يلاحقون بالاستناد الى المادة ٦٩٢ معطوفة على المادة ٦٨٩ من قانون العقوبات .

وحيث ان ملاحقتهم بمعزل عن صدور حكم قضائي بعلن الافلاس تكون ، على ضوء ما تقدم ، جائزة .

قانون العقوبات

وحيث ان قانون العقوبات لم يعرف حالة التوقف عن الدفع وانما استبقى لهذه الحالة التعريف المعطى لها في قانون التجارة .

وحيث ان المادة ٤٨٩ من قانون التجارة تعرف حالة التوقف عن الدفع بانها حالة التاجر الذي ينقطع عن دفع ديونه التجارية وكل تاجر لا يدعم الثقة المالية به الا بوسائل يظهر بجلاء انها غير مشروعة .

وحيث أن القانون رقم ٢ — ٦٧ تاريخ ١٦ — ١ — ١٩٦٧ القاضي باخضاع المصارف التي تتوقف عن الدفع لاحكام خاصة حدد في مادته الثانية الحالات التي يعتبر فيها المصرف متوقفا عن الدفع وهي :

١ — اذا اعلن بنفسه توقفه عن الدفع .

٢ — اذا لم يسدد دينا مترتبا عليه لمصرف لبنان عند استحقاقه

٣ — اذا سحب شكا على مصرف لبنان بدون مؤونة كافية

٤ — اذا لم يؤمن المؤونة الكافية لتغطية رصيد مدين ناتج عن عمليات غرفة المقاصة .

وحيث ان القانون المذكور اجاز ايضا في مادته الرابعة اعتبار المصرف متوقفا عن الدفع في الحالتين المنصوص عليهما في المادة ٤٨٩ من قانون التجارة .

وحيث انه يستفاد مما تقدم انه بمقتضى القانون الجديد رقم ٢ — ٦٧ اصبح هناك ست حالات يمكن ان يكون فيها المصرف متوقفا عن الدفع : الحالات الاربع الجديدة المنصوص عليها في المادة الثانية والحالتان المنصوص عليهما في المادة ٤٨٩ من قانون التجارة .

وحيث ان بحث حالة التوقف عن الدفع في القضية الحاضرة سوف يتم على ضوء احكام المادة ٤٨٩ تجارة ، وطالما ان الحالتين الملحوظتين في هذه المادة يعتبر فيهما البنك متوقفا عن الدفع سواء في ظل القانون القديم (قانون التجارة) ام في ظل القانون الجديد (القانون رقم ٢ — ٦٧) فلا حاجة لبحث مسألة تنازع القوانين في الزمان .

التوقف المقنع

وحيث ان المادة ٤٨٩ تجارة فرقت بين حالتين : حالة التوقف المادي الفعلي عن الدفع او التوقف الظاهر ، وحالة التوقف المخفي المقنع باستعمال الوسائل غير المشروعة .

وحيث انه من المسلم به فقها واجتهادا انه في الحالتين كلتيهما يشترط أن يكون المدين في حالة مالية مريدية ميؤوس منها .

وحيث انه لا يتبين من الاوراق ان ايا من البنك الاهلي و « بنك الرهونات » اقفل صناديقه وكان بحالة انقطاع ظاهري عن الدفع في فترة ما من حياته ، فلا محل للوقوف عند الحالة الاولى الملحوظة في المادة ٤٨٩ من قانون التجارة

وحيث انه يقتضي البحث في ما اذا كان هذان المصرفان هما في حالة انقطاع مقنع عن الدفع .

وحيث يقتضي المسارعة الى القول في مستهل البحث — كتوضيح لا بد منه — ان الحالة المتردية التي تكون حالة الانقطاع عن الدفع اذا ما اقترنت باللجوء الى وسائل غير مشروعة تتستر بها وتؤمن للمدين استمرارا مصطنعا هي الحالة التي تستمر وتطول والتي لا تقتصر على ضائقة عارضة مؤقتة ما تلبث أن تزول .

الحالة المتردية

وحيث أن الحالة المالية المتردية تخضع لتقدير قضاء الحكم الذي يتلمسها على هدى من امارات وظواهر فيها من الضوء ما يكفي لازالة الستر الذي خلعته تصرفات المدين المريبة وما توسل به من وسائل غير مشروعة وفرت له ثقة مصطنعة تجاه الاخرين

وحيث ان من بين هذه الامارات زيادة ديون التاجر المدين الممكن المطالبة بها على موجوداته السائلة وديونه القابلة للتحصيل بنسبة هامة ، وحيث ان ذلك يرتد الى أن الاجل له اهمية خاصة في عالم التجارة هذه التي ترتكز على الاستقامة والدقة في مباشرة الاعمال في مواعيدها والتي يدخل القرض اليها ، ليس الاعسار وانما عدم الدفع في المواعيد .

وحيث انه لذلك كان التوقف عن الدفع لا يختلط بالاعسار ، وبالتالي فان حالة التوقف عن الدفع يمكن أن تقوم بمعزل عن اعسار المدين او يساره وان التاجر المليء يمكن أن يتعرض للافلاس اذا كان عاجزا عن الوفاء بديونه في مواعيدها بسبب أن موجوداته كلها او جلها مجمدة

وحيث انه في القضية الحاضرة تبين انه منذ أواخر سنة ١٩٦٢ والجزء المجمد عند الطلب من موجودات البنك الاهلي كان يبلغ نسبة ملحوظة وراح يتعاظم باضطراد حتى بلغ بالنتيجة ارقاما كبيرة جدا

وحيث ان نظرة تلقى على هذا الجزء المجمد في حركة تفاقمه تكفي لتكوين فكرة جلية عن وضع البنك

التوظيفات والتسليفات

وحيث انه يتبين — وفقا لما مر بيانه في باب الوقائع — ان هذا الجزء المكون من توظيفات البنك الثابتة والتسليفات المجمدة كان في اخر سنة ١٩٦٢ قد استغرق اموال البنك الخاصة — من رأس مال وأرباح — وزاد عنها بما يفوق اربعة عشر مليون ليرة ل. وانه في أواخر سنة ١٩٦٤ كان قد استغرق اموال البنك الخاصة وزاد عنها بما يفوق ثمانية وثلاثين مليون ليرة ل. وانه في أواخر سنة ١٩٦٥ كان قد استغرق أموال البنك الخاصة وزاد عنها بما يفوق مليون ليرة ل.

وانه في اواخر سنة ١٩٦٦ كان قد استغرق اموال البنك الخاصة وزاد عنها بما يفوق ثلاثة وخمسين مليون ليرة ل.

وحيث ان المتهم الدكتور بول خلاط يقول في افادته أمام هذه المحكمة أن ودائع البنك الاهلي كانت اثناء ولايته تبلغ ٨٩ مليون ليرة ل.

وحيث ان لجنة الخبراء المؤلفة من السادة نقاش وعواضة وطاسو ، في تقريرها المرفوع الى المحكمة البدائية التجارية بالدعوى المقامة من شركة راسل على رئيس ادارة قسم ادارة المصارف في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري — تقول ان البنك الاهلي لم يكن يتلقى اموالا من الغير لآجال غير محدودة حتى نجمد مقابل تلك التسليفات والديون التي تعتبر بمثابة اموال ثابتة وديون جمدت بيد المدينين .

وحيث بالفعل تبين من تقرير لجنة الخبراء المؤلفة من السادة عواضة وخوري وحمد المرفوع الى قاضي التحقيق انه من بين ودائع البنك الاهلي البالغة ٩٦٨٣١٢٨٧٫٥٤ ل. ل. في أول تشرين أول سنة ٩٦٦ لا يوجد ودائع مجمدة الا بمبالغ تقل عن ستة ملايين ليرة ل.

الاموال المجمدة

وحيث ان مصرفا تبلغ أمواله المجمدة في توظيفات ثابتة وتسليفات غدت في الواقع هي الاخرى مجمدة مقدارا اقله ٢٧ مليون ليرة ل سنة ٩٦٣ وزاد عن ستين مليون ليرة ل سنة ٩٦٦ كما صار عرضه في باب الوقائع ، في حين ان ودائعه بمجموعها كانت تتراوح بين ٨٩ و ٩٦ مليون ليرة ل. كلها او جلها لاجل محدود وليس لديه من موارد يمكن تجميدها قبالتها سوى امواله الخاصة من رأس مال وأرباح المتراوحة بين ١٢ و ١٥ مليون ليرة ل. وقسم من ودائعه لم يزد في احسن احتمالاته عن ستة ملايين ليرة ل. ان مصرفا هذا وضعه يصعب أن يكون بامكانه الوفاء بديونه في مواعيدها .

وحيث انه كان مما يزيد في رداءة هذا الوضع أن هذه التسليفات لم يكن يطالب بها ، بل على العكس راحت ارصدتها تتضخم سنة فسنة بما كان يضاف اليها من تسليفات جديدة وفوائد تتراكم حتى غدت وكأنها دين هالك

وحيث ان ادريان جدي المدين بالقسم الاكبر من هذه التسليفات لم يكن مليئا الى الحد الذي يمكنه من ايفاء هذه التسليفات بدلالة ما يلي :

— ان الطاقة المحفوظة له في البنك الاهلي والتي وضعت سنة ٩٥٩ ، اي بفترة ليست بالبعيدة عن تاريخ البدء بمده بهذه التسليفات ، تقدر امكاناته بما لا يتناسب أبدا مع قيمة هذه الديون منذ مراحلها الاولى .

— انه قبل شرائه لاسهم البنك الاهلي ومباشرته الحصول على هذه التسليفات كان مدينا للبنك الاهلي نفسه بما يقارب الثلاثة ملايين ليرة

— انه اضطر للاستدانة من مصارف عدة لدفع ثمن معظم الاسهم التي اشتراها ثم اضطر للاستدانة من البنك الاهلي نفسه لتسديد ما عليه من ديون لتلك المصارف

— انه بالرغم من وضع اليد على البنك الاهلي وبنك الرهونات لم يبادر الى تسديد هذه التسليفات أو قسم منها لينقذ هذين المصرفين وهو الذي يفترض فيه الا يتأخر من ذلك لو كان لديه من الاموال ما يتيح له ذلك اذ انه يملك ٨٧ بالمئة من اسهم البنك الاول وجميع أسهم الثاني باسم الشركة الفينيقية وله بالتالي مصلحة كبرى في انقاذهما من نتائج وضع اليد .

اضطرابات اوضاع البنك

وحيث أن كل هذه الامور تشكل دليلا كافيا يقنع المحكمة باضطراب أوضاع البنك الاهلي ووقوعه في حالة مالية متردية

وحيث أن البنك الاهلي كان قد ساهم بتاسيس بنك الرهونات واشترى ثلاثة ارباع اسهمه فور تاسيسه وسدد ثمنها من ماله ثم عاد واشترى الربع الباقي واصبح يملكه لغاية اواخر سنة ٩٦٥ حيث باع اسهمه الى الشركة الفينيقية التي يملكها ادريان جدي

علاقة بول خلاط

وحيث ان بول خلاط الذي كان رئيسا لمجلس ادارة البنك الاهلي كان في الوقت نفسه رئيسا لمجلس بنك الرهونات منذ تاسيسه حتى ٩٥٩—٩٦٧ وكان ادريان جدي عضوا في مجلس ادارة كل من هذين المصرفين

وحيث أن بنك الرهونات هو والحالة هذه شركة فرعية تابعة للبنك الاهلي لان الامومة بين شركة واخرى تتحقق اما بقيام الاول بالمبادرة الى تاسيس الثانية او المساهمة في تاسيسها واما بسبب وجود اعضاء مشتركين في مجلسي ادارة الشركتين مما يجعل الثانية — وان تكن مستقلة قانونا ولها شخصيتها المعنوية المميزة — تحت رقابة الاولى وسيطرتها التي تمارسها اما عن طريق تمتعها باكثرية رأس المال واما عن طريق وجود الاعضاء المشتركين في المجلسين .

وحيث انه قبل وبعد اواخر سنة ١٩٦٥ يعتبر بنك الرهونات شركة فرعية بالنسبة للبنك الاهلي لان هذا الاخير في المرحلة الاولى ساهم بتأسيسه وكان يملك اكثرية اسهمه ، ولانه في المرحلة الثانية ظل يمارس رقابته عليه عن طريق وجود اعضاء مشتركين في مجلسي ادارتهما .

وحيث ان الرابطة التبعية هذه التي تشد بنك الرهونات الى البنك الاهلي تجعل مصيره رهنا بمصير هذا الاخير ، فتنعكس عليه أوضاعه في تقلبها وبالتالي فالوضع المالي المتردي الذي كان فيه البنك الاهلي يمتد باثره الى بنك الرهونات .

وحيث ان بنك الرهونات هو نفسه — عدا ذلك — مدين للبنك الاهلي بالدين الذي يزيد على سبعة عشر مليون ليرة ل. والذي اصبح مقيدا في شركة أيست ويست كما انه قدم تسليفات أخرى كبيرة الى ادريان جدي والشركات التي يملكها او يملك اكثرية اسهمها وديونه هذه هي في حكم ديون البنك الاهلي وما قيل بتلك يقال في هذه .

وحيث أن الحالة المتردية لا تشكل حالة الانقطاع عن الدفع الا اذا لجأ القائمون على ادارة الشركة الى الاستعانة بوسائل غير مشروعة بقصد اطالة حياتها بصورة مصطنعة ويقتضي التحقق مما اذا كان هذا الشرط الاخر قائما فعلا .

وحيث أن مفهوم المشروعية في نطاق القانون التجاري هو أوسع مدى مما هو عليه في القانون المدني وآية ذلك ان المشروعية في نطاق القانون التجاري لا تقتصر على التقيد باحكام القانون التجاري الوضعية فقط : وانما تستوجب ايضا الخضوع لقواعد اعراف تحكم مهنة التجارة التي تقوم قبل كل شيء على الثقة المتبادلة .

مبدأ الاستقامة

وحيث أن في مقدمة هذه المبادئ مبدأ الاستقامة التجارية الذي يقوم في جانب منه على قواعد اخلاقية تمنع على التاجر أن يخدع الاخرين في الثقة التي اولوه اياها .

وحيث ان خرق هذا المبدأ يشكل عملا غير مشروع بمفهوم قانون التجارة ويربط مسؤوليه صاحبه

وحيث أن للظاهرية في القانون التجاري اهمية خاصة أرحب بكثير من تلك التي لها في القانون المدني .

وحيث ان من يصطنع لنفسه ظاهرا يختلف عن وضعه الحقيقي يخالف مبدأ الاستفادة التجارية خاصة اذا كان مصرفا يجتذب اليه اموال الكافة

وحيث ان هذا التصرف يزداد خطورة اذا كان هذا المصرف في حالة متردية ولجأ المسؤولون عنه الى وسائل مصطنعة تخفي حقيقته وتمكنه من الاستمرار بجلب ودائع جديدة تتعرض للضياع بالاضافة الى ضياع ودائع المودعين السابقين

تصرف غير طبيعي

وحيث ان محل المؤاخذة هنا ليس الوسائل التي لجأ اليها لاطالة حياته بحد ذاتها ، وانما هذا التصرف غير الطبيعي الذي لا يتلاءم مع الاستقامة والعوائد التجارية .

وحيث ان الوسيلة هنا ليست هي التي ينصرف اليها التقدير كما لو انها تصرف مستقل معزول لوحده وانما هي جزء من عملية مركبة تكون حالة التوقف عن الدفع وهذه العملية بمجموعها هي التي تخضع للتقدير ، وفي اطارها يصار الى تقويم هذه الوسيلة باستجلاء الظروف التي حصلت فيها والمقاصد التي استهدفت من ورائها والنتائج التي تولدت عنها ، وعلى ضوء ذلك كله يقال ما اذا كانت مشروعة ام غير مشروعة .

وحيث أن الظروف التي تستعمل فيها هذه الوسيلة هي التي من شأنها ان تعبر عن طبيعتها .

وحيث ان ما هو غير مشروع في هذه العملية ، انما هو المقصد السيء الذي ابتغاه مستعملها من وراء استعماله لها والذي يضفي عليها صفة اللاشرعية .

وحيث ان من الثابت في القضية الحاضرة ان ادارة البنك الاهلي — بعد ان راحت تقدم التسليفات الى ادريان جدي بمبالغ كبيرة استنفذت قسما كبيرا من ودائعه وامواله السائلة ، وجدت نفسها بحاجة الى تأمين الموارد اللازمة لمواجهة مستلزمات عمل المصرف ودفع ديونه في مواعيدها ورد ودائع قد تطلب عند انتهاء آجالها ، ولتأمين تسليفات جديدة الى ادريان جدي — عمدت الى استدراج ودائع بفوائد باهظة تزيد على الحد المعمول به لدى المصرف نفسه ولدى المصارف الاخرى في الودائع لآجل ، بلغت في معظمها ٩ بالمئة والى تجديد ودائع عند استحقاقها بنفس هذه الفوائد هذا بالاضافة الى عمولات كبيرة بحيث صارت اعباء الودائع تبلغ احيانا ١٢٫٤٩ بالمئة .

وحيث ان القصد من ذلك كان تأمين استمرار حياة المصرف بصورة مصطنعة واخفاء حالته التي انتهى اليها

وحيث ان هذا العمل ادى الى الاضرار بالدائنين اذ ان الفارق بين الاعباء التي كان يدفعها البنك عن هذه الودائع وتلك كان يستوفيها عنها كان يدفع بالطبع من اموال البنك التي تشكل ارتهانا للدائنين .

زيادة التردي

وحيث ان هذا العمل بدل ان ينقذ المصرف ادى بالعكس الى زيادة التردي في حالته .

وحيث ان كون البنك الاهلي قد تمكن من تأمين سيولة في صناديقه لا يعني ان وضعه كان حسنا ، لان هذه السيولة نامت بفضل هذه الوسيلة

وحيث ان هذه الوسيلة بالظروف التي حصلت فيها والمقاصد التي ابتغيت من ورائها والنتائج التي ادت اليها انما هي وسيلة غير مشروعة .

وحيث ان اللجوء الى هذه الوسيلة استمر بصورة متواصلة حتى تموز سنة ١٩٦٦ واثر ذلك بقليل اي في تشرين اول ١٩٦٦ حصل البنك الاهلي على تسليفات استثنائية كبيرة من المصرف المركزي وبالرغم من ذلك كله لم يتمكن من تجاوز محنته فلا مجال للقول بان المصرف وقع في ضائقة عارضة وتجاوزها

وحيث ان هذه الوسيلة باقترانها بحالة البنك المتردية تشكل حالة التوقف عن الدفع .

وحيث انه ليس صحيحا ما تدعيه الجهة المدعى عليها من آن هذه الحالة نشأت عرضا بسبب حدوث أزمة « انترا » الفجائي ، وانما كانت ازمة انترا مناسبة كشفت عن هذه الحالة .

تاريخ التوقف

وحيث انه يقتضي تاريخ هذا التوقف عن الدفع

وحيث ان القاضي الجزائي يستقل بتحديد تاريخ هذا التوقف في الموعد الذي يثبت ان فيه حقيقة بدأت هذه الحالة دون ان يحد من سلطانه في ذلك لا المادة ٤٩٥ تجارة ولا المادة ٣٥ من القانون رقم ٢٨—٦٧ كما سبق بيانه

وحيث أن المحكمة على ضوء وقائع هذه الدعوى وبما لها من حق التقدير ترى ارجاع فترة التوقف عن الدفع الى اخر سنة ١٩٦٤ اذ في هذا التاريخ كانت تسليفات ادريان جدي قد بلغت رقما كبيرا يمكن ان يقال معه ان البنك اصبح فعلا بحالة مالية متردية .

٤٥ مليونا تسليفات

وحيث ان هذه التسليفات كانت قد بلغت بالتاريخ المذكور حوالي ٤٥ مليون من بينها حساب شركة ايست ويست التي اشترى بواسطتها اسهم الكازينو البالغ حوالي ٢٢٫٦٣٨٤٥ ل.ل. الذي سوي فيما بعد كما صار بيانه بحيث بقي حوالي ٢٢٩٢١٢٣١ ل.ل. (الصفحة ٥٤ و ٥٥ من تقرير السادة نقاش وعواضه وطاسو المرفوع للمحكمة التجارية) وهذا الرقم يثبت كفاية توقف البنك عن الدفع بسبب هذه التسليفات المجمدة .

وحيث ان التسليفات الاخرى التي قدمت الى ادريان جدي والشركات التي يملكها او يملك معظم اسهمها والتي ارتفعت سنة فسنة حتى بلغت ما يزيد عن ٤٦ مليون ليرة لبنانية (ستة واربعين مليون ليرة لبنانية) والتسليفات الاخرى التي اعطيت الى المستلفين الاخرين الوارد ذكرهم في باب الوقائع بعد هذا التاريخ تكون قدمت ضمن فترة الانقطاع عن الدفع .

في التبديد

حيث ان افعال جريمة الافلاس الاحتيالي كما هي محددة في المادة ٦٨٩ من قانون العقوبات ترتد في الواقع الى امرين :

— اما انقاص احتيالي للموجودات .

— وما الى تضخيم احتيالي للمطلوبات .

اما اخفاء الدفاتر فما هو الا وسيلة لاخفاء وضع المفلس الحقيقي بحيث يتعذر معرفة ما يمكن ان يكون قد انتقص من الموجودات او زاد في المطلوبات .

وحيث ان كل تبديد يحصل في فترة الانقطاع عن الدفع ويؤدي الى انقاص الموجودات بنسبة كبيرة يشكل فعلا من افعال الافلاس الاحتيالي .

وحيث ان للتبديد مفهوما قانونيا واحدا ، لذلك لا محيد في تعريف التبديد هنا من الاستعانة بالتعريف الذي يمكن ان يعطى له في جريمة اساءة الامانة .

وحيث ان التبديد في جريمة اساءة الامانة يتحقق في كل فعل مادي او قانوني يستحيل معه حضور الشيء او تأديته اذا ما طلب ، اكان ذلك عن طريق اخفائه او استهلاكه او التصرف به ..

وحيث ان ما يجعل التبديد هنا يختلف عنه في اساءة الامانة باموال الشركة يرتد ليس الى اختلاف في طبيعة كل من هذين الفعلين وانما الى التاريخ الذي يحصل فيه بحيث اذا حصل بعد تاريخ التوقف عن الدفع اصبح يشكل جناية .

وحيث انه لا يرد بان التبديد بهذا المعنى يشكل جريمة الافلاس التقصيري المنصوص عليها في المادة ٦٩٠ من قانون العقوبات ، لان ما يضفي على التبديد هنا صفة الجناية هو اقترانه بالمناورات الخادعة .

وحيث ان ثمة فارقا اخر يكمن ، في نسبة المبالغ المبددة بمعنى انه ليقال ان التبديد يشكل مصاريف شخصية او منزلية زائدة عن الحد ، يكفي أن يكون المال المبدد غير متلائم مع امكانيات المدين ، اما اذا بلغ هذا التبديد نسبة غير معقولة فلا مجال لاعتباره تقصيريا متحققا بمصاريف شخصية أو منزلية زائدة ، وانما يشكل بالواقع في هذه الحال تبديدا بالمعنى المقصود في المادة ٦٨٩ من قانون العقوبات .

وحيث ان قيام المسؤولين عن ادارة مصرف بتسليف مبالغ كبيرة بدون ضمانات او بضمانات ضئيلة غير متناسبة معها بحيث يؤدي الى ضياع حقوق المودعين يمكن أن يشكل تبديدا بالمعنى المقصود في المادة ٦٨٩ من قانون العقوبات

وحيث انه لا جدال في ان مجرد كون حساب القائم على ادارة الشركة مدينا في قيود هذه الشركة لا يكفي بحد ذاته للقول بان ثمة تصرفا غير مشروع باموال الشركة واساءة للامانة والثقة اللتين وضعهما فيه المساهمون والمودعون أما اذا بلغ حسابه المدين هذا حدا يستثير الريبة لخروجه عن الحد المألوف وكانت الضمانات المأخوذة عنه ضئيلة جدا بحيث لا تدفع محذورا عند وقوعه ، وتبدى من الظروف التي تمت فيها المعاملة انه تحت ستار الاستدانة كان يرغب بالتصرف باموال الشركة لمصلحته معرضا الشركة للخطر والاضرار الكبيرة اذا ما عجز فيما بعد عن اعادة هذه الاموال اذا ما احتاجت اليها الشركة ، أما اذا تضافر هذا كله ، فلا معدى من القول بان في عمله هذا اساءة لسلطانه موصوفة .

وحيث ان هذا الفعل بتسديد

— البقية على الصفحة ١٠ —

اعلان

في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٧ — ٤ — ١٩٧٠ تجري وزارة الصحة العامة الكائنة في بناية حسين منصور — شارع فؤاد الاول — استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تنظيف مكاتب وقاعات وزارة الصحة العامة في بنائيها مع بناء الحجر الصحي في المرفأ .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية ضمن اوقات الدوام الرسمي في دائرة التجهيز والتموين .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المغفل الى وزارة الصحة العامة في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمان والمستندات المطلوبة ويشتمل الثاني على بيان الاسعار . يدون على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته تصريح او بيان اسعار موضوع الاستدراج والتاريخ المحدد لاجرائه واسم المناقص فيوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم وزارة الصحة العامة ويكتب عليه نوع الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض على ان تصل الى وزارة الصحة العامة قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للاستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

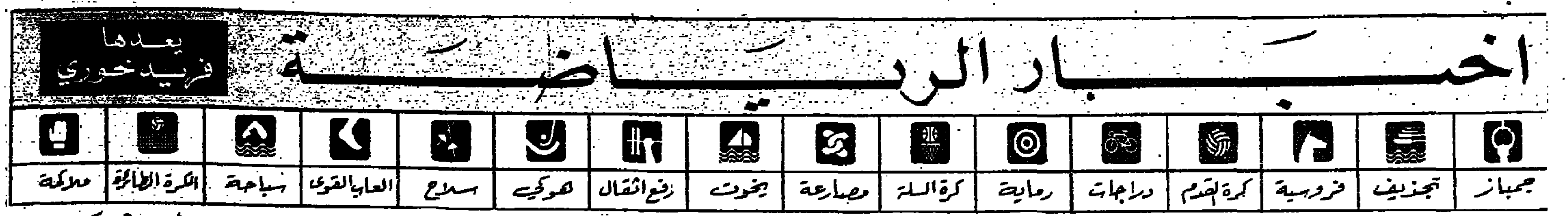
ويستحسن ايداع العروض دائرة البريد قبل ثلاثة ايام من التاريخ المحدد لقبولها وذلك تحسبا لكل تأخير .

مدير عام وزارة الصحة العامة
الدكتور جميل عانوتي

هكذا عند الأصل

هكذا في الأصل





فريق الرياضة والادب يرفض متابعة البطولة في بيروت ويدعو الاتحاد لاقامة مبارياته في مرحلة العودة بطرابلس

اصرار الراسنغ على اثبات الوجود العربي في طهران

من طرابلس .. اتصل امس السيد عبد القادر قمر الدين امين صندوق نادي الرياضة والادب بمحرر هذه الصفحة ليؤكد له ان فريقه سيرفض متابعة اللعب في بطولة اندية الدرجة الاولى بعد ان قرر الاتحاد اقامة مبارياته في مرحلة العودة في بيروت وليس في طرابلس كما كان مفروضا وفق اتفاق سابق بين النادي والاتحاد .

وقال السيد قمر الدين انه اتصل بسكرتير الاتحاد وابلغه قرار ناديه بالاعتذار عن اللعب في حال عدم تطبيق « قاعدة المساواة » في تبادل الزيارة وارغام اندية بيروت على ان تلعب في طرابلس ضد فريقه في مرحلة العودة خصوصا بعد ان لعب الفريق الطرابلسي جميع مباريات مرحلة الذهاب في بيروت .

وفهم ان سكرتير الاتحاد قد طلب من السيد قمر الدين ان يقوم فريقه باللعب في بيروت ثلاث مباريات فقط ريثما يتم الكشف على الملعب البلدي في الشمال . فاعتذر امين صندوق الرياضة والادب وكرر تاكيده انه يرفض اللعب اية مباراة يعينها له الاتحاد في العاصمة الاولى .

والمعروف ان فريق الرياضة والادب مدعو هذا الاحد للعب مع فريق الراسنغ على ملعب بلدية بيروت !

تركيا تقابل لبنان بكرة القدم

وافقت اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير على العرض المقدم من الاتحاد التركي لاقامة مباريتين بين منتخبي البلدين خلال شهر نيسان ١٩٧١ . ولم يذكر الاتحاد في تعميمه مكان المباريتين وفيما اذا كانتا ستقامان في تركيا او في بيروت !

الراسنغ يستعد للاشتراك بدورة ابطال آسيا

ما كاد نادي الراسنغ يتلقى امس موافقة اتحاد الكرة على حلوله مكان الهومنتمن في دورة ابطال اندية اسيا المقرر اقامتها في طهران في اواخر الشهر الحالي حتى عكف على اتخاذ الخطوات المناسبة بصدد تشكيل الفريق من لاعبين يستطيعون فرض الوجود العربي الرياضي في طهران باسلوب يحقق اهداف الجامعة العربية عندما اكدت في مذكرتها الى الدول الاعضاء ضرورة المشاركة في نشاطات ودورات الاتحاد الاسيوي والاتحادات الدولية .

وكانت جامعة الدول العربية كما هو معلوم قد دعت الدول الاعضاء الى ان تبذل جهودها حتى لا تؤدي القواعد الموضوعة للمباريات الدولية والقارية الى ان تجد الفرق العربية نفسها في مواقع يضطرها الى الانسحاب حتى لا تتبارى مع الفرق الاسرائيلية .

والمعروف ايضا ان المجموعة التي سيلعب ضمنها الراسنغ بدلا عن الهومنتمن لا تضم اسرائيل الامر الذي جعل الدوائر المسؤولة في الاتحاد والمديرية ترحب باشتراكه في الدورة تحقيقا لاهداف اثبات الوجود العربي في الدورات الدولية .

في المرمى

● جمعيات رياضية أم خيرية ؟

ما يزال اتحاد كرة القدم يرحب بانتساب اندية جديدة الى عائلته الامر الذي جعل عدد الجمعيات المنضمة يزيد على المئة .

يحدث هذا في وقت تندر فيه الملاعب في العاصمة والملحقات وتكاد لا تتجاوز اصابع اليدين ، علما بان نصف عدد هذه الملاعب، او اكثر ، يصلح لكل شيء باستثناء مباريات كرة القدم بالمعنى المفهوم !

قد يعتبر البعض ان تكاثر اندية كرة القدم في العاصمة وتناسلها في المحافظات وتوالدها في الاقضية دليل عافية وقوة عجيبة على بركة الرياضيين وتفريخهم من مزارع خصبة الانتاج سخية العطاء .

وهذا اعتقاد خاطىء ، وغير صحيح .

فالاندية الجديدة ، ومثلها تلك التي ما زالت تمارس « نشاطها » منذ عشرات السنين ، قامت في الاصل ، على اساس « علم وخبر » ولم تكن تحمل من مقومات الجمعية سوى الاسم والهيكل !

حتى الهيكل ، كان في اكثر الجمعيات متداعيا ، بلا اساس ، الامر الذي ادى الى انهيار اساس اللعبة عندما وجدت نفسها تنهض على جمعيات ليس عندها ملاعب او لاعبون ، ولا ادارة او مدربون.

وهكذا جمعيات لا يمكن اعتبارها جمعيات رياضية ومزارع انتاج بقدر ما يصبح تصنيفها في عداد الجمعيات الخيرية !

ف. خ.

نادي الموسيقى يستقدم منتخب مركز الشباب بالقاهرة

يستقدم نادي الموسيقى الرياضي في بيروت منتخب مركز الشباب بالقاهرة للعبتي كرة اليد والكرة الطائرة في المدة المتراوحة بين ١٥ و ٢٠ اذار الحالي وذلك ردا لزيارة نادي الموسيقى للقاهرة .

وقد اعدت ادارة النادي للبعثة الزائرة برنامجا حافلا بالنشاط الرياضي والزيارات السياحية والحفلات الفنية . والبعثة تضم خمسة وعشرين عضوا برئاسة الاستاذ مصطفى الشامي مدير عام مركز الشباب بالقاهرة .

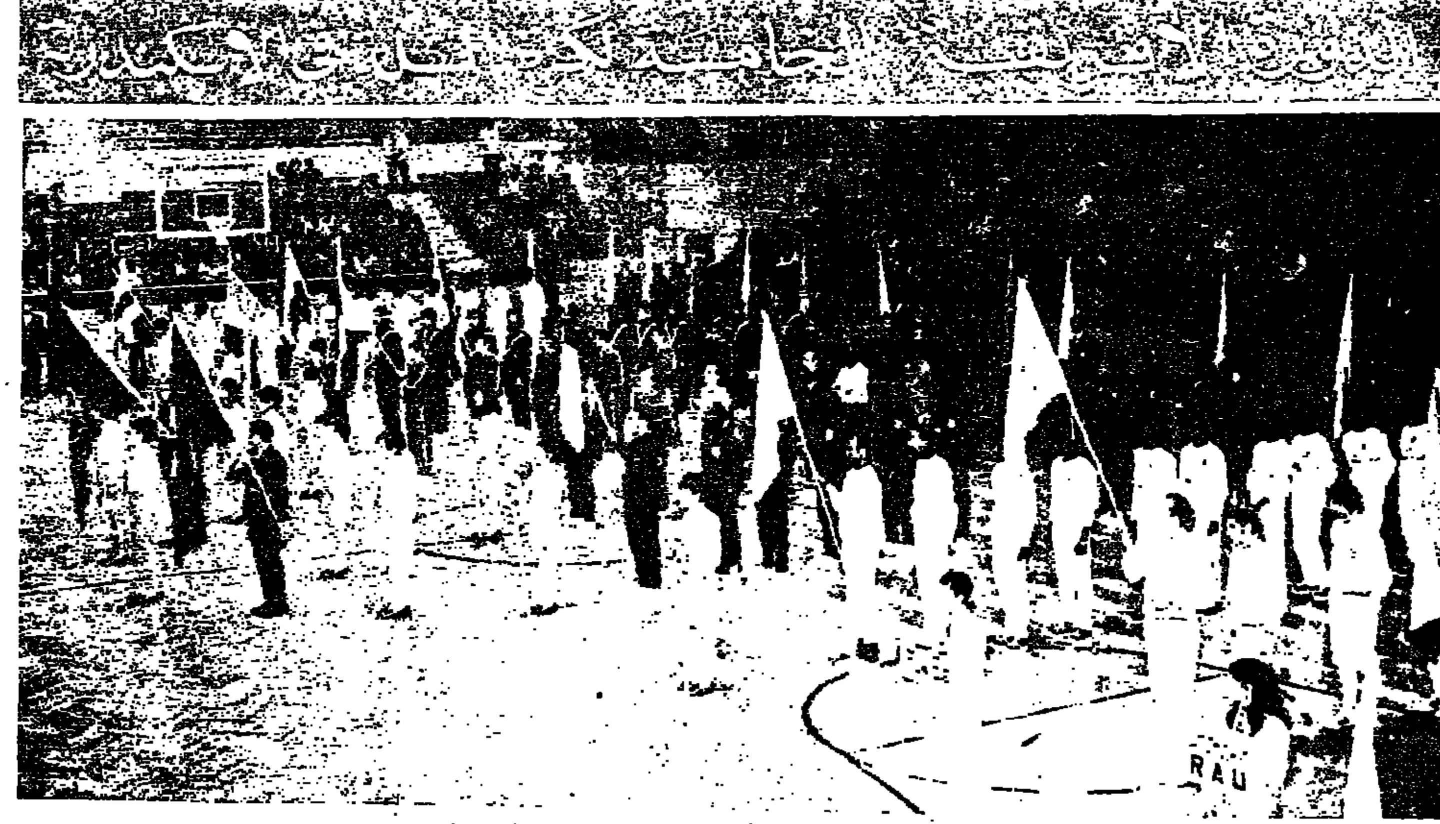
وسينظم نادي الموسيقى خلال وجود البعثة يوم ٢٠ اذار دورة رياضية عربية دولية بكرة اليد سيشترك فيها : منتخب مركز الشباب بالقاهرة. ومنتخب الشباب بدمشق ونادي الموسيقى .

وسيقابل منتخب مركز الشباب القاهري الاندية التالية بلعبتي الكرة الطائرة وكرة اليد.

نادي القلب الاقدس — خريجي مار الياس بطينا — نادي الكهرباء — نادي العمل — نادي الشبيبة العصريه — النادي الرياضي — بعبدا النادي الثقافي — عمشيت — نادي الانطلاق — جونيه — نادي النجوم — نادي الموسيقى — نادي الرسل — جونيه — نادي السكة زحلة — نادي الغوطة — دمشق — نادي خالد بن الوليد حمص — منتخب دمشق لكرة اليد والطائرة — منتخب الطلبة بدمشق كرة اليد والطائرة .

ويتالف منتخب مركز الشباب بالقاهرة لكرة اليد من : رجا عبد الغفار لاعب دولي ورئيس فريق فلسطين ، محمد المهدي لاعب دولي ورئيس نادي طلعت حرب ، محسن عبد الرحمن لاعب دولي — النادي الاهلي ، مروان كمال لاعب دولي — نادي طلعت حرب ، محمد مرسي درجة اولى — نادي الترسانة ، مدحت المعجاني درجة اولى — هيليوليدو ، نبيل وليم درجة اولى — طلعت حرب ، حامد محمد درجة اولى — شركة اسكو ، نبيل العلقماني درجة اولى — سبورتنغ بهاء منصور درجة اولى — نادي الليسيه .

ويتالف منتخب مركز الشبابه بالقاهرة لكرة الطائرة من نور الدين زكي دولي ، مسعود اسماعيل دولي، نبيل محمد درجة اولى ، حمد القلكر درجة اولى ، سيف الدين علي درجة اولى ، صالح محمد حمدي درجة اولى ، السيد جمال عمار ، محسن محمد محسن دولي ، نبيل امين درجة اولى ، طلال منصور



● الفرق المشتركة في الدورة الافريقية في عرض افتتاحي عند بدء المباريات ● (صورة من مراسل « الانوار »)



● فريق ليبيا في عرض الفرق المشتركة بالدورة ●

● فريق فلسطين قبل بدء المباريات ●

القاهرة — من مراسل « الانوار » :

تستمر في الاسكندرية الدورة الافريقية الخامسة لكرة السلة التي بدأت يوم الاثنين الماضي ، وتشترك فيها فرق عن فلسطين (غزة) ، ووسط افريقيا ، والصومال ، والجمهورية العربية المتحده ، وليبيا ، وتونس ، وغينيا ، والسنغال .تجري التصفيات النهائية للدورة يوم غد السبت وبعد غد الاحد ، وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها هذه الدورة في المتحدة .

بلغت مبادلات البورصة امس ٤٧٠ سهما بقيمة ٣٢٦٤٣ ليرة توزعت حول اربعة انواع من الاسهم مالت نحو الارتفاع :

— سهم المرفأ استثمار اقفل بـ ١١٥ ليرة بزيادة ربع ليرة وبيع منه ١٠٠ سهم .

— سهم المرفأ عقاري اقفل بـ ٦٠ ليرة بزيادة ثلاثة ارباع الليرة وبيع منه ٢٠٠ سهم .

— سهم كازينو لبنان اقفل بـ ٥٧ ليرة بزيادة ليرتين وبيع منه ١٥٠ سهما .

— سهم الزيوت النباتية اقفل بـ ٣٥ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .

الليرة السورية	٧٤٠٢٥	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩٤٢٠
الدينار الاردني	٨٧٦	الالف لير ايطالي	٥١٣
الليرة المصرية	٤١٥	الفرنك السويسري حوالة	٧٦٤٦٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤٦٥
الدينار العراقي	٧٥٩	الكورون السويدي حوالة	٦٢٤٤٥
الدينار الكويتي	٩٢١	كورون دانمركي	٤٢٤٥٠
الريال السعودي	٧٣	فلوران هولندي	٩٠
دينار البحرين	٦٩٠	الشلن النمساوي	١٢٤٥٥
الريال قطر ودبي	٦٩	المارك الالماني	٨٩٤٢٠
الليرة السودانية	٥٦٠	المارك الالماني حوالة	٨٩٤٨٥
الجنيه الليبي	٧١٥	البيزيتا الاسبنيولية	٤٤٦٠
الريال الايراني	٤٤١٣	الالف فرنك افريقي	١١٥٠
الليرة التركية	٢٢٤٤٠	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٨٣	البيزو الارجنتيني	٠٤٨٠
الدراخما	١٠٤٢٥		
الروبية الهندية	٢٧٤٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٦٢	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٩١	الليرة العثمانية الرشادية	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٩٥٤٢٥	الليرة الفرنساوية نابليون	٢٢٠٠
السترلنغ ارياشك	٧٨٩	الليرة الايرانية	٢٩٠٠
الدولار	٣٢٩	الليرة الانكليزية ملك	٣٢٢٥
الدولار حوالة	٣٣٠٤٢٠	البيزوس المكسيكي	١٨٠٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٨٤٥٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٧٢٤٠٠

رست امس في مرفأ بيروت باخرتان افرغتا ما حمولته ٨٨٩ طنا . وابحرت ٣ بواخر شحنت ما حمولته ٢٠٥ اطنان ، ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
برنارد	ايطالية	رودوس	٢٠٠
قره دنيسز	تركية	الاسكندرية	٣٩٢ طنا و ٣٥ راكبا
ارمانيا	روسية	اللاذقية	٣٥ طنا وركاب
كرومون	روسية	فماغوستا	٤٨٠
اركابسي	روسية	الاسكندرية	—
اوجكي	بولونية	استنبول	١٠٥٠
نمياسي	هنغارية	رجاكا	١٣٦
برزادس	نروجية	البيرة	٤٥٠

الحكم في قضية البنك الاهلي (تتمة)

خطورة عندما تكون الشركة المعنية مصرفا عمله الوحيد بحكم نظامه وموضوعه الادانة والاستدانة اذ يسهل عندئذ على القيم على ادارته ان يختبىء وراء ما لهذا العمل من طابع عادي في اعمال المصرف ويتذرع بانه في عمله هذا انما تصرف كعميل عادي للمصرف ليس الا .

وحيث انه يعود للقضاء في مثل هذه الحال ان يستجلي بما له من سلطة في التقدير حقيقة هذا العمل ويتحرى عما اذا كان يختفي وراءه تبديد لاموال .

وحيث ان ادريان جدي — وهو عضو في كل من مجلسي ادارة البنك الاهلي وبنك الرهونات ومالك لاكثرية أسهم الاول وكل اسهم الثاني ، اقدم على استلاف مبالغ ضخمة من هذين المصرفين ان مباشرة وان بواسطة شركات يملكها وقدم عنها ضمانات ضئيلة لم تكن ابدا ، وفي اية مرحلة ، متناسبة معها ولم يحاول تسديدها او تسديد اجزاء كبيرة منها او تسديد فوائدها التي كانت تتراكم سنة فسنة حتى غدت في الواقع دينا مجمدا غير مربوط بمدة وكانت سببا رئيسيا في وضع اليد على المصرفين .

•• مناورات

وحيث ان هذه التسليفات بالرصيد الكبير الذي انتهت اليه ، والمناورات التي رافقتها من حيث اللجوء الى قيدها في حسابات سرية مدينة خلافا للعرف المصرفي او من حيث استعمال شركات ظاهرية كانت تتم بمعنى هذه التسليفات بواسطتها تشكل تبديدا بالمعنى المقصود في المادة ٦٨٩ ق. ع.

وحيث انه سيان كان ادريان جدي المذكور قد استعمل هذه التسليفات كلها ام بعضها باسترداد موجودات ام لا فان ذلك لا ينزع عنها صفة التبديد طالما أن من الثابت بالاوراق والافادات الصادرة عن الخبراء ان الاسهم والموجودات التي اشتراها انما اشتراها لنفسه وليس للمصرفين .

وحيث أن المتهمين بول خلاط وكريستيان دي لابي ، وهما : الاول رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي والثاني مديره العام وهما بهذه الصفة مؤتمنان على اموال البنك ومن المسؤولين عن ادارته وبصفتهما ايضا : الاول رئيس اللجنة الادارية والثاني عضو في هذه اللجنة التي كانت تقرر وتنفذ التسليف ، على يد ادريان جدي وشركاته وشركات اخرى تبين انها غير مليئة واشخاص اخرين بهذه التسليفات وسواها دون أن يتخذوا لقاءها الضمانات الكافية التي تؤمن حقوق المودعين ودائني المصرفين مع علمهما بحالة المصرف وبوضع ادريان جدي وشركاته والشركات الاخرى ومع علمهما بالاضرار التي قد تلحق بالمساهمين والدائنين من جراء هذه التسليفات غير الموثقة بضمانات كافية ومع علمهما ومشاركتهما بالمناورات التي رافقتها .

وحيث أن فعلهما هذا يشكل تبديدا لاموال المصرف

وحيث أن بول خلاط — بصفته رئيسا لمجلس ادارة بنك الرهونات اقدم ايضا على مد ادريان جدي وشركاته والشركات التي يملكها بتسليفات اخرى عن طريق هذا البنك بدون ضمانات او لقاء ضمانات غير كافية وفعالة لهذه الجهة يشكل ايضا تبديدا لاموال هذا المصرف .

وحيث أن رولان سعدي — ان يكن غير مسؤول عما يمكن أن يكون قد سلف بعد تاريخ التوقف عن الدفع من التسعة عشر مليونا ونيف التي سلفت لادريان جدي مباشرة من قبل البنك الاهلي بواسطة بنك الرهونات واستقرت بالنتيجة على حساب شركة ايست ويست باعتبار انه كان مديرا عاما مساعدا وينفذ اوامر بول خلاط رئيس مجلس الادارة الذي تولى هذه العملية — الا انه يبقى مسؤولا عن مشاركته بالتسليفات الاخرى بعد أن اصبح مديرا عاما كما انه مسؤول عن التسليفات التي قام باعطائها هو نفسه بعد أن اصبح رئيسا لمجلس الادارة مديرا عاما والتي تقارب الاربعة ملايين ونصف عن تسليف الفرد جدي مبلغا يقارب مليون وتسعمئة الف بدون ضمانات او لقاء ضمانات ضئيلة .

وحيث ان فعله يشكل تبديدا لاموال هذا المصرف .

في عنصر النية الجرمية

حيث ان جرائم الافلاس الاحتيالي — لكونها تصدر عن نشاط جرمي مقصود — هي من الجرائم المقصودة التي تستلزم توافر القصد الجرمي.

وحيث انه لذلك كانت النية الجرمية شرطا اساسيا لا تستقيم بدونه هذه الجرائم .

وحيث أن النية الجرمية في جريمة الافلاس الاحتيالي المتحققة بفعل التبديد تتوافر بقيامه بتبديد جزء من الموجودات قصدا

وحيث أن هذه النية الجرمية لا تستلزم بالضرورة اتجاه نية الفاعل الى الحاق الضرر بجماعة الدائنين بحيث يتعذر تبينها خارج هذا الاتجاه ، وانما يكفي — لتستقيم وتستوي الجريمة — أن يكون الفاعل على بينة وادراك بأن عمله سوف يلحق ضررا بهذه الجماعة وآية ذلك أن الغاية الاخيرة التي يتوخاها الفاعل من عمله تشكل دافعا للجريمة والدافع يختلف عن النية الجرمية في مفهوم قانون العقوبات (تراجع المادتان ١٨٨ و ١٩٢ عقوبات) ولا مجال لتوحيدهما في معنى واحد

وحيث أن من المسلم به ان الاثبات الكامل لهذه النية الجرمية يتحقق بمجرد ثبوت علم الفاعل بحالة الشركة المتردية او كونه يفترض فيه بحكم الوظيفة التي يشغلها أن يكون عالما بهذه الحالة واقدامه مع ذلك ، على ارتكاب الفعل .

واقع المصرفين

وحيث أن المحكمة ، عند بحثها في عنصر التوقف عن الدفع — عرضت واقع المصرفين وتطوره منذ حالة الحرج والارتباك اللذين سببهما للبنك الاهلي اقدام ادريان جدي على شراء أسهمه ورهنها لدى المصارف الدائنة وقيام البنك الاهلي بتقديمات السلفات له الى حين وضع اليد

وحيث أن المحكمة اتضح لها في سياق هذا العرض الحالة المتردية التي وجد فيها البنك بنتيجة ذلك ابتداء من اواخر سنة ١٩٦٤ وتفاقمها سنة فسنة بحيث لم تنقذه منها الوسائل غير المشروعة التي لجأت اليها ادارة البنك ولا التسليفات الاستثنائية التي قدمها له مصرف لبنان المركزي .

دور جدي وخلاط

وحيث أن المتهمين بول خلاط وادريان جدي كانا على علم بهذه الحالة بل انهما هما اللذان عايشاها وساهما في احداثها عندما بادرا بالاتفاق فيما بينهما على استعمال أموال البنك الاهلي لايفاء ديون ادريان جدي لدى المصارف المرهونة لديها الاسهم ، وبما كان لذلك من اثر على حياة البنك واضطراره لاستدراج الودائع بفوائد باهظة .

وحيث انهما كانا على بينة وادراك تامين من الحالة المتردية التي وصل اليها البنك بنتيجة ذلك والضرر الذي يمكن ان يصيب الدائنين والمودعين من جراء تقديم التسليفات بدون ضمانات او لقاء ضمانات ضئيلة خاصة وان ادريان جدي المستفيد من القسم الاكبر من هذه الضمانات ليس مليئا الى الحد الذي يمكنه من اعادتها ومع ذلك فقد استمر بول خلاط على مد ادريان جدي وشركاته والشركات التي يملك معظم اسهمها وغيرهم بالتسليفات لقاء ضمانات ضئيلة كما استمر ادريان جدي على الاستلاف برغم ذلك

وحيث أن كريستيان دي لابي كان عضوا في اللجنة الادارية التي كانت تقرر هذه التسليفات وبالتالي على بينة من وضع ادريان جدي الذي كانت تقدم اليه هذه التسليفات المتتالية والى شركاته والشركات التي يملك معظم اسهمها .

وحيث انه على كل حال فهو ، بحكم وظيفته كمدير عام للبنك ، يفترض فيه ان يكون عالما بوضع البنك وبالاضرار التي يمكن ان تلحق بالبنك وبالدائنين والمودعين من جراء هذه التسليفات ومع ذلك فقد اقدم واستمر على المشاركة بالتسليفات المشار اليها .

وحيث أن في ذلك دليلا كافيا على توافر النية الجرمية لديه

وحيث أن رولان سعدي بحكم وظيفته كمدير عام لبنك الرهونات ثم رئيسا لمجلس الادارة ، مديرا عاما كان يفترض فيه — بحكم وظيفته — أن يكون عالما بوضع البنك وبالاضرار التي يمكن ان تلحق بالبنك وبالمودعين والدائنين من تقديم التسليفات الى ادريان جدي وشركاته والشركات التي يملك معظم اسهمها بدون ضمانات كافية ومع ذلك فقد اقدم على هذا العمل وثابر عليه

وحيث أن النية الجرمية لذلك تكون متوافرة لديه

وحيث أن جميع عناصر الجريمة المسندة الى المدعى عليهم تكون متوافرة في الدعوى الحاضرة

وحيث أن فعل كل من المتهمين المذكورين لجهة تبديد أموال المصرفين جناية تنطبق على المادة ٦٩٢ و ٦٨٩ عقوبات معطوفتين على المادة ٢٥٣ لجهة احدهم رولان سعدي (تلي النص علنا)

افعال المتهمين

لجهة الظنين سامي فايز الدحداح المعروف بمارون الدحداح

حيث أن من الثابت بصورة الاقرار الصادر بتاريخ ١٨—٧— سنة ٩٦٨ عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت المبرزة من الظنين سامي الدحداح أن هذا الاخير قد لوحق وحكم عليه من أجل الجرائم موضوع الملاحقة الجارية بحقه في الدعوى الحاضرة

وحيث أن المرء لا يلاحق من اجل الجرم الواحد مرتين

وحيث يقتضي كف التعقبات عنه لسبق الملاحقة والحكم

لجهة الظنين خالد ديراني .

حيث ان الظنين خالد الديراني كان يقوم باعمال قسم الشيكات برسم التحصيل أي الشيكات المسحوبة لامر عملاء البنك والتي كان يسلمه اياها هؤلاء العملاء ليقوم بقبضها لحسابهم

وحيث أن الظنين المذكور قد اعترف بهذه الواقعة امام المحكمة وزعم انه كان يسلم الشيكات المسحوبة الى الحاجب ليقبضها من المصارف المسحوبة عليها فيحتفظ بقيمتها بدلا من أن يعيدها اليه

وحيث أن هذا الدفع بقي مجردا عن كل دليل يعززه ويعتبر الظنين بالتالي مسؤولا عن اختلاس المبالغ المدعى بها

وحيث أن المحكمة ترى أن فعل الظنين يقع متناول احكام المادة ٦٧٠ — ٦٧٢ عقوبات لان الشيكات كانت تسلم اليه بصفته وكيلا لاستعمالها في أمر معين وبذلك تنتقل اليه الحيازة الناقصة وتصبح يده على الشيء يد امين لا يدا عارضة

وحيث أن المحكمة ترى في ظروف القضية اسبابا مخففة تقديرية يستفيد منها عملا بالمادة ٢٥٤ عقوبات .

لجهة الظنين جورج زكريا وهيبي

حيث أن الظنين جورج وهيبي ينسب اليه انه اختلس مبلغا من المال عندما كان امينا لصندوق بنك الرهونات في حين أن الظنين المذكور ينكر هذه التهمة ويقول انه وجد نقصا في الصندوق لم يكن وليد اختلاس وقد جرت تسوية بشأن هذه القضية بينه وبين البنك المذكور كما يستفاد من الاتفاقية المبرزة

وحيث أن الادلة الكافية للحكم غير متوفرة بحقه

الاحكام

لذلك .. وبعد الاستماع الى الادعاء الشخصي والنيابة العامة والدفاع والى كل من المتهمين والظنين الحاضرين الذين اعطيلهم حق الكلام الاخير .

نحكم :

١ — بتجريم المتهم الفار من وجه العدالة كريستيان دي لابي بالجناية المسندة اليه وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة سبع سنوات وبتجريده من الحقوق المدنية وحجز أمواله وممتلكاته وادارتها بواسطة الحكومة وفقا للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب .

٢ — بتجريم المتهم ادريان عزيز جدي بالجناية المسندة اليه وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة اربع سنوات على ان تحسب له مدة توقيفه .

٣ — بتجريم المتهمين بول يوسف خلاط ورولان سليم سعدي بما اتهما به وانزال عقوبة الاشغال الشاقة بكل منهما لمدة ثلاث سنوات وبخفضها تخفيفا لجهة احدهما رولان الى سنتين على ان تحسب له مدة التوقيف .

٤ — باعفاء المحكوم عليهم من تدبير منع الاقامة في بيروت عملا بالمادة ٨٢ فقرتها الاخيرة عقوبات.

٥ — بحبس الظنين خالد حسن الديراني ثلاثة اشهر وتغريمه خمسا وأربعين ليرة لبنانية جزاء نقديا بعد التشديد وبخفض هذه العقوبة تخفيفا الى شهر حبسا على أن تحسب له مدة توقيفه .

٦ — بتبرئة جورج زكريا وهيبي مما اسند اليه لعدم كفاية الدليل

٧ — بابطال الملاحقة الجارية بحق الظنين سامي فايز الدحداح المعروف بمارون الدحداح لسبق الادعاء فالحكم

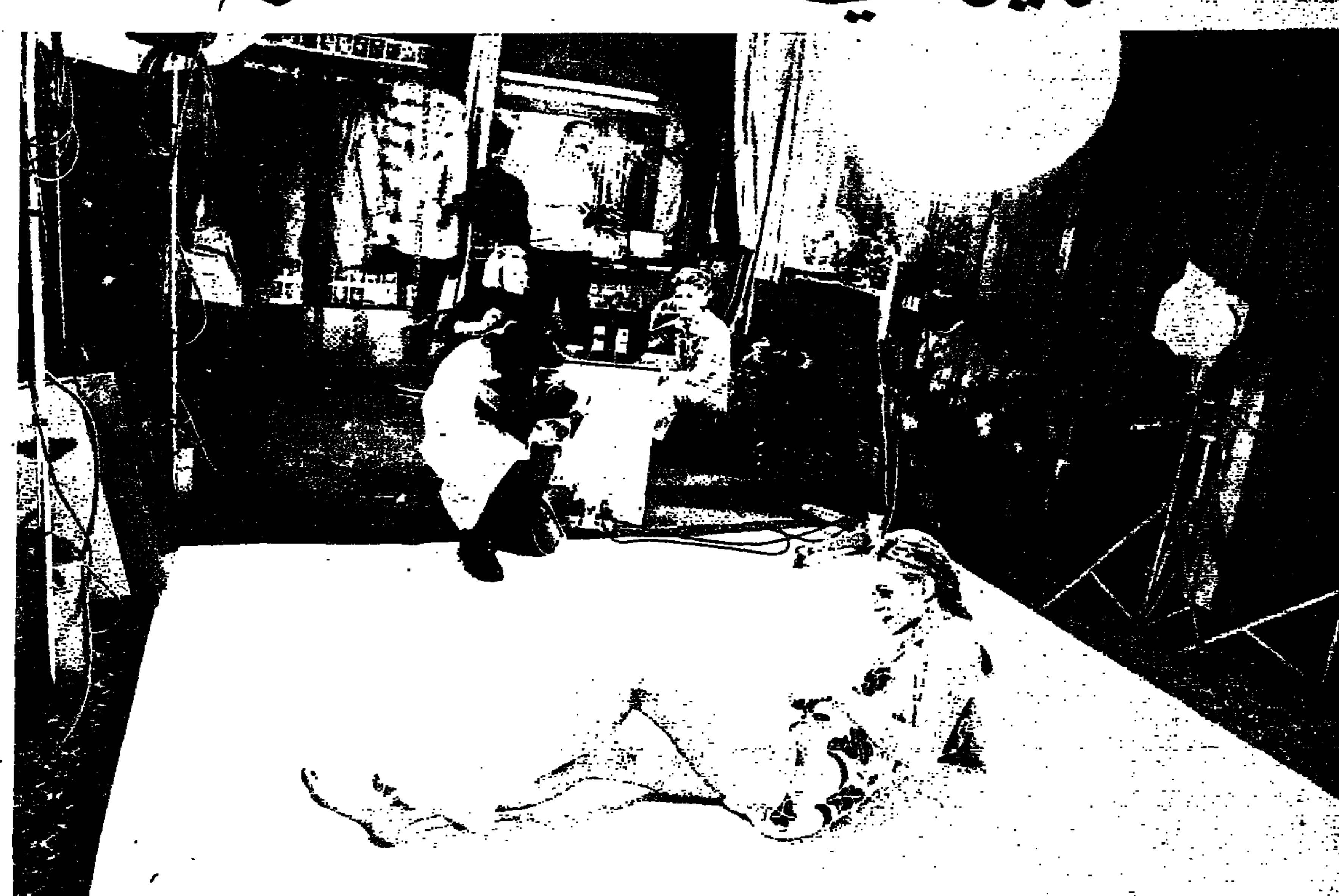
٨ — بتضمين المحكوم عليهم كريستيان وادريان وبول ورولان مبلغ خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية بالتكافل بدل عطل وضرر الجهة المدعية

٩ — بالزام المحكوم عليه خالد الديراني أن يدفع مبلغ ٣٥٧٢٠ ليرة لبنانية بدل المبلغ المختلس للمدعي بنك الرهونات « مؤسسة جديدة »

١٠ — بتدريك المحكوم عليهم الرسوم والنفقات القانونية كافة على أن يصيب منها [illegible] خالد نسبة قدرها واحد بالمئة .

حكما غيابيا بحق المتهم كريستيان وبمثابة الوجاهي بحق جورج وسامي ووجاهيا بحق الباقين تلي وافهم علنا بحضور ممثل النيابة العامة بتاريخ صدوره في ١٢ اذار سنة ١٩٧٠ .

التلفزيون في خدمة العارضات !



● احدى العارضات منحنية امام الكاميرا التلفزيونية بينما المسؤولات عن الازياء يراقبن الصور على جهاز تلفزيوني ● (صورة من ر.ا)

● حتى الاسبوع الماضي كانت الصورة تعمل في خدمة التلفزيون ، اما الان وبفضل احد مصوري الازياء الباريسيين بات التلفزيون يعمل في خدمة الصورة . وقد وجد هذا المصور ، نطاق عمله ، انه عادة ما يضطر الى التقاط عشرات الصور للعارضات وتاتي المسؤولات عن دور الازياء لانتقاء صور قليلة منها . ونتجاه هذا المرور رغبة في ربح الوقت والتوفير في تصوير ، ابتكر المصور طريقة جديدة لالتقاط الصور تقضي بان يعتمد كاميرا تلفزيونية يعهد بها الى احد مساعديه ثم يحضر جهازا تلفزيونيا ينقل الى المشرفات على دور الازياء الصور التلفزيونية للعارضة . وعندما تجد هؤلاء احد البوزات مناسبا يقوم المصور بواسطة كاميرا عادية بالتقاط الصورة. وهكذا انحلت المشكلة وبات المصور لا يلتقط الا الصور المقرر استعمالها ●

● صورتان عادية وتلفزيونية في وقت واحد ● (صورة خاصة)

● اثنان من المهمات بشؤون الازياء تراقبان على شاشة تلفزيونية صغيرة عملية التصوير التي تجري في القاعة نفسها ● (صورة من ر.ا)

اسم وحدث

٤٤ لوحة بألوان وخطوط غريبة !

...نح الفنان زعل سلوم معرضه ...ه في « غاليري لامانور » الذي ما يقارب الـ ٤٢ لوحة تحمل خاصا يمتاز بغرابة الوانه ...طه .

...وحات الفنان تبدو متماسكة عن مقامة جديدة غنية بالمعاني ...فة . وهي تحتوي على مادة ...ير مالوفة عند اي فنان ، اذ انه يستعمل نوعا من ...رة الايطالية ، كان العرب ...ستعملونها في اكثر آثارهم ...ية .

...قد درج الفنان سلوم على مزج البودرة مع صفار البيض الذي ...الالوان ويبقى على لمعانها ، ...ان اعظم الرسامين العالميين ...مايكل انجلو قد استعملوا ...البيض في رسم روائعهم ...لدة ، وهي ما تزال محافظة على رونق الوانها منذ مئات السنين .

وبالاضافة الى ذلك يستعمل الفنان زعل نوعا من الصمغ الذي يضفي على اللوحة لمعة خاصة ، كان قد استعمله الفراعنة في اكثر محفوراتهم القديمة . كل ذلك بالاضافة الى ما للفنان سلوم من مخيلة واسعة ومقدرة فنية عالية كونت من اسلوبه قواعد لمدرسة فنية جديدة لها حسناتها ولها سيئاتها ، وهو يعمل على تطوير تلك المدرسة التي اصبح لها جمهورها .

● الفنان زعل سلوم امام بعض لوحاته ●

توضيح من مجلة « الحرية »

تعلن مجلة « الحرية » انها فقدت مجموعة من ايصالات الاشتراك ، ولذلك فهي ترجو من قرائها عدم دفع قيمة الاشتراك الا للموظف المختص الذي يحمل تفويضا رسميا من الادارة .

مسرحية « آخر زمان » تعرض في صيدا

دعت فرقة المسرح في صيدا لحضور مسرحية « اخر زمان » في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد المقبل ١٥ الجاري في قاعة سينما « هلتون » .

والمسرحية من وضع السيد شريف علي الزين واخراج السيد مصطفى الاسير ، وهي تعالج الاوضاع الاجتماعية في صيدا في اربعة فصول .



يقوم احد طلاب الجيولوجيا في الجامعة الاميركية باعداد اطروحة حول خصائص الرمال والوحول في قعر وادي خليج « السان جورج » الذي يبلغ عمقه حوالي ٢٠٥ امتار ، ويظهر في الصورة في قارب الابحاث البحرية في وسط خليج « السان جورج » يستخرج عينة من الوحول .

انتخاب هيئة مكتب جمعية الاطباء البيطريين

انتخبت اللجنة الادارية لجمعية الاطباء البيطريين هيئة مكتبها على النحو التالي : الدكتور علي سعد رئيسا ، الدكتور سلطان حيدر نائبا للرئيس ، الدكتور محمد دمشقية امينا للسر ، الدكتور عارف اسطه محاسبا ، الدكتور حسان رزق امينا للصندوق ، الدكتور كمال عرب ممثلا للجمعية لدى الحكومة .

مهرجان الربيع المخصص للاعمال الخيرية

يوم السبت ١٤ اذار الجاري تقيم ٥٥ جمعية خيرية في لبنان مهرجان الربيع التاسع باشراف نادي السيدات الاميركيات تباع خلاله مصنوعات لبنانية جميلة مختلفة يرصد ريعها لمساعدة المحتاجين والمقعدين والمرضى والعجزة . وسيقام المهرجان في فندق فينيسيا من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء .

اتحاد اندية السيارات العالمي يجتمع في بيروت

استقبل وزير السياحة السيد خاتشيك بابكيان ممثلي « نادي السيارات » في لبنان الذين ابلغوه ان اتحاد اندية السيارات العالمي قرر عقد الاجتماع المقبل لجميع فروعه في منطقة الشرق ببيروت وذلك في ٦ نيسان المقبل .

وسيرعى حفلة الافتتاح الرئيس شارل حلو .

وقد بحث الوزير بابكيان مع مجلس ادارة النادي في الاجراءات التي يأمل ان يتخذها الاتحاد والمقررات التي ستصدر عنه بغية تسهيل مرور السيارات عبر حدود البلاد العربية وتسهيل انتقال السياح فيها دون التعرض لحواجز ادارية ومالية وجمركية من شأنها ان تعيق نمو الحركة السياحية في المنطقة .

● السيد وفيق العجوز مدير العلاقات العامة للدول العربية في شركة طيران الشرق الاوسط ، وصل امس الى بيروت بعد ان قضى حوالي اسبوع في امارات الخليج لقضاء اعمال تتعلق بالشركة .

● غادر بيروت الى اليابان السيد امين كبابة مدير عام شركة التجارة العامة (جيتكو) وكلاء شركة « شارب » اليابانية للادوات الكهربائية في لبنان ، والسيد حبيب حوا مدير المبيعات في الشركة لزيارة مكاتب ومصانع شركة « شارب » في اوزاكا ، والمعرض الدولي « اكسبو — ٧٠ » .

● بمناسبة يوم المعلم في لبنان ، دعت رابطة اساتذة الكلية العامة في بيروت لحضور حفلة موسيقية ثنائية تحييها عازفة البيانو ديانا تقي الدين ، بالاشتراك مع العازف توماس ريفر ، وذلك مساء السبت المقبل في الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الاجتماعات في الكلية .

اخبار من العالم

■ لندن

اطول قبلة استمرت ست ساعات

تبادل غريبان قبلة في ساحة كلية تشلزي للعلوم والفنون امس الاول استغرقت ست ساعات وادعيا بعد ذلك انهما ضربا رقما قياسيا في التقبيل .

وقالت شيلا ريل التي تبلغ الثامنة عشرة : لقد كان ذلك اصعب عمل قمت به منذ قدومي الى لندن. ووافقها زميلها بيتر بلرفيت الذي يبلغ العشرين في ذلك .

وكان الرقم القياسي السابق قد ضربه طالب وطالبة في ميونيخ ان تبادلا قبلة استمرت ١٠١ دقيقة .

■ هوليوود

اضخم شركة سينمائية تبيع ممتلكاتها بالمزاد

عرضت شركة « مترو غولدين ماير » التي كانت من اعظم شركات السينما في العالم ممتلكاتها للبيع لتبقى قائمة .

وستباع بالمزاد العلني معظم اراضيها وجميع استديوهاتها وملابسها وديكوراتها وادواتها وسككها وعرباتها خلال فترة تتراوح بين خمسة او ستة اسابيع.

وكان لوس ماير الذي انشأ الشركة العملاقة وعاش فيها عيشة عاهل مطلق الصلاحيات قد مات قبل ١٢ عاما . وبموته تدنى الانتاج وجاءت الافلام هزيلة واصبحت الشركة العملاقة مؤسسة عادية في عداد المؤسسات المترنحة .

وستعرض الاف الحاجيات في قاعات الشركة على المزايدين وقد اعدت بشكل جذاب لتظهر فيه على حقيقتها .

وبين المعروضات باخرة نهرية ذات دولاب دوار كانت تظهر في أفلام البحث عن الذهب واستعراضات الغرب الاميركي ، وجزء من سفينة « بونتي » التي ظهرت في فيلم « عصيان على سفينة بونتي » .

وستباع أيضا عربة من فيلم الارض الطيبة ، وملبوسات لغريتا غاربو وثريات من فيلم ماري انطوانيت ، ومفروشات قديمة من فيلم « ذهب مع الريح » وتماثيل في غاية الروعة .

ومن المتوقع ان يحضر المزايدات عدد من تجار الاثريات وبعض المثلين المشهورين الذين ظهروا في افلام الشركة لشراء بعض الملابس التي كانت سببا في شهرتهم .

أما المثلون الكبار فمعظمهم قد مات او تقاعد ، ولم يعد في حالة تخوله الاشتراك في مثل هذه المزايدات .

ومن المثلين الكبار الذين رفعتهم السينما الى الذروة وانطووا كلارك غابل ، وروبرت تايلور ، وسبنسر تراسي ، وتشارلز لوتون ، وجودي غارلاند ، وليونيل باريمور وغيرهم .

وسيكون بين المعروضات للبيع سيارات تمثل اول عهد السيارات في مطلع القرن الحالي وعربات سباق الخيول القديم من فيلم « بن حور » .

وتحاول الشركة في بيع هذه الممتلكات ان تخرج من ديونها .

وقد وضع رئيس الشركة الجديد جيم اوبري احد مديري شركة اذاعة كولومبيا في السابق ميزانية بمبلغ مليوني دولار في محاولة لانقاذ الشركة .

والجدير بالذكر ان مثل هذا المبلغ كان ينفق على ممثل واحد في فيلم او فيلمين .

تلفزيون و سينما

★ اتوال (مركز صباغ)
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
ذهب مع الريح
كلارك غيبل ، فيفيان لي
★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
توم بوس
روس تامبلين
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
سباق مونت كارلو
طوني كيرتس ، بورفيل
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
بوب وكارول ، تيد واليس
ناتالي وود ، روبرت كالب
★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
جالس الى يمينه
وودي ستروبد
★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
زيد
طائفة من المثلين
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣

★ ستراند — ت : ٢٩٨٢٨٣
النساء
بريجيت باردو ، موريس رونيه
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
يعيش يعيش
فيروز والفرقة الشعبية
★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
★ اوبلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
ميرامار
يوسف وهبي — شادية
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
بئر الحرمان
سعاد حسني
★ سيتي بالاس (بشارة الخوري)
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
عين القط
مايكل سارازان
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
الارض
فيلم ليوسف شاهين
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
دلع البنات
فريد شوقي ، نيللي

القنال ٧

٥٫٣٠ برنامج بالوان سبكام
٦٫٣٠ المسلسل اليومي
٧٫٠٠ فيلم عربي طويل
٨٫٣٠ الاخبار
٩٫٠٠ القناص
٩٫٣٠ تحت الاضواء او العرض الاول
١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥٫٣٠ برنامج بالوان سبكام
٦٫٣٠ حل المسائل الحسابية
٧٫٣٠ نابوليون
٨٫٠٠ جبار الليل
٩٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩٫٣٠ فيلم السهرة
١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠ صور وموسيقى
٦٫٠٠ الرسوم المتحركة
٦٫٣٠ المسلسل اليومي
٧٫٠٠ بايتون بلايس
٧٫٣٠ الاخبار
٨٫٠٠ جبار الليل
٩٫٠٠ القناص
٩٫٣٠ العرض الاول او تحت الاضواء

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ — راقصة مصرية —
٢ — فحص النبض ، الحكيم —
٣ — اسد ، ماركة دراجات نارية —
٤ — فندق في بيروت —
٥ — عائلة ، سجن —
٦ — بلدة في الجنوب ، نقاوة —
٧ — عكسها الاسم الاول لممثلة تلفزيونية ، مجرى السفن —
٨ — يبعد عنكم المرض ، حرف حسب —
٩ — للنفي ، خمرة .

عموديا :

١ — اغنية لفريد الاطرش —
٢ — من ضواحي بيروت —
٣ — يقال للدابة ، عكسها بلدة في الكورة —
٤ — متشابهان ، فراخ —
٥ — من البهارات ، بال —
٦ — من طيور الليل ، اسم علم —
٧ — ثلاث كلمات : احد الوالدين ، فرح ، امنح —
٨ — اسم علم ، ذئب —
٩ — سيف ، دقة .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ماركو بولو —
٢ — وليم هولدن —
٣ — تونا الهنا —
٤ — تك ، قديما —
٥ — هر —
٦ — ارقهم —
٧ — راديو سيتي —
٨ — لوس انجلوس —
٩ — وليم موردك .

عموديا :

١ — مونت كارلو —
٢ — الوك ، لوار —
٣ — رين ، مقدسي —
٤ — كمان ، هيام —
٥ — وهاد ، منوم —
٦ — بوليس ، وجس —
٧ — ولهم ، ميلر —
٨ — هاندل ، تود —
٩ — وناء ، رفيبك .

هكذا عند الأصل

صورة عن الأصل

التعليق على دورنا..
والعلقة على غيرنا..

تعليق اضراب التجار
تعليق اضراب العمال
تعليق اضراب المحامين
تعليق اضراب الطلاب

المجلس الاسلامي الشيعي يندد بمجزرة "المكلس" ويعلن ان عدد الضحايا تجاوز ستة مواطنين

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، اجتماعا هاما مساء أمس لبحث الاشتباك الدامي الذي وقع بين قوات الامن والنازحين من الجنوب في « المكلس » قرب بيروت . واعلن المجلس في بيان اذاعه عقب انتهاء الاجتماع : لقد خصصت الجلسة لبحث المجزرة التي ارتكبتها السلطة في منطقة المكلس

واضاف : وترأس هذه الجلسة سماحة الشيخ سليمان اليحفوفي نائب الرئيس ، وحضرها رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده وعدد كبير من النواب اعضاء المجلس التنفيذي .

وقال البيان : وقد تبين للمجلس ان عدد الضحايا تجاوز الستة ، الى جانب عشرات الجرحى ، وان المواطنين الذين تعرضوا للحادث كانوا من النساء والاطفال ، وان الرجال منهم كانوا عزلا من السلاح.

وبنتيجة البحث والمناقشة قرر النواب بالاجماع وضع استجواب لمناقشة الحكومة وتحديد المسؤولية واتخاذ الموقف الذي يمليه الواجب.

وصرحت مصادر المجتمعين « للانوار » بان الاستجواب صيغ بلهجة عنيفة جدا ، وسيذاع اليوم الجمعة .

عملية عبور — تتمة

واعلن المتحدث في وقت لاحق ، ان اشتباكا ثانيا وقع بين دورية سورية ودورية اسرائيلية مزودة بعربتين مدرعتين ، وذلك في منطقة بقعاتا الى الشمال من مدينة القنيطرة المحتلة . وقد اسفر الاشتباك عن تدمير العربتين المدرعتين الاسرائيليتين ، اللتين بقيت احداهما في ارض المعركة ، وقتل وجرح ١٥ اسرائيليا ، بينما عادت الدورية السورية الى مواقعها سالمة .

اجتماع جديد لممثلي الدول الاربع لايسفر عن أية نتيجة

عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة اجتماعهم الثلاثين مساء امس، للبحث في ازمة الشرق الاوسط .. اعلن عقب الاجتماع الذي استغرق ٤ ساعات ، ان محادثات امس لم تسفر عن اية نتيجة ، وان الاجتماع المقبل سيعقد في ١٩ اذار الجاري .

وينتظر ان يعقد الدكتور يارينغ، الموجود في نيويورك ، مشاورات مع ممثلي الدول الاربع الكبرى ، كل على حدة . غير انه لم يعرف بعد ان كان الدبلوماسي السويدي المعروف بصمته قد بدأ هذه المشاورات ام لا .

ومن ناحية اخرى ، ذكرت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية امس ، أن الاتحاد السوفياتي أعد خطة للسلام تقضي بوضع قوات دولية في المناطق الحساسة من الاراضي العربية المحتلة ، على أن يكون للدول الاربع الكبرى حق استخدام «الفيتو» للحيلولة دون انسحابها .





● يو ثانت اثناء اجتماعه مع المبعوث الدولي يارينغ في مقر الامم المتحدة بنيويورك مساء امس الاول ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

وقالت الوكالة أن هذه الخطة قدمت الى الدول الغربية الثلاث والى مصر .

واضافت تقول : ان السوفيات يصرون في هذه الخطة على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، على ان تعود القوات العربية الى الجزء الاكبر من هذه الاراضي .

نيويورك — موسكو — ي.ب، ر، ا.ب

تظاهرات بغداد — تتمة

مركزية وسلطة محلية .. فشؤون الدفاع والخارجية والمالية ورئاسة الجمهورية ستكون بيد الحكومة المركزية في بغداد .. اما شؤون الزراعة والتعليم والبلديات والاسكان فستكون بيد السلطة المحلية .

وقال : ان الحكم الذاتي للاكراد سيكون ضمن الشعب العراقي والجمهورية العراقية ووحدة التراب العراقي ، واننا نرفض اية صيغة تخرج عن هذا النطاق .

عدن : المخابرات الاميركية دبرت المؤامرة الفاشلة

اعلن السيد عبد الله الحامدي وزير الثقافة والارشاد في حكومة اليمن الجنوبية ، ان المخابرات الاميركية هي التي دبرت المؤامرة الفاشلة الاخيرة لقلب نظام الحكم في اليمن الجنوبية ، وموّلتها وزودتها بالسلاح ، وتعهدت بامدادها بالرجال .

وكشف الوزير النقاب في مؤتمر صحفي عقده في عدن امس ، ان بين المتهمين بعض الوزراء في حكومة الرئيس اليمني الجنوبي السابق قحطان الشعبي والعميد صديق حسني الامين العام السابق للحكومة ، وعناصر اخرى مدنية وعسكرية . وذكر ان بعض عناصر المؤامرة ستقدم الى المحاكمة قريبا ، بعد استكمال التحقيق معها .

وقال السيد الحامدي ان خطة التآمر كانت تستهدف اولا القيام بعمليات اغتيالات واسعة وقصف دار الرئاسة والاذاعة ، واحتلال المطار وبعض معسكرات الجيش والامن العام ، وعزل منطقة كريتر والتمركز في مواقع استراتيجية .

عدن — ا.ش.ا

وزير أسرائيلي — تتمة

جزء من أسرائيل وستبقى كذلك . وقد توج الملك داود في الخليل ، وكانت مركز مملكته لسبع سنوات وستة اشهر . واذا كانت الولايات المتحدة تعارض ، فبودي ان اجتمع بدبلوماسي اميركي لكي اقنعه .

ولمح وايزمان ، الى انه يحبذ نقل عدد كبير من عرب غزة الى مناطق اخرى ، وقال : اننا لم نتخذ قرارا نهائيا بهذا الصدد بعد ، ولكن الا تظنون انها فكرة جيدة .

وتعليقا على تأخر الرئيس الاميركي نيكسون في اعلان قراره بشأن تزويد اسرائيل بعدد جديد من طائرات « الفانتوم » و « سكاي هوك » ، قال وايزمان : ان لنيكسون مشاكله ، واعتقد باننا يجب أن نصبر .

تل ابيب ، واشنطن — ر، ا.ب ، ي.ب.